

غياب الساحر... والساحرة تبكي



أعلن أمس عن وفاة النجم الأرجنتيني لكرة القدم دييغو أرماندو مارادونا عن 60 عاماً، بعد خضوعه لجراحة في المخ. ويعتبر كثيرون الراحل أحد أعظم لاعبي الكرة على الإطلاق، «الساحر» الأكثر تألقاً على «الساحرة المستديرة». وفي الصورة، يبدو الراحل حاملاً كأس العالم بعد فوز منتخب بلاده على ألمانيا الغربية 2-3 في المباراة النهائية لمونديال 1986 (أ.ب) (تفاصيل عالم الرياضة)

قال إن فرنسا «بلد التسامح» وترفض التمييز بين مواطنيها على أساس ديني لودريان لـ الشرق الأوسط: دول تريد التحكم بمسلمينا

الرياض، عبد الله آل هيضه
أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أن بلاده تنهج التسامح وأن قانونها ينص على حياد الدولة وعدم التمييز بين المواطنين على أساس ديني. وقال لودريان في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» إن بلاده تواجه إرهاباً مزدوجاً يتمثل في النشاط الذي تمارسه منظمات إرهابية مثل «داعش» و«القاعدة»، من جهة، والأعمال الإرهابية الفردية من جهة أخرى. وقال لودريان إن بلاده تتعرض لحملة «من القدح والذم والنميمة والاستغلال والكراهية يقودها رؤساء بعض البلدان والمجموعات مستخدمين نفوذ شبكات التواصل الاجتماعي وساعين إلى إيهام الآخرين أن فرنسا وأوروبا

التحالف أكد تعرض ناقلة نفط يونانية لأضرار طفيفة في البحر الأحمر إحباط هجوم حوثي ضد الملاحة الدولية

الرياض، عبد الهادي حيتور
أحبطت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، هجوماً حوثياً استهدف الملاحة الدولية في البحر الأحمر. وأعلن التحالف أن الهجوم شنه زورق مفخخ استهدف ناقلة نفط يونانية أمس. وأوضح المتحدث باسم التحالف العميد

طلبت من مجلس الأمن إجراءات فورية ضد «التموضع العسكري الإيراني» إسرائيل تصعد «حرب استنزاف إيران» في سوريا

خلال أسبوع. وقال بيان للجيش السوري إن القصف الإسرائيلي نُفذ من هضبة الجولان، وأن خسائره اقتصرت على الماديات، فيما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن 8 مقاتلين موالين لإيران قتلوا جراء القصف. وقالت مصادر دبلوماسية الأمم المتحدة جلعاد إردان، أمس، برسالة إلى مجلس الأمن يطالب فيها باتخاذ إجراءات فورية ضد «التموضع العسكري الإيراني في سوريا». (تفاصيل ص 7)

السعودية تنتظر تأكيدات التطعيم لوضع خطط الحج 60 مليون إصابة بـ«كورونا» بانتظار اللقاح

جدة، سعيد الأبيض
جنييف، شوقي الرئيس
مليوناً و400 ألف متوفي، أكدت منظمة الصحة العالمية، أن السبيل الوحيد لوقف الخسائر البشرية الناجمة عن الفيروس هو توفير التمويل لمنصة «كوفاكس» التي أطلقتها المنظمة لتطوير اللقاحات ضد «كوفيد - 19». إلى ذلك، أكد عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة السعودي، لـ «الشرق الأوسط»، عدم تسجيل أي إصابات بـ«كورونا» وسط المعتمدين حتى الآن؛ نتيجة الضوابط

عقوبات أميركية على «جماعة الكاينيات» الليبية
(9 ص)
مشروع عقوبات أوروبية ضد تركيا
(11 ص)
ضحايا الإرهاب عند أدنى مستوى منذ 5 سنوات
(11 ص)
ميفان ماركل تكشف تعرضها للإجهاض
(يوميات الشرق)

ريادة سعودية في جوائز «التميز الحكومي العربي»
دبي، مساعد الزياتي
سجلت السعودية ريادة في سياق الدورة الأولى لجائزة التميز الحكومي العربي، التي أطلقتها حكومة الإمارات بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وحصدت السعودية في الإجمال 6 جوائز، حيث توجت

البحرين تستنكر اعتراض قطر لاثنين من زوارقها
المنامة، الشرق الأوسط
أعلنت البحرين أمس تعرض زورقين تابعين لخفر السواحل البحرينية كانا مشاركين في تمرين عسكري شمال فشت الديبل، إلى اعتراض من قبل أمن السواحل والحدود القطرية. واستنكرت

بايدن: رئاستي ليست ولاية ثالثة لأوباما
واشنطن، علي جردى
إدارته المرتقبة (ولاية ثالثة لأوباما). وأوضح في مقابلة مع «إن بي سي» هي الأولى منذ انتخابه: «تواجه عالماً مختلفاً تماماً. لقد غير الرئيس (دونالد) ترمب المعطى. أصبحت أميركا أولاً، وأصبحت أميركا وحيدة». (تفاصيل ص 10)

ROLEX
CELLINI MOONPHASE
صديق محمد عطير
SADDIK & MOHAMED ATTAR
الإمارة | مكة المكرمة | جدة | الرياض | ماربيناه | ماركاب | جدة | الرياض
WWW.EMATTARCO.COM

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
مجموعة سامبا المالية خاصة برعاية ورعاية مؤسسة النقد العربي السعودي
سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة
سامبا المجتمعية السكنية
www.samba.com



العميد الركن تركي المالكي

التحالف: تدمير 164 نفماً بحرياً إيراني الصنع زرعتها الميليشيات عشوائياً إحباط عملية حوثية إرهابية جنوب البحر الأحمر... وأضرار طفيفة تصيب ناقلة نفط يونانية

الرياض: عبد الهادي حيتور
أحبطت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن عملية إرهابية شنّها زورق حوثي استهدفت ناقلة نفط يونانية جنوب البحر الأحمر. وأعلن المتحدث باسم التحالف العميد الركن تركي المالكي أن العملية نتج عنها أضرار طفيفة جراء شظايا هذه المحاولة الإرهابية، محذراً من أن الأعمال العدائية والإرهابية للمليشيا الحوثية بدعم إيراني تهدد خطوط الملاحة والتجارة العالمية». ونقلت «رويترز» عن شركة أميري البريطانية للأمن البحري قولها إن الناقلة «أجراري» ترفع علم مالطا وتُشغّلها شركة «تي-إم إس تانكرز» اليونانية. وأكد العميد المالكي استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف في تطبيق الإجراءات والتدابير اللازمة لتحييد وتدمير أي تهديد بحري بمنطقة عمليات

التحالف البحرية. ودعت قيادة القوات المشتركة للتحالف، الشركاء الدوليين إلى توحيد وتكاتف الجهود الدولية لتحديد هذه التهديدات على الأمن العالمي. وصعدت الميليشيات الحوثية في الأيام الأخيرة من عملياتها العدائية ضد الملاحة البحرية والمنشآت الحيوية المدنية، حيث نفذت قبل يومين اعتداءً إرهابياً بمقدونف استهدف خزناً للوقود بمحطة توزيع

للمنتجات البترولية شمال مدينة جدة (غرب السعودية). وفي سياق ذي صلة، أعلن التحالف عن اكتشاف لغم بحري زرعتها الميليشيات الحوثية الإرهابية وتدميره جنوب البحر الأحمر أمس، موضحاً أن اللغم البحري المكتشف، إيراني الصنع من نوع «صدف». وأشارت قوات التحالف إلى نجاحها في إزالة وتدمير 164 لغماً بحرياً نشرتها الميليشيات الحوثية عشوائياً جنوب البحر

الأحمر وقرب مضيق باب المندب. وذكر المالكي بأن «الأعمال العدائية للمليشيات الحوثية العالمي وتهديد طرق المواصلات البحرية والملاحة الدولية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر». وكانت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أعلنت أول من أمس عن تدمير خمسة الغام بحرية من نوع «صدف» (إيرانية الصنع) زرعتها الميليشيات الحوثية

الدول الواحد نحو 215 ريالاً، أصبح حالياً فوق حاجز 600 ريال، مع تفاوت نسبي بين المحافظات في أسعار الصرف.

وتشير تقارير دولية إلى أن حجم إيرادات الانقلابيين ارتفع بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقع فيه أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان، البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر.

وتعتمد الميليشيات في تمويل خزينتها - بحسب التقارير - على قطاعات الاتصالات، والنفط، والإيرادات الجمركية والضريبية، والسوق السوداء، وعائدات الموائن الخاصة لها في الحديد والصلب ورأس عيسى.

وأوضح تقرير سابق للجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، أن ميليشيات بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقع فيه أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان، البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر.

وتعتمد الميليشيات في تمويل خزينتها - بحسب التقارير - على قطاعات الاتصالات، والنفط، والإيرادات الجمركية والضريبية، والسوق السوداء، وعائدات الموائن الخاصة لها في الحديد والصلب ورأس عيسى.

وأوضح تقرير سابق للجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، أن ميليشيات بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقع فيه أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان، البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر.

وتعتمد الميليشيات في تمويل خزينتها - بحسب التقارير - على قطاعات الاتصالات، والنفط، والإيرادات الجمركية والضريبية، والسوق السوداء، وعائدات الموائن الخاصة لها في الحديد والصلب ورأس عيسى.

وأوضح تقرير سابق للجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، أن ميليشيات بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقع فيه أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان، البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر.

وتعتمد الميليشيات في تمويل خزينتها - بحسب التقارير - على قطاعات الاتصالات، والنفط، والإيرادات الجمركية والضريبية، والسوق السوداء، وعائدات الموائن الخاصة لها في الحديد والصلب ورأس عيسى.

وأوضح تقرير سابق للجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، أن ميليشيات بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقع فيه أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان، البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر.

وتعتمد الميليشيات في تمويل خزينتها - بحسب التقارير - على قطاعات الاتصالات، والنفط، والإيرادات الجمركية والضريبية، والسوق السوداء، وعائدات الموائن الخاصة لها في الحديد والصلب ورأس عيسى.

وأوضح تقرير سابق للجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، أن ميليشيات بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقع فيه أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان، البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر.

وتعتمد الميليشيات في تمويل خزينتها - بحسب التقارير - على قطاعات الاتصالات، والنفط، والإيرادات الجمركية والضريبية، والسوق السوداء، وعائدات الموائن الخاصة لها في الحديد والصلب ورأس عيسى.

وأوضح تقرير سابق للجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، أن ميليشيات بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقع فيه أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان، البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر.

وتعتمد الميليشيات في تمويل خزينتها - بحسب التقارير - على قطاعات الاتصالات، والنفط، والإيرادات الجمركية والضريبية، والسوق السوداء، وعائدات الموائن الخاصة لها في الحديد والصلب ورأس عيسى.

وأوضح تقرير سابق للجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، أن ميليشيات بنسبة 500 في المائة خلال الأعوام الماضية، بمعدل 300 مليار سنوياً، في الوقت الذي يقع فيه أكثر من 85 في المائة من إجمالي عدد السكان، البالغ 27 مليون نسمة، تحت خط الفقر.



يماني يسكب بيد طفله الذي يعاني سوء التغذية في أحد مستشفيات صنعاء (أ.ب.)

كافة المؤسسات الحكومية، يستفيد منها أشخاص محدودون (جلهم ينتمون للسلالة الحوثية)، بينما لو أعيد النظر فيها لغطت نصف راتب شهري لجميع الموظفين بكافة المحافظات الواقعة تحت سيطرة الجماعة.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي تراجعت فيها الجماعة عن وعود سابقة لها بصرف أجزاء من رواتب الموظفين بمناطق سيطرتها، إذ سبق أن تراجعت في 29 من ديسمبر (كانون الأول) 2017، عن قرار كانت أصدرته عقب تصفية الرئيس السابق على عبد الله صالح بصرف راتب ثلاث سنوات للموظفين من الأموال التي زعمت حينها أنها حصلت عليها في خزائن صالح، لكنها عادت لتعلن مجرداً أنها ستصرف نصف راتب، لتتراجع بعدها مرة أخرى وتفاجئ اليمنيين باتخاذ قرار يلغي كافة تلك القرارات والوعود التي أطلقتها.

ومنذ انقلاب الجماعة المدعومة من إيران، فقد الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

الريال اليمني ثلث قيمته تقريباً. فبعد أن كان سعر

وعدها، زعم أن فيبروس «كورونا» المستجد عطل مشروع الميليشيات في صرف ربع الراتب؛ علماً بأن الجماعة تركت الحبل على الغارب، ولم تعترف بتفشي الوفاء أو تتخذ أي تدابير مالية لمجابهتها. وتسأل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بقولهم: «كيف مالبة الجماعة أن تنمول الجهود الحربية بشكل مستمر، وتصرف مرتبات لاتباعها في النقاط الأمنية والمخار السياسية وفي الاحتفالات والمناسبات، ولا تستطيع دفع النصف فقط من الرواتب للموظفين».

وطبقاً لتقارير محلية، فإن حكومة الانقلابيين الحوثيين غير المحترف بها دولياً، لا تزال تصرف رواتب أتباعها بانتظام، بينما تعمد تجويع بقية الموظفين غير الموالين لها طائفاً، بمن فيهم التربويين وأساتذة الجامعات وكليات المجتمع والمعاهد الفنية والمهنية، وغيرهم.

وتقول مصادر مطلعة في صنعاء إن سلطات الجماعة الانقلابية تواصل صرف حوافر وامتيازات تشغيلية في

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

«تقييم الحوادث» يؤكد صحة إجراءات التحالف في اليمن وتوافقها مع القانون الدولي



من مؤتمر المتحدث باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث في الرياض أمس (واس)

أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن صحة الإجراءات التي قامت بها قوات التحالف في عدة حالات وردت من بعض المنظمات، من أبرزها استهداف مبنى مستخدمه ميليشيا الحوثي مركز قيادة واتصالات في حجة، واستهداف عربة تحمل عناصر حوثية في صنعاء، وأن هذه الإجراءات تتفق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وأوضح المستشار منصور المنصور المتحدث باسم فريق التقييم حول ما ورد في تقرير منسق الأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن بولبو (تمور) 2020 قيام قوات التحالف بغارة جوية بمديرية (وشحة) بمحافظة (حجة)، أسفرت عن مقتل سبعة أطفال وامرأتين وجرح طفلين وامرأتين وتم إسعافهم إلى مستشفى عيسى.

ويجيب المنصور تين للفريق من أن التقارير الاستخباراتية الواردة لقوات التحالف تفيد باستخدام ميليشيا الحوثي مبنى مركزاً للقيادة والاتصالات ويوجد فوقه برجاً اتصالات لإدارة العمليات القتالية. وأضاف «في ضوء ذلك توصل الفريق إلى صحة الإجراءات المتخذة من قبل قوات التحالف واتفاقه مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

كما أوصى الفريق المشترك بقيام دول التحالف بتقديم المساعدات عن الخسائر البشرية والأضرار المادية نتيجة سقوط قنبلة الباطن على موقع الإذاعة، ودراسة أسباب عدم سقوط القنبلة على الهدف العسكري المحدد وضرباً لتضمن تلافى حدوث كل مستقبلاً.

وفيما يتعلق بما ورد في بيان مكتب منسق الأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن بشأن هجمة تتسبب في مقتل 12 مدنياً على الأقل، بما فيهم أربعة أطفال، في محافظة صنعاء، قال منصور المنصور إن قوات التحالف رصدت عبر منظومة الاستطلاع عربتين

على طريق غير معبد في منطقة جبلية غير مأهولة بالسكان بمنطقة الاشتباكات بمديرية (شدا) في الجهة الغربية من محافظة (صعدة) بالقرب من الحدود الدولية للمملكة العربية السعودية.

وأفاد المنصور بصحة الإجراءات المتخذة من قبل قوات التحالف في التعامل مع الهدف العسكري المشروعة، مشدداً على عدم استهداف قوات التحالف، سيارة مدنية تحمل عدد 12 مدنياً بينهم أطفال في مديرية (شدا) بمحافظة (صعدة) كما ورد بالأدعاء.

وفي تعليق فريق التقييم حول سقوط إحدى طائرات التحالف الجوية من نوع (توريدو) بمنطقة العمليات بالجوف، أكد المستشار المنصور صحة الإجراءات المتخذة من قبل قوات التحالف في التعامل مع الأهداف العسكرية المشروعة التي وجدت عند حطام الطائرة المقاتلة في منطقة العمليات بالقرب من قرية (الهيحة) بمديرية (المصلوب) بمحافظة (الجوف) وأنها تتفق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

ورجح الفريق المشترك - المنصور - احتمالية تعرض مدنيين وأعيان مدنية لأضرار نتيجة إسقاط الطائرة المقاتلة من قبل ميليشيا الحوثي المسلحة والذي تسبب في سقوط بعض أجزاء منها بالقرب من قرية (الهيحة) وتابع «من خلال إجراءات التقييم والتحقيق تبين أن إحدى المهام العسكرية التي نفذت من قبل قوات التحالف قد أحدثت أضراراً جانبية لمبنى شعبي صغير شرق موقع سقوط الطائرة، جراء استهداف إحدى تجمعات ميليشيا الحوثي المسلحة التي كانت تقوم بالاستيلاء على أجزاء من الطائرة وتحميلها في عربة، وعليه بوضي الفريق بمحاسبة الجهة الجوي لعدم الدقة في التقييم وأن تقوم دول التحالف بتقديم مساعدات على الخسائر البشرية والأضرار المادية بسبب الأضرار الجانبية التي لحقت بالمبنى أثناء التعامل مع الهدف العسكري المشروعة (عناصر من ميليشيا الحوثي المسلحة)».

رسالة حوثية للأمم المتحدة بشأن «صافر»... وبريطانيا ترحب «رغم فوات الموعد»

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الأحزاب اليمنية تشدد على الإسراع في تشكيل الحكومة بموجب «اتفاق الرياض»

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

ويجيب دوجاريك، أكد الحوثيون المملكة المتحدة أنهم «سيوفرون كل التسهيلات اللازمة لضمان أن ينتشر فريق الخبراء في أسرع وقت ممكن».

من جانبها، شكرت الحكومة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي راجح يادي بجدية الميليشيات الحوثية والإبقاء بتنفيذ الاتفاق الأخير مع الأمم

الانسكاب النفطي». وأضاف: «الآن بعد أن تمت الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة بشأن بعثة الخبراء، فإن تخطيط البعثة سيستجبه على الفور نحو الاستعدادات للانطلاق». ويشمل ذلك شراء المعدات اللازمة، وتصاريح الدخول لجميع موظفي البعثة، والاتفاق على نظام أوامر العمل على متن السفينة والتخطيط اللوجستي.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»



لافروف وحسين خلال مؤتمرها الصحافي المشترك في موسكو أمس (أ.ب)

وسط جدل بين القوى السياسية حول مرحلة ما بعد ترمب العراق يتجه إلى شراء أسلحة روسية

تولت قصف المنطقة الخضراء الأسبوع الماضي ولم تعلن نفسها كالعادة. ورأى الناطق باسم «الكتائب» محمد محيي البعص يحاول أن يخلط الأوراق في هذا الظرف ويحاول أن يمنح الولايات المتحدة هذه الذريعة ولذلك نحن وصفنا ما فعل ذلك بأنه جاهل ولم يفهم طبيعة هذه الحسابات الدقيقة والمهمة في هذا الظرف الحساس والمهم الذي ينبغي أن نحسب فيه المواقف بشكل دقيق وأن نفوت على الأميركي الفرصة كي يعبت بأمنا من جديد».

وأضاف في إشارة إلى الهدنة التي انتهجها القصف الأخير على السفارة: «نحن أعطينا هذه الفرصة ونتظر نتائج هذه الفرصة بمواقف جدية وصرحة وواضحة تبدأ من الحكومة العراقية ومن المؤسسة الدولية المتتمثلة بالولايات المتحدة، لأن

المليشيات، بشأن كيفية التعامل مع المرحلة الانتقالية الحرجة جداً بين تسليم جو بايدن مفاتيح البيت الأبيض في العشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل واحتمال توجيه إدارة الرئيس الحالي دونالد ترمب ضربة مسلحة إلى إيران وأذرعها في العراق.

وكانت صواريخ عدة أطلقت الأسبوع الماضي على محيط السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، وأدت إلى حدوث انقسامات بين الميليشيات الموالية لإيران، بينما قام قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاضي بزيارة سرية إلى بغداد بهدف التهئة تجنبا لرد أميركي.

ووجهت ميليشيات بارزة تابعة لإيران مثل «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» انتقادات حادة إلى الجهة التي

بغداد، «الشرق الأوسط» في وقت أعلنت موسكو عن استعدادها لتلبية حاجات العراق من الأسلحة، لا يزال الجدل في الأوساط العراقية مستمرا بشأن مرحلة ما بعد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب.

واكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا مستعدة لتلبية طلبات العراق فيما يتعلق بالتسلح والتعاون العسكري. وقال في مؤتمر صحافي مع نظيره العراقي فؤاد حسين في موسكو، أمس: إن «علاقة روسيا مع العراق لا تمنع أن تكون لديه علاقات مع الغرب ودول الجوار». ورأى أن زيارة حسين «ستساهم بتعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات واستقرار أمن المنطقة».

ويواصل الجدل في العراق بين مختلف الأطراف، لا سيما

البرلمان العراقي يؤجل التصويت على «الجرائم المعلوماتية»

التخفيف، إلا هذا القانون فقد مال إلى تشديد العقوبة. كما أن البرلمان في مشروع القانون لم يأخذ بنظر الاعتبار رأي الحكومة». ولاحظ أن «جميع الأفعال التي اعتبرها القانون الجديد جرائم موجودة في قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1996، وتولت المحاكم إصدار عقوبات بضوئه، بما فيها الجرائم الجديدة كالإبتراز».

وكان النائب عن كتلة التغيير، هوشيار عبد الله، قد وجه انتقادات شديدة لمشروع القانون، أول من أمس، ورفض تمريره في البرلمان. وقال إنه «يشكل تهديدا جديا لحرية التعبير، وبعد الخطوة الأولى لتأسيس الدولة البوليسية».

الحلقة والدولية. من الضروري التأكيد على أن المصلحة العليا لتقيد أي حرية يجب أن تستند إلى المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان، وأن تراعي المصلحة العامة ولا تمس جوهر الحريات».

ويسجل الخبير القانوني طارق حرب قائمة أخرى من الاعتراضات على قانون جرائم المعلوماتية، منها أنه «القانون الوحيد الذي لم يعارضه أي نائب بالشكل الذي تمت فيه معارضة القوانين الأخرى»، في إشارة إلى أنه «يتطابق مع مصالح الأحزاب والقوى» الممثلة في البرلمان. ورأى أن «جميع القوانين السابقة منذ سنة 2003 تميل إلى

المبدأ، إنما من حيث صياغته الغضاضة وتعاييره غير المنضبطة التي ستجعلنا جميعا تحت حراب الاستبداد والتعسف والقمع والتتكيل باسم القانون». بدوره، يرى عضو مفوضية حقوق الإنسان المستقلة علي البياتي، أن «الصياغة الغضاضة وعدم وضوح فقرات القانون من الممكن أن تكون أداة لكبح حرية التعبير وتقييد الحريات

ويعتقدون أن فيه «مبالغة» في قسوة العقوبات السالبة للحرية ورفعها حددا الأدنى، ما يشكل خطراً على حرية الرأي والتعبير، ويهدد تهديداً خطيراً لحرية الإعلام والنشر والطباعة».

ويرون أن «ابتعاد القانون عن حماية مستعملي أجهزة الحاسوب والإنترنت ونظم المعلومات، واكتفائه بالتركيز على الجرائم التي تحمي السلطة من جهة وتوسع إلى التصنيق على حريات الأفراد من جهة أخرى، يخالف الهدف من قوانين جرائم المعلوماتية التي تستهدف حماية حقوق مستعملي تلك التقنيات وحماية الغير منهم».

كما يعتقدون أن فيه «مبالغة» في قسوة العقوبات السالبة للحرية ورفعها حددا الأدنى،

القانون للمناقشة منذ عام 2011؛ لكنه لم يمر نتيجة ردود الأفعال الرافضة التي جوبه بها، ويواجه المواقف الرافضة ذاتها هذه المرة أيضاً.

ويضمن مشروع القانون 31 مادة، 20 منها تتعلق بنحو عقوبة تتراوح بين السجن سنتواً والمؤبد وعقوبات مالية تصل إلى 50 مليون دينار عراقي (نحو 40 ألف دولار).

ووجه حقوقيون ومسؤولون سابقون بينهم رئيس «هيئة النزاهة» الأسبق القاضي رحيم العكيلي قائمة طويلة من الانتقادات إلى المشروع، منها أن «صياغته لا تتفق مع أصول صياغة النصوص العقابية لعدم

داخل البرلمان)، بشكل كامل، أجل تمريره بشكل مؤقت لمراجعة الجرائم المعلوماتية» حتى إشعار آخر، تحت ضغط الانتقادات والاعتراضات التي صدرت عن طيف واسع من الاتجاهات المدنية والحقوقية المعنية بحرية التعبير وحقوق الإنسان، ضد مجمل بنوده وصياغاته.

واكد النائب عن تحالف «سائرون» محمود الجراوي، أمس، تأجيل التصويت على مشروع في البرلمان. وقال في تصريحات صحافية: «بعد الانتهاء من مناقشة مشروع قانون الجرائم المعلوماتية وقراءته

بغداد، فاضل الشمي اضطر البرلمان العراقي إلى إرجاء التصويت على «قانون الجرائم المعلوماتية» حتى إشعار آخر، تحت ضغط الانتقادات والاعتراضات التي صدرت عن طيف واسع من الاتجاهات المدنية والحقوقية المعنية بحرية التعبير وحقوق الإنسان، ضد مجمل بنوده وصياغاته.

واكد النائب عن تحالف «سائرون» محمود الجراوي، أمس، تأجيل التصويت على مشروع في البرلمان. وقال في تصريحات صحافية: «بعد الانتهاء من مناقشة مشروع قانون الجرائم المعلوماتية وقراءته

أميركا تعاقب كيانات روسية وصينية على صلة بـ «البالستي» الإيراني

يوهيو المقل، سيخلق حافزاً لحكومة إيرانية جديدة لمتابعة المناقشات الدبلوماسية، وسيطلب وفقاً سريعاً لبعض الأنشطة النووية، بيد أنها قالت إن فريق بايدين احتفظ بخطه نفسه إلى حد كبير حتى الآن، ولم يشارك الخطط المستقبلية مع الحلفاء الأوروبيين حتى الآن.

وأعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأتهم أبرامز الكيانات الموجودة في الصين وروسيا بممارسة أنشطة تدعم برنامج الصواريخ الإيراني، مضيفاً أن واشنطن ستواصل الضغط على طهران عن طريق عقوبات متوعدة في الأسابيع المقبلة تتعلق بالأسلحة والسلمحة الدمار الشامل وحقوق الإنسان، حسب «رويترز».

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إنه يامل من الإدارة الجديدة التي ستعمل على الملف الإيراني، أن تتعامل مع الأمر «وفقاً للواقع، فالعالم تغير عما كان عليه في 2015»، عاداً أن سياساتهم السابقة كانت تعيش في «عالم خيالي»، واختاروا القيادة من الخلف؛ أي دون الظهور والقيادة الدولية.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

روحاني يرهن حل المشكلات مع واشنطن بالعودة لما قبل عهد ترمب

وأبدى بايدين، الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس باراك أوباما لدى إبرام الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى عام 2015، نيته «تغيير مسار» مع طهران، وإمكان العودة إلى الاتفاق في حال عودته في احترام كامل التزاماتها النووية.

واعتمد ترمب استراتيجية جديدة «ضغوط قصوى» حيال إيران لتعديل سلوكها الإقليمي واحتواء برنامجها الصاروخي، شملت خصوصاً عام 2018 الانسحاب الأميركي من الاتفاق حول برنامجها النووي، وإعادة فرض عقوبات اقتصادية قاسية عليها، انعكست سلباً على اقتصادها وسعر صرف عملتها المحلية.

وقال روحاني إن «العقدة الأساسية يمكن أن تحل بوجود إرادة وقران». وتابع: «نشعر بأن الأجواء مهياة لإقامة علاقات أوثق وأفضل

مع جميع الدول الصديقة»، مضيفاً أن «مشكلة الإدارة الأميركية الحالية هي أنها لم تكن على دراية كافية بالسياسة الدولية، وكانت تنفذ آراء المخترفين في الداخل والكيان الصهيوني» حسبما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

وبلغت العلاقات المقطوعة منذ نحو 4 عقود بين واشنطن وطهران، مراحل من التوتر الشديد في عهد ترمب، لا سيما في مطلع عام 2020 بعد الضربة الجوية التي قضت قرب مطار بغداد، على العقل المجر عمليات «الحرس الثوري» خارج الحدود الإيرانية، قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني.

وأدى ذلك بعد 8 أشهر من قرار ترمب بتصنيف جهاز «الحرس الثوري»، الموازي لـ «الجيش النظامي، على قائمة المنظمات الإرهابية.

وأبدى بايدين، الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس باراك أوباما لدى إبرام الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى عام 2015، نيته «تغيير مسار» مع طهران، وإمكان العودة إلى الاتفاق في حال عودته في احترام كامل التزاماتها النووية.

واعتمد ترمب استراتيجية جديدة «ضغوط قصوى» حيال إيران لتعديل سلوكها الإقليمي واحتواء برنامجها الصاروخي، شملت خصوصاً عام 2018 الانسحاب الأميركي من الاتفاق حول برنامجها النووي، وإعادة فرض عقوبات اقتصادية قاسية عليها، انعكست سلباً على اقتصادها وسعر صرف عملتها المحلية.

وقال روحاني إن «العقدة الأساسية يمكن أن تحل بوجود إرادة وقران». وتابع: «نشعر بأن الأجواء مهياة لإقامة علاقات أوثق وأفضل

مع جميع الدول الصديقة»، مضيفاً أن «مشكلة الإدارة الأميركية الحالية هي أنها لم تكن على دراية كافية بالسياسة الدولية، وكانت تنفذ آراء المخترفين في الداخل والكيان الصهيوني» حسبما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

وبلغت العلاقات المقطوعة منذ نحو 4 عقود بين واشنطن وطهران، مراحل من التوتر الشديد في عهد ترمب، لا سيما في مطلع عام 2020 بعد الضربة الجوية التي قضت قرب مطار بغداد، على العقل المجر عمليات «الحرس الثوري» خارج الحدود الإيرانية، قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني.

وأدى ذلك بعد 8 أشهر من قرار ترمب بتصنيف جهاز «الحرس الثوري»، الموازي لـ «الجيش النظامي، على قائمة المنظمات الإرهابية.

وأبدى بايدين، الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس باراك أوباما لدى إبرام الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى عام 2015، نيته «تغيير مسار» مع طهران، وإمكان العودة إلى الاتفاق في حال عودته في احترام كامل التزاماتها النووية.

واعتمد ترمب استراتيجية جديدة «ضغوط قصوى» حيال إيران لتعديل سلوكها الإقليمي واحتواء برنامجها الصاروخي، شملت خصوصاً عام 2018 الانسحاب الأميركي من الاتفاق حول برنامجها النووي، وإعادة فرض عقوبات اقتصادية قاسية عليها، انعكست سلباً على اقتصادها وسعر صرف عملتها المحلية.

وقال روحاني إن «العقدة الأساسية يمكن أن تحل بوجود إرادة وقران». وتابع: «نشعر بأن الأجواء مهياة لإقامة علاقات أوثق وأفضل

لندن، «الشرق الأوسط» غداة تشكيل «المرشد» الإيراني، على خامنئي، في جدوى المفاوضات مع الغرب، بدأ الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، منفثاً على عقد مباحثات جديدة، قائلاً إن حل المشكلات بين طهران وواشنطن، «بسيط»، لكنه رهن الخطوة يعرض إلى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدين، بعودة أوضاع سبقت دخول الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب إلى البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) 2017، لـ «تغيير المسار بشكل كامل» و«متابعة المراحل التالية في مجالات مختلفة».

وكشف روحاني عن قائمة أمنيته، قبل انتهاء ولايته في أغسطس (آب) المقبل، عندما عرض على الرئيس المنتخب جو بايدين عودة الطرفين إلى ما قبل تنصيب

مقابل إطلاق 3 سجناء إيرانيين في الخارج

صفقة تنهي معاناة أكاديمية أسترالية كانت محتجزة لدى «الحرس الثوري»

وفي مايو (أيار)، قال المدافعون عن حقوق الإنسان في إيران، إن مور حاولت مراراً عدة وضع حد لاحتجائها، وإنها «تعرضت للتعذيب على يد (الحرس الثوري)»، لكن أسرته لاحقاً نفت محاولة انتحارها، وقالت في بيان إنها بصحة جيدة «بالنظر إلى وضعها».

وفي أواخر الشهر الماضي، أفادت «لجنة دعم مور غيلبرت» بنقلها إلى سجن «فرتشك» للنساء الواقع في محافظة طهران، وكانت السلطات الإيرانية أفرجت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بشكل مؤقت عن عادلخاه التي تقضي حكماً بالسجن 5 أعوام لإدانته بـ «التواطؤ للمساس بالامن القومي»، مع تزويدها بسوار إلكتروني وبقاتها في العاصمة الإيرانية مع عائلته. والحال نفسها تنطبق على زاغري راتكليف الحكومة بالسجن 5 أعوام لإدانته بالتآمر للمساس بالامن القومي، وهي نهد تنفيذها، وتواجه الإيرانية - البريطانية احتمال توجيه لائحة اتهام جديدة بحقها.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.

وأكدت واشنطن، معاذ العمري لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، البيوت أبرامز، عن فرض عقوبات جديدة على أربعة كيانات روسية وصينية على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات جرت بين دول أوروبية وفريق الرئيس المنتخب جو بايدين، في محاولة لخفض التوتر النووي الإيراني، مشددة في الوقت نفسه على أنها لا تجبر الإدارة الجديدة على العودة للاتفاق النووي.



التلفزيون الإيراني بيت لحظات إطلاق سراح الباحثة الأسترالية - البريطانية كايلى مور غيلبرت في طهران أمس (أ.ب)

الإيرانية، أكدت مور غيلبرت رفضها «الرسمي والنهائي» عرضاً قالت إنه قدم لها للعمل لصالح جهاز استخبارات «الحرس الثوري»، وفق صحيفتي «ذا غارديان» و«تايمز» الإنجليزيتين. وتابعت: «لن يتم إنقاعي بتغيير رأيي في أي حال من الأحوال»، مضيفاً: «أنا لست جاسوسة، لم أكن جاسوسة في يوم من الأيام».

كما تحدثت عن تلقيها عرضاً آخر لدى استئناف الحكم الصادر بحقها: إما ستبقى بعقوبة السجن 13 شهراً، ما كان سيخفف الإفرج عنها، وإما تثبتت حكم السجن 10 أعوام بحقها.

كما شكت مور غيلبرت في الرسائل

التي كتبت بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) 2019، من حرمانها الزيارات في السجن أو إجراء اتصالات هاتفية، مشيرة إلى معاناتها من مشكلات صحية.

وحملت الرسالة توقيع «سجينة سياسية بريئة»، وظلت فيها الباحثة نقلها إلى القسم العام للنساء بسجن «إيفين» في طهران، بعدما أمضت أشهراً في الحبس الانفرادي، فيما قالت إنها ززنانة صغيرة المساحة ومضاءة بشكل متواصل.

ولاحقاً نُقلت إلى القسم الذي وجدت فيه أيضاً الأكاديمية الإيرانية - الفرنسية فاربيا عادلخاه، والإيرانية - البريطانية

التي كتبت بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) 2019، من حرمانها الزيارات في السجن أو إجراء اتصالات هاتفية، مشيرة إلى معاناتها من مشكلات صحية.

وحملت الرسالة توقيع «سجينة سياسية بريئة»، وظلت فيها الباحثة نقلها إلى القسم العام للنساء بسجن «إيفين» في طهران، بعدما أمضت أشهراً في الحبس الانفرادي، فيما قالت إنها ززنانة صغيرة المساحة ومضاءة بشكل متواصل.

ولاحقاً نُقلت إلى القسم الذي وجدت فيه أيضاً الأكاديمية الإيرانية - الفرنسية فاربيا عادلخاه، والإيرانية - البريطانية

التي كتبت بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) 2019، من حرمانها الزيارات في السجن أو إجراء اتصالات هاتفية، مشيرة إلى معاناتها من مشكلات صحية.

وحملت الرسالة توقيع «سجينة سياسية بريئة»، وظلت فيها الباحثة نقلها إلى القسم العام للنساء بسجن «إيفين» في طهران، بعدما أمضت أشهراً في الحبس الانفرادي، فيما قالت إنها ززنانة صغيرة المساحة ومضاءة بشكل متواصل.

ولاحقاً نُقلت إلى القسم الذي وجدت فيه أيضاً الأكاديمية الإيرانية - الفرنسية فاربيا عادلخاه، والإيرانية - البريطانية

التي كتبت بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) 2019، من حرمانها الزيارات في السجن أو إجراء اتصالات هاتفية، مشيرة إلى معاناتها من مشكلات صحية.

وحملت الرسالة توقيع «سجينة سياسية بريئة»، وظلت فيها الباحثة نقلها إلى القسم العام للنساء بسجن «إيفين» في طهران، بعدما أمضت أشهراً في الحبس الانفرادي، فيما قالت إنها ززنانة صغيرة المساحة ومضاءة بشكل متواصل.

ولاحقاً نُقلت إلى القسم الذي وجدت فيه أيضاً الأكاديمية الإيرانية - الفرنسية فاربيا عادلخاه، والإيرانية - البريطانية

منح إيران هذه الفرصة أبداً».

مشاط ل التنسق الأوسط: ننتظر تأكيدات اللقاح لخطط الحج

السعودية تصدر مليون تصريح عمرة... ولا إصابات بـ«كورونا» بين المعتمرين



الإجراءات الوقائية ساهمت في عدم تسجيل أي إصابات بـ«كورونا» (واس)

جدة، سعيد الأبيض
أكد الدكتور عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة السعودي، نجاح المرحلة الثالثة وفق المخطط والإجراءات المتبعة، ولم تُسجل حتى هذه اللحظة تعرض أحد المعتمرين لأي إصابة بفيروس «كورونا» نتيجة الضوابط والبروتوكولات المعمول بها في تسيير قوافل المعتمرين.

الرحلة الثالثة

ويقول نائب وزير الحج والعمرة إن النتائج التشغيلية للمرحلة الثالثة أثلجت كفاءة خطط العودة الآمنة لقطاع العمرة والزبارة ومنظومة التشغيل من القطاعات الحكومية والإجرائية على قطاع الفنادق وقطاع النقل، مرجعاً ذلك إلى تضافر جميع الجهات المعنية، وحرص الوزارة على الإشراف والمتابعة المستمرة لجميع مراحل رحلة المعتمرين والزوار، والتأكد من تحديث مواقع وحركة المعتمرين والزائرين لضمان جودة الخدمات المقدمة واتباعهم لبرنامج الرحلة حسب المواعيد المحددة من تطبيق «عتمرنا».

التصعيد وإزالة

وضعت وزارة الحج والعمرة، وحول الزيادة المتوقعة في أعداد الحجاج للموسم الحالي، أكد مشاط أنه من الصعب تحديد الأعداد في هذه المرحلة، خاصة أن الوزارة تعمل مع مغادرة آخر حاج على خطتها وبرامجها المزمع تطبيقها في الموسم المقبل، مؤكداً أننا ننتظر من وزارة

بفيروس «كورونا» فستعتمد الوزارة على مجموعة من الخطط التنفيذية والتشغيلية التي وضعتها بالتنسيق مع الجهات المعنية لضمان تحقيق أعلى معايير الإجراءات الاحترازية والوقائية لاحتواء المعتمر ومعالجته قبل مغادرته من السعودية، من ضمنها تخصيص نسبة 10 في المائة من الطاقة التشغيلية للفنادق المؤهلة لإسكان المعتمرين لوضع حالات العزل والاشتباه فيها.

الزيادة في الحج

وفقاً لسياسة وزارة الحج والعمرة والياتها، كما يقول مشاط، فإنها تعمل على مغادرة آخر حاج على وضع الخطط التنفيذية والتشغيلية، وتواصل أعمالها لموسم الحج المقبل، كما تقف على ما تقدمه شركات حجاج الداخل والخارج، وتتأكد من فاعلية جميع الأنظمة الإلكترونية والكوارث البشرية المتوافقة مع «رؤية 2030».

الإخفاقات

هنا يؤكد مشاط أنه جرى رصد بعض الملاحظات في عدم لبس الكمامة أثناء الوجود في المسجد الحرام والمسجد النبوي، لكن المتابعة الدقيقة من قبل موظفي الوزارة وموظفي الجهات المعنية وحرصهم على سلامة الزوار تجعلهم يؤكدون بشكل مستمر على اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية، ومن يتجاهل توجيهاتهم بتطبيق الإجراءات يتم إرجاعه من مراكز التجمع ومراكز النقل، لافتاً إلى أن وزارة الحج والعمرة أصدرت منذ بداية السماح بإداء مناسك العمرة أكثر من مليون تصريح عمرة وهذا رقم

وفقاً لمشاط، خططاً استراتيجياً وتشغيلية لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية والصحية خلال جميع مراحل رحلة المعتمرين والزوار، لذلك عملت الوزارة في مرحلة تصعيد وإرشاد معتمري الخارج على تقسيمهم كمجموعات بحيث تشمل كل مجموعة على 50 معتمراً بعد أدنى، ويتم استيعاب 32 مجموعة في الفترة الزمنية الواحدة، بواقع 6 فترات في اليوم الواحد. وعن الحالة الصحية، يقول نائب وزير الحج والعمرة (واس) «موضاً أنه في حالة إصابة أحد المعتمرين

وإرشاد معتمري الخارج على تقسيمهم كمجموعات بحيث تشمل كل مجموعة على 50 معتمراً بعد أدنى، ويتم استيعاب 32 مجموعة في الفترة الزمنية الواحدة، بواقع 6 فترات في اليوم الواحد. وعن الحالة الصحية، يقول نائب وزير الحج والعمرة (واس) «موضاً أنه في حالة إصابة أحد المعتمرين

ووفقاً لإحصاء الصحة، فقد بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 356067 حالة، من بينها 5455 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الصحية اللازمة، و724 حالة حرجة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 344787 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 5825 حالة وفاة.

في ارتفاع جديد... تسجيل 326 إصابة جديدة

السعودية تستعد لاستقبال اللقاح بمرافق تخزين في مطار الرياض



لقطة لافتتاح مرافق التخزين في الرياض (تصوير: يزيد السمراي)

بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 162 ألفاً و662 حالة. ولفتت إلى أن 783 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين في البلاد إلى 151 ألفاً و44 حالة.

قطر

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة القطرية تسجيل 209 حالات إصابة جديدة، بالإضافة إلى تسجيل حالة وفاة جديدة. كما سجلت شفاء 252 حالة من فيروس كوفيد - 19 في الـ 24 ساعة الأخيرة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 134 ألفاً و950 حالة.

الصحة الدكتور عبد الله السند إنه جرى تسجيل 422 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 141 ألفاً و217 حالة، وأعلنت وزارة الصحة الكويتية في وقت سابق اليوم أن 626 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين من «كورونا» في الكويت إلى 134 ألفاً و33 حالة.

الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في الكويت، أمس، تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد جراء المرض إلى 871 حالة. وقال المتحدث باسم وزارة

المائة، وسجلت 130 إصابة جديدة بالفيروس «كورونا»، ليصل عدد المصابين إلى 1510 حالة، منها 10 في العناية، و28 تتلقى العلاج، و1500 مستقرة. فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات المتعافية في مملكة البحرين 84166 حالة بعد الإعلان عن تعافي 149 حالة.

ووفقاً لإحصاء الصحة، أعلنت وزارة الصحة أمس (الأربعاء) تسجيل 326 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما تم تسجيل 476 حالة تعافي إضافية، و14 حالة وفاة جديدة.

وافتتح وزير النقل صالح الجاسر المرافق الخاصة في المحطة، التي تحوي 13 مستودعاً مبرداً مخصصاً للشحنات القابلة للتلّف، وشحنات المواد الطبية المخزنة في البريـضات. وتبلغ المساحة الإجمالية

جدة: أسماء الغابري

للمرافق الخاصة بشحنات الأدوية والمواد سريعة التلّف 5 آلاف متر مربع، فيما تبلغ مساحة المناطق المبردة الجديدة 3 أضعاف المساحة السابقة، ويحتوي المشروع على أربع بوابات، ثلاث منها للمواد القابلة للتلّف وواحدة مخصصة للمواد الطبية، وتصل الطاقة اليومية للمناولة في المناطق المبردة إلى 150 شاحنة.

وعلى صعيد الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة أمس (الأربعاء) تسجيل 326 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما تم تسجيل 476 حالة تعافي إضافية، و14 حالة وفاة جديدة.

تتهيا السعودية لمرحلة استقبال اللقاحات الخاصة بـ«كورونا المستجد» (كوفيد - 19)، عبر تدشين مرافق لمناولة المواد الطبية في محطة سال للشحن بقرية الشحن النموذجية بمطار الملك خالد الدولي في العاصمة الرياض التي تهدف لتخزين جرعات اللقاح وتمكين نقلها.

وأعلنت وزارة الصحة أمس (الأربعاء) تسجيل 326 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما تم تسجيل 476 حالة تعافي إضافية، و14 حالة وفاة جديدة.

«كوفيد - 19» يصيب 12% من التوانسة والموجة الثالثة آتية

الثاني المقبلين. وأعلن المهدي عن تواصل تعليق صلاة الجمعة في تونس، مشيراً إلى أن لجنة متابعة الكوارث نضت على هذا القرار كإجراء وقائي توفيقاً من انتشار «كورونا» جديد. وسجلت تونس إلى غاية يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ما لا يقل عن 2935 وفاة، وارتفع عدد الإصابات المؤكدة بالوباء إلى حدود 90213 إصابة. وكثفت اللجنة العلمية لمحاربة وباء «كورونا»، قد اقترحت خلال الفترة الماضية على وزير الصحة إقرار حجر صحي شامل في كامل البلاد للتخفيف من نسبة انتشار الوباء في البلاد. وهددت هذه الفترة بـ15 يوماً للتخفيف من سرعة انتشار الفيروس في ظل التزايد المستمر بعدد الوفيات. المعلنة من الحكومة لمحاربة الفيروس والمتعلقة في منع النقل بين الولايات وفرض حظر الجولان وإغلاق المقاهي باكراً، غير كافية للحد من العدوى الوبائية المسجلة في تونس. وقد نقل وزير الصحة هذا المقترح وعرضه على رئيس الحكومة الذي رفضه على خلفية تردي الوضع الاقتصادي للبلاد.

الفصائل تتهم وإسرائيل تنفي منع إدخال أي مستلزمات طبية «كورونا» يسخن «جبهة غزة»... والأكسجين أكبر تحدٍ

تونس: المنجي السعيداني
كشف فوزي المهدي، وزير الصحة التونسية، عن إصابة نسبة 12% من التونسيين (أكثر من مليون شخص) بفيروس «كورونا» منذ الكشف عن أول إصابة بالوباء في الثاني من مارس (آذار) المنقضي. وأضاف في مؤتمر صحافي عقده أمس (الأربعاء)، أن الحديث عن المناعة الجماعية غير ممكن إذا لم تصل نسبة الإصابة إلى ما بين 60 و70% من السكان. ونتيجة لتواصل الإصابات المؤكدة بالوباء، فقد توقع المهدي قدوم موجة ثالثة من الفيروس خلال شهري فبراير (شباط) ومارس المقبلين. ولا تزال 19 ولاية (محافظات) تونسية من إجمالي 24 ولاية، تسجل أرقاماً أكثر من المعتاد، ما يجعل تواصل الإجراءات الوقائية أمراً ضرورياً خلال هذه الفترة. وقد أثار هذا الوضع على عدد الوفيات الذي لا يزال مرتفعاً على الرغم من ميله نحو الانخفاض خلال هذه المرحلة. ومن المنتظر أن تشهد تونس ذروة الإصابات بهذا الوباء خلال نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) أو يناير (كانون

المناطق، تسمح للمجتمع الدولي بتقديم المساعدات للأجهزة الصحية والطبية في القطاع.

وأضاف: «قمنا كذلك بإدخال العشرات من أجهزة توليد الأكسجين، والمئات من أجهزة علاج ضيق التنفس للمستشفيات، وللاستعمال المنزلي، وتمت إضافة المئات من الأسرة للمستشفيات، وإدخال 600 طن من الأدوية والمعدات الطبية الحيوية بالتنسيق معنا، وضمنتها عشرات الآلاف من أطقم فحص تشخيص (كورونا)». وتابع أبو ركن: «بإمكان جميع هذه الأمور مساعدة الأجهزة الصحية على تقديم العلاج وإنقاذ الحياة. وبإدخال (كورونا) هو تحدٍ عالمي، ومن الصحيح أن تعمل كافة الجهات على إيجاد الحلول لهذا التحدي». والإعلان الإسرائيلي جاء لتفويت الفرصة كما يبدو على الفصائل الفلسطينية لتصعيد الموقف بسبب مستلزمات «كورونا»، والسبب الماضي، أطلق مسلحون من غزة صاروخاً باتجاه

القاهرة: «الشرق الأوسط»

سحّن تقاوم فيروس «كورونا» في قطاع غزة «الجبهة» الكلامية بين فصائل القطاع وإسرائيل التي قالت أمس (الأربعاء) إنها لا تمنع أي مساعدات طبية من الوصول إلى قطاع غزة، رداً على اتهامات فصائل القطاع لتل أبيب بمنع إدخال مستلزمات علاج «كورونا». وأصدر منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة كميل أبو ركن بيانا، قال فيه إنه «من المهم بالنسبة إلينا أن نشدد ونؤكد، أندي والمؤسسة التي أقف على رأسها، أو أي جهة إسرائيلية أخرى، لم نمنع أي توجه أو طلب لإدخال المساعدات الطبية أياً كانت إلى قطاع غزة». وأضاف: «نحن نرحب بكل دعم يصل من الجهات المختلفة. وفي ظل الوضع الراهن، وحدة تنسيق أعمال الحكومة في

ليبيا: توصية بدعم المتعافين من الفيروس نفسياً واجتماعياً

القاهرة: «الشرق الأوسط»
إلى السلطات التنفيذية بالبلاد، من بينها إنشاء كيان يعني بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمتعافين، من خلال نهج علمي يعتمد على الخطاب الإعلامي الهادف، وضرورة توحيد جهود المؤسسات الخدمية للتصدي للازمات، كل حسب اختصاصه. وأشاروا إلى أهمية دعم البنية التحتية للتجارة الإلكترونية والتسويق في ظل الجائحة، التي تتعكس من التجمعات السكانية التي تتعكس آثارها في تحسين الوضع الوبائي، بالإضافة إلى الإسراع بدعم المشروعات الصغرى والمتوسطة التي تدعم السوق المحلية في توفير الاحتياجات الأساسية للمجتمع في ظل أزمة «كورونا». يأتي ذلك في وقت أطلق فيه المركز الوطني لمكافحة الأمراض بالتعاون مع منظمة «يونسيف» حملة إعلانية توعوية، تشمل جميع مدن ليبيا، للرفع من مستوى الثقافة الصحية لدى المواطنين.

بهذا الموقف من جانب المسؤولين سواء في وزارة الصحة أو التعليم العالي أو من جانب مستشار الرئيس للشؤون الصحية أو من جانب رئيس الوزراء. وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره واحترامه للأطباء والتمريض الذين يقوم بدور عظيم جدا من نهاية العام الماضي واستمر حتى الآن في الحفاظ على الصحة للصحة للمصريين. وأكد السيسي أن الوباء ما زال مستمرا «ولا بد من استمرار حرصنا والإجراءات الوقائية التي تحدثنا فيها خلال الشهور الماضية والحملات الإعلامية في شأنها». وقال: «اضطربنا خلال إدارة الموجة الأولى أن نتخذ إجراءات من المهة إلا نكرها مرة أخرى، في إشارة إلى إغلاق جامعات ومدارس ومطاعم ومنتشآت سياحية وغيرها، خلال الموجة الأولى. ودعا السيسي إلى عدم الجلوس في الأماكن المغلقة واحترام التباعد الاجتماعي مع استخدام الكمامات بشكل دائم لتقليل فرص الإصابة.

الحكومة المصرية جاهزة للموجة الثانية

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أكدت الحكومة المصرية، أمس (الأربعاء)، جاهزيتها لمواجهة الموجة الثانية من فيروس «كورونا المستجد»، مشيرة إلى قيامها برفع كفاءة البنية التحتية وتطوير مستشفيات الحميات والصدر ودعمها بالأجهزة والمستلزمات الطبية المطلوبة، فيما نفت اتخاذها قراراً بعودة غلق المساجد في الوقت الراهن. وتأتي التطمينات الحكومية، بعد تصريحات لرئيسي المصري عبد الفتاح السيسي، حذر فيها المواطنين، من الانتكاح على قرب إنتاج لقاح عالمي للفيروس، قائلًا إن «اللقاح لن يكون متوافراً إلا ابتداء من منتصف العام المقبل». وفي آخر إحصاء لوزارة الصحة المصرية، تم تسجيل 361 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، بالإضافة إلى 13 حالة وفاة، أول من أمس. وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد

بمتم منح الأولوية للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس، مثل الأطقم الطبية، والأشخاص الأكثر تأثراً. ونفى المركز صحة ما انتشر بشأن صدور قرار بإغلاق جميع المساجد تحسباً للموجة الثانية لفيروس كورونا. وأوضح في بيان أمس، أنه لا صحة لصدور أي قرارات بإغلاق جميع المساجد، مُشدداً على أن قرار فتح المساجد لكل الصلوات ما زال سارياً دون تغيير وتحت إشراف مديريات الأوقاف بكل محافظة، مشيراً إلى الالتزام التام بتطبيق جميع التدابير الاحترازية والوقائية، مع استمرار حملات نظافة وتعقيم جميع المساجد. وكان السيسي وجه كلمة متلفزة للشعب المصري، مساء أول من أمس، أكد فيها أن «الوعي هو اللقاح الحقيقي للتعامل مع فيروس كورونا»، داعياً المصريين للحد والحيط مع تزايد الإصابات. ولقت الرئيس المصري إلى عرض كل السيناريوهات المختلفة الخاصة

ملياراً جرعة من اللقاح العام المقبل... ولا تغطية عالمية قبل نهاية 2022



5 مليارات دولار لتوزيع ملياري لقاح على الدول المحتاجة في العام المقبل (أ.ب)

جنييف، شوقي الرئيس
يُفيد تقرير داخلي أعده خبراء منظمة الصحة العالمية بأن كسر سلسلة انتشار فيروس «كورونا» المستجد في العالم لن يتحقق قبل أن يصل مستوى المناعة بين السكان إلى نسبة تتراوح بين 60 في المائة و70 في المائة. وقالت سمية سومياتان، كبيرة الخبراء في المنظمة، إن المناعة الجماعية يمكن أن تتحقق بشكل طبيعي عن طريق إصابة هذه النسبة من سكان العالم بالوباء، لكن ذلك يستغرق فترة طويلة قد تدوم سنوات وتنتج عنه خسائر بشرية فادحة. وأضافت أن السبيل الوحيد لتفادي ذلك هو توفير التمويل اللازم لمنظمة «كوفاكس» التي أطلقتها المنظمة بهدف تصافر وتنسيق جهود البحث العلمي لتطوير اللقاحات وتحديد أسعار معقولة لها وتوزيعها على جميع البلدان.

وفي برنامج إنتاج وتوزيع ملياري جرعة لقاح على 187 دولة في العام المقبل، مع التركيز بشكل خاص على الدول الأكثر فقراً والدول متوسطة الدخل التي لا تملك القدرة على شراء هذه اللقاحات. وتشدد المنظمة على ضرورة توزيع اللقاحات على الدول الفقيرة في نفس الوقت الذي توزع

تستأثر الدول المقتردة بكل وسائل التلقيح والعلاج ويترك الفقراء لمسيرهم». المسؤولون عن برنامج «كوفاكس» في منظمة الصحة يتوقعون استكمال تمويل المنظمة قبل نهاية العام المقبل بعد الاختراقات العلمية غير المسبوقة التي يشهدها تطوير اللقاحات، ويحسبون الدول على الإسراع في وضع خطط متكاملة للتلقيح وتوفير المستلزمات اللوجيستية التي تضمن تخزينها وتوزيعها بأمان وفعالية.

وتذكر بعض الجهات العلمية بأنه حتى التجهيزات اللوجيستية وحدها قد لا تكفي في البلدان الفقيرة، حيث لا تزال لقاحات أخرى دون المستوى اللازم من التغطية، رغم الجهود التي بذلها التحالف منذ إنشائه في عام 2000، وأن حملة التلقيح ضد (كوفيد - 19) ستواجه تحديات إضافية من حيث ضخامتها وما يستلزم توزيع اللقاحات من تجهيزات لوجيستية. يضاف إلى ذلك، كما يقول الناطق بلسان

مؤسسة «غيتس»، أن هذه الحملة ما زالت تواجه نسبة عالية من التشكيك في صفوف المواطنين من حيث فاعليتها وتوزيعها، ويدعو الدول إلى تعزيز حملات التوعية للشرح أهمية تناول اللقاح والعوارض المحتملة التي يمكن أن تنشأ عنه.

يقول خبراء المنظمة إن ثمة دولاً قد شكلت فرق عمل باشرت في التعاون مع الإخصائين لتحضير استقبال اللقاحات وتخزينها والاستعداد لتوزيعها على السكان، لكن يبتئهم إلى أن القدرة الراهنة للإنتاج ما زالت محدودة وأن العرض سيكون دون الطلب حتى نهاية عام 2022 حسب تقديرات شركات الأدوية.

وفيما تطالب جهات عدة شركات الأدوية بالتنازل عن براءات إنتاج اللقاحات ومساعدة البلدان النامية لتمكينها من إنتاج اللقاحات التي تحتاج إليها، ترى هذه الشركات بأن بناء مصانع لإنتاج اللقاحات يقتضي قدراً كبيراً من المهارات الفنية الدقيقة

ويقول أورين ليفين، المسؤول عن توزيع اللقاحات في مؤسسة ميليندا وبيل غيتس: «كنا نعيش على كوكب واحد وليس من المقبول أن يكون الحصول على اللقاح أو العلاج مرتبطاً بالمكان الذي نولد فيه، ولا يجب أن ننسى أن أحدنا لن يكون في منأى عن خطر الوباء ما

والإنصاف على الجميع لا تمليه الاعتبارات الأخلاقية فحسب، بل هو في مصلحة كل الدول لأن العالم لن يعود إلى وضعه الطبيعي بالكامل من غير تغطية مناعية كافية تقضي على المرحلة الحادة لانتشار الوباء وتسمح باستئناف حركة السفر والتجارة.

2000 وفاة يومياً في أميركا... والمستشفيات تكتظ بالمصابين



مسافرون يصلون إلى مطار شيكاغو أمس (رويترز)

البلدان تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 257,707 وفيات من 12,421,216 إصابة، حسب تعداد جامعة جونز هوبكنز، وفيما لا يقل عن 4,633,600 شخص في البلاد. بعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً من الوباء هي البرازيل حيث تسجل 169,485 وفاة من أصل 6,087,608 إصابات، ثم الهند مع 134,218 وفاة (9,177,840 إصابة) والمكسيك مع 101,926 وفاة (1,049,358 إصابة) والمملكة المتحدة مع 55,230 وفاة (1,527,495 إصابة).

وتعد بلجيكا الدولة التي تسجل أكبر عدد من الوفيات نسبة لعدد سكانها مع 136 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها الجيرو (108) وإسبانيا (92) وإيطاليا (83). وحتى اليوم، أصحبت الصين (من دون احتساب ماكاو وهونغ كونغ) بسببها 4634 وفاة من أصل 86464 إصابة (22 إصابة جديدة بين الاثنين والثلاثاء) فيما تعافى 81508 شخصاً.

العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول)، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية. وأصيب أكثر من 59,256,310 شخصاً في العالم بفيروس كورونا المستجد، تعافى منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة

المعيار الذي تنتجه شركة فايزر للوقاية من كوفيد - 19 في العاشر من ديسمبر (كانون الأول)، وتعهد الرئيس المنتخب جو بايدن بأن تكون مكافحة الجائحة على قمة أولوياته عندما يتولى منصبه في 20 يناير (كانون الثاني). إلى ذلك، تدرس الإدارة الأميركية خيار رفع حظر السفر عن مواطني الدول الأوروبية والبرازيل، وكذلك دولة أوروبية أخرى كانت قد فرضت عليهم الحظر مع تفشي كورونا مارس (أذار) الماضي، بيد أن توقيت الإعلان عن القرار لم يحدد بعد. وقال خمسة مسؤولين أميركيين وشركات طيران لـ«رويترز»، إن البيت الأبيض يدرس إلغاء حظر دخول معظم المواطنين غير الأميركيين الموجودين في البرازيل وبريطانيا و26 دولة أوروبية أخرى، وذلك بعد أن فرضت إدارة تريد نظراً لتحدي محاولة لاحتواء جائحة فيروس كورونا الجديد. وقال المسؤولون إن الإدارة لا تفكر في رفع حظر

واشنطن، معاذ العمري

تجاوزت الوفيات اليومية جراء الإصابة بفيروس كورونا في الولايات الأفغن الجديدة، حيث تكسدت المستشفيات في أنحاء البلاد بالفعل مما يندّر بزياة مرتقبة في الوفيات حيث تلقى جائحة كوفيد - 19 بظلالها على موسم العطلات.

وسجلت حصيلة الوفيات 2157 أمس (الثلاثاء) بمعدل وفاة كل 40 ثانية فيما بلغت الإصابات اليومية 170 ألفاً. ويقول خبراء إن أعداداً قد تزيد نظراً لتحدي ملايين الأميركيين التحذيرات والسفر لعلقة عبد الشكر اليوم (الخميس)، وفق «رويترز».

وتجاوز عدد الذين دخلوا المستشفيات للعلاج من كوفيد - 19 أول من أمس (الثلاثاء) 87 ألفاً وهو أعلى معدل على الإطلاق. ومن المنظر أن تصدر إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية قرارها بشأن الاستخدام العاجل

شركة صينية تطلب الموافقة على لقاح ضد «كورونا»

بيكين، الشرق الأوسط، أصبحت «تشاينا ناشيونال بايوتيك جروب» للادوية أول شركة في الصين تقدم طلباً للموافقة على لقاحها المضاد لفيروس كورونا، لطرحة للجمهور هناك، طبقاً لما قاله مدير الشركة الأم، «سينوفارم» لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس (الأربعاء). ورغم أنه لم يتم إصدار أي بيانات بشأن فاعلية اللقاح حتى الآن، تم إعطاؤه لنحو مليون شخص بالفعل، في إطار برنامج تلقيح عاجل، طبقاً لما ذكرته شركة «سينوفارم» الأسبوع الماضي. ولم ترد تقارير بشأن حدوث آثار جانبية شديدة، وظهرت أعراض خفيفة فقط على بعض المشاركين، طبقاً للتقرير. وتحدثت وسائل إعلام

تحذير أوروبي من تخفيف القيود (سريعاً جداً)

بروكسل، الشرق الأوسط، حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أمس (الأربعاء)، الدول الأوروبية من تخفيف القيود المفروضة لاحتواء وباء «كوفيد-19» بشكل «سريع جداً»، مشددة على مخاطر حدوث موجة ثالثة من الإصابات بعد أعياد الميلاد. وفي وقت تعلن فيه دول عدة، في طليعتها فرنسا وألمانيا، تخفيف القيود مع اقتراب أعياد نهاية العام، حذرت فون دير لاين من أن تخفيف القيود على المسافرين من خارج أوروبا، سيؤدي إلى موجة ثالثة من الإصابات بعد أعياد الميلاد. وأكدت أن تخفيف القيود على المسافرين من خارج أوروبا، سيؤدي إلى موجة ثالثة من الإصابات بعد أعياد الميلاد. وأكدت أن تخفيف القيود على المسافرين من خارج أوروبا، سيؤدي إلى موجة ثالثة من الإصابات بعد أعياد الميلاد.

بلازما المتعافين لم تساعد مرضى المستشفيات كثيراً

نندن، الشرق الأوسط، أظهرت بيانات تجربة سريرية جرت في الأرجنتين أن استخدام بلازما الدم المأخوذة من المتعافين من كوفيد - 19 في علاج مرضى الالتهاب الرئوي الحاد الناجم عن فيروس كورونا لم يظهر فائدة تذكر، وفق «رويترز». ووجدت الدراسة التي نشرت أول من أمس (الثلاثاء) في دورية نيو إنغلاند الطبية، أن العلاج المعروف باسم «بلازما المتعافين»، والذي ينقل الأجسام المضادة من المتعافين من فيروس كورونا إلى المصابين، لم يحسن كثيراً حالة المرضى أو يقلل

وزير الصحة أعادها إلى تراكم حالات الدخول للمستشفيات إيران ترصد أعلى زيادة إصابات يومية رغم القيود الصارمة

تندن، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الصحة في إيران، أمس، تسجيل زيادة قياسية في حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا» بلغت 13843 حالة، ما رفع إجمالي الإصابات في إيران، البلد الأكثر تضرراً من الجائحة في الشرق الأوسط، إلى 894385 حالة. وأفادت المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية، سيمما سادات لاري، بأن المرض أودى بحياة 469 آخرين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ما رفع إجمالي الوفيات إلى 46207 حسب «رويترز». وأبلغت المستشفيات

وزير الصحة أعادها إلى تراكم حالات الدخول للمستشفيات إيران ترصد أعلى زيادة إصابات يومية رغم القيود الصارمة

الإيرانية عن تسجيل 2370 حالة دخول، فيما وصلت الحالات الحرجة في غرف العناية المركزة إلى 5832 شخصاً. ومنذ نحو شهرين تصنف إيران في «الوضع الأحمر» 27 من أصل 31 محافظة إيرانية، فيما توضع 4 محافظات متبقية في «حالة الإنذار والتأهب». وعبر مسؤولو الصحة في البلاد عن قلقهم من ارتفاع الإصابات، وحثوا المواطنين على الالتزام بالقواعد الصحية التي بينها استخدام الكمامات والالتزام بالتباعد الاجتماعي. وفرضت السلطات في إيران بدءاً من يوم السبت قيوداً أكثر صرامة لمدة أسبوعين لكبح انتشار الموجة الثالثة

دراسة قدمت تفسيراً لانخفاض وفيات النساء مقارنة بالرجال هرمونات أنثوية تحمي المرأة من أعراض «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر قدمت دراسة جديدة لباحث من جامعة إلينوي في شيكاغو، أدلة تشير إلى أن الهرمونات التناسلية الأنثوية، تلعب دوراً في الحماية من أعراض «كوفيد - 19». ومنذ بداية وباء فيروس كورونا المستجد، «المسبب لمرض «كوفيد - 19»، كان الالتهاب عن أعراضه والوفيات أكثر شيوعاً بين الرجال منها لدى النساء. وتقدمت الدراسة التي قدمها الدكتور غرازيانو بونا، من كلية الطب بجامعة إلينوي، ونشرت في العدد الأخير من دورية «الاتجاهات في أمراض الغدد الصماء والتغذية والغذاء»، أن الهرمونات التناسلية الأنثوية تلعب دوراً وقائياً. ووجد بيشا أن الهرمونات التناسلية الأنثوية مثل الإستروجين والبروجسترون ومستقبله النشط من الناحية الفسيولوجية، الوبرجناتولون، لها وظائف مضادة للالتهابات، وإعادة تشكيل كفاءة الخلايا المناعية، وتحفيز إنتاج الأجسام المضادة وتعزيز إصلاح الخلايا الظهارية التنفسية، وتثبيط مستقبل الإنترين المحول للإنجيوكتين 2، وهو المفتاح الذي يفتح لفيروس «كورونا» باب الخلايا لإصابة الكائن الحي. وأصبح بينا مهتماً بدور الهرمونات التناسلية الأنثوية في أمراض «كوفيد - 19» في مارس (أذار) الماضي، عندما أظهرت تقارير الحالة المبكرة أن النساء الحوامل المصابات بفيروس «كورونا» المستجد، اللاتي لم تكن لديهن أعراض، تصاعدت الأعراض لديهن، وأصبحت شديدة بما يكفي لتتطلب العناية المركزة فور الولادة، وتزامنت شدة الأعراض مع انخفاض سريع في الهرمونات التناسلية الأنثوية. والهرمونات التي تساعد على استمرار الحمل مثل البروجسترون. تتركز 100

الفرق بين شدة الأعراض والاستشفاء في العناية المركزة بين الرجال والنساء المصابين بـ«كوفيد - 19»، حيث تكون النساء أكثر مقاومة، وكان يعتقد أن الهرمونات الأنثوية تحمي المرأة، لكن كان من الصعب التأكد من السبب، ويقول: «توفر هذه الملاحظة لدى النساء الحوامل بالسبب الذي يجعل النساء أكثر حماية من الرجال، لكن أيضاً لماذا كبار السن أقل حماية من الأشخاص الأصغر سناً لأننا نعرف أنه كلما تقدمت المرأة في السن انخفضت الهرمونات». وتناقش ورقة بينا أيضاً أهمية الهرمونات التناسلية في تخفيف إنتاج الأجسام المضادة وتعزيز إصلاح خلايا الرئة بعد الإصابة بالفيروس ومحاربة «عاصفة السيتوكين»، وهي استجابة مناعية، حيث يبدأ الجسم في مهاجمة الخلايا والأنسجة الخاصة به بدلاً من

مرة أكثر في الثلث الثالث من الحمل، وكل من استراديول والوبريجناتولون وبروجسترون لها وظائف مهمة كمضاد للالتهابات وتشارك في إعادة ضبط جهاز المناعة، وهذا يشير إلى أن النساء الحوامل أصبحن عرضة للمرض بعد فقدها. ويقول بينا في تقرير نشره أول من أمس (الثلاثاء)، الموقع الإلكتروني لجامعة إلينوي: «تم إدخال بعضهم إلى وحدة العناية المركزة بعد ولادة أطفالهن بسبب الانخفاض السريع في هذه الهرمونات، فالارتباط كان مذهلاً حقاً». ووفقاً للبيانات الأخيرة لمراكز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة، أصيبت 38 ألفاً و71 حاملاً بـ«كوفيد - 19» مع 51 حالة وفاة، فالنساء الحوامل أقل عرضة 15 مرة للوفاة بسبب «كوفيد - 19»، مقارنة بالنساء الأخريات، كما يؤكد بينا. ويشير بينا إلى أنه تم مبعراً رصد

تركيا تعزز قواتها في إدلب وارتفاع عدد القتلى الموالين لها بالبرقة

في قريتي ربحانية وقاسمية شمال غربي تل نمر الواقعة ضمن ما تسمى «منطقة نبع السلام» في ريف الحسكة، بسبب خلافات بينهم على تقاسم المسروقات من منازل المواطنين والإستيلاء على أراضي زراعية في المنطقة.

وبحسب «المركز السوري»، أحرقت عناصر من الفصائل الموالية لتركيا منازل عدة في قرية باب الفرج التي تسيطر عليها «فرقة المعصم» في قرية أبو راسين بريف الحسكة، بعد سرقة محتوياتها والكابلات الكهربائية منها.

كما نهب عناصر الفصائل مقتنيات كمنصة «مارتوما» للسريان الأثوذكس في حي الكنائس براس العين في ريف الحسكة؛ ومن بينها مقتنيات معدنية ونحاسية وأجهزة كهربائية، حسبما أفاد الأهالي، لكن الفصائل اتهمت بعض المواطنين بنهب تلك الممتلكات.

في سياق متصل، قالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، إن عناصر قواتها الخاصة تمكنت من «تحييد» 17 من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية؛ أكبر مكونات منظمة «نوع السلام» شمال سوريا، لتنفيذ هجوم في المنطقة، بهدف زعزعة أجواء الأمن والاستقرار.

إلى ذلك، واصل الجيش التركي الدفق بتعزيزات عسكرية إلى نقاط المراقبة التابعة له في إدلب؛ حيث دخلت تعزيزات جديدة في رتل مكون من 30 شاحنة تحمل معدات عسكرية ولوجيستية، عبر معبر كربولوسين الحدودي مع لواء إسكندرون شمال إدلب، واتجهت نحو النقاط التركية في غرب إسكندرون شمال إدلب، واتجهت

في الوقت ذاته، اندلعت، ليل الثلاثاء الأربعاء، اشتباكات عنيفة في أوساط الفصائل الموالية لتركيا وتمكنت الفصائل من سحب 6 من جثث قتلاها، بينما سلم باقي الجثث؛ وبينها جثة «أمير» سابق في تنظيم «داعش» الإرهابي كان يعمل في قطاع تل أبيض شمال البرقة، إلى القوات التركية بإشراف القوات الروسية وبحضور عناصر من «قسد»، بحسب «المركز». ونظم أهالي عين عيسى، أمس، مظاهرة للتذنب بالصلوات الروسية إزاء الاستهدافات التركية المتصاعدة بالمنطقة، من قصف صاروخي مكثف وهجمات للفصائل الموالية لها.

وتوفير معلومات عن المفقودين»، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن «صحة ملايين اللاجئين والنازحين تستمر في التدهور». وأكدت أن الأمم المتحدة «تسعى إلى مشاركة جميع الأطراف في الجهود المبذولة لتمكين عودة آمنة وكريمة وطوعية» لهؤلاء.

وقالت إن القرار 2254 يحتوي على كل العناصر لحل السياسي، على أساس «احترام سيادة سوريا ووحدتها واستقلالها وسلامة أراضيها»، ضمن «عملية سياسية يقودها ويمكها

أفقره، سعيد عبد الرازق

ارتفعت حصيلة القتلى في صفوف الفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا في كمين نصبته «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» في عين عيسى شمال الرقة، إلى 31 قتيلاً نتيجة انفجار الغام بعد عملية تسلل لهم إلى قرية معلق، بينما تظاهر أهالي عين عيسى محتجين على صمت القوات الروسية إزاء الاستهدافات التركية المتصاعدة في المنطقة. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن المنطقة شهدت هدوءاً حذراً أمس (الأربعاء). وكان عناصر «قسد» نصبوا، الثلاثاء، كميناً لفصائل الموالية لتركيا عبر زرع الغام والانسحاب من قرية معلق، لتوقع أكبر حصيلة خسائر بشرية في صفوف مقاتلي هذه الفصائل في عملية واحدة، منذ سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها على تل أبيض وريفها في عملية «نوع السلام» العسكرية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وتمكنت الفصائل من سحب 6 من جثث قتلاها، بينما سلم باقي الجثث؛ وبينها جثة «أمير» سابق في تنظيم «داعش» الإرهابي كان يعمل في قطاع تل أبيض شمال البرقة، إلى القوات التركية بإشراف القوات الروسية وبحضور عناصر من «قسد»، بحسب «المركز». ونظم أهالي عين عيسى، أمس، مظاهرة للتذنب بالصلوات الروسية إزاء الاستهدافات التركية المتصاعدة بالمنطقة، من قصف صاروخي مكثف وهجمات للفصائل الموالية لها.

في الوقت ذاته، اندلعت، ليل الثلاثاء الأربعاء، اشتباكات عنيفة في أوساط الفصائل الموالية لتركيا

صباح أمس، المجال الجوي في هضبة الجولان أمام الطيران المدني، وأمام الرحلات الجوية التي يزيد ارتفاعها على 5000 قدم؛ وذلك تحسباً من إمكانية إطلاق قذائف من الأراضي السورية، انتقاماً من هذه الغارات.

وقالت إن هذا الإغلاق، يأتي كإجراء وقائي. إذ إن القصف استهدف هذه المرة مواقع في الجولان، يتواجد فيها «حزب الله» والمليشيات الإيرانية، على مقربة من قرية رويحينة جنوب القنيطرة، وفي محيط جبل المانع بريف دمشق. وهي مناطق يمكن لصواريخها أن تصيب طائرات إسرائيلية.

وأشارت معلومات صحافية إلى أنه ومع الغارات الجديدة، تكون إسرائيل قد استهدفت الأراضي السورية 36 مرة منذ بداية عام 2020، وتسببت ضرباتها الأوسع لطهران في مقتل 206 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها والقوات الإيرانية و«حزب الله» والمليشيات التابعة لها، بينهم 41 من الجنسية السورية، والبقية أي 165 من جنسيات غير سورية.

وفي السياق، بعث سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، غلعاد إردان، رسالة شكوى رسمية إلى مجلس الأمن يطالب فيها باتخاذ إجراءات فورية ضد «الوجود الإيراني في سوريا»، وطالب بإدانة الأعداء الأخيرة التي تم فيها وضع عبوات ناسفة بالقرب من خط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل. وقال إردان في رسالته، إن «البنية التحتية العسكرية تزعم استقرار النظام السوري وتحجز إسرائيل النظام السوري مسؤولاً عن أي نشاط إرهابي إيراني يخرج من أراضيها»، وهدد بالرد «بكل الوسائل لحماية سكان إسرائيل». ودعا مجلس الأمن إلى أن يدين هذه الأحداث ويطالب إيران بالانسحاب الفوري من سوريا.

والمليشيات التابعة لها، بينهم 41 من الجنسية السورية، والبقية أي 165 من جنسيات غير سورية.

26 غارة شنتها هذا العام ومقتل 206 من قوات النظام والمسلحين الموالين لطهران

إسرائيل تصعد «حرب استنزاف» الفصائل التابعة لإيران في سوريا



جنود إسرائيليون يقفون أمس إلى جانب دبابتهم في مرتفعات الجولان قرب الحدود مع سوريا (أ.ف.ب)

منطقة وعرة على بعد 15 كيلومتراً جنوبي وسط دمشق. وقالت مصادر عسكرية، إن المنطقة التي تعرضت للغارات فيها صواريخ مضادة للطائرات، واستهدفت الغارات منطقة تقع في مساحة تمتد من ريف دمشق الجنوبي إلى هضبة الجولان، حيث تعتبر إسرائيل الوجود الإيراني المتنامي تهديداً استراتيجياً.

وشنت إسرائيل غارات جوية على ما وصفتها بأنها مجموعة واسعة من الأهداف السورية والإيرانية في سوريا يوم الأربعاء الماضي، في مؤشر على أنها ستواصل سياسة القصف عبر الحدود.

وتقول مصادر استخبارات غربية، إن الغارات الإسرائيلية المتصاعدة على سوريا في الأشهر

ويكرر في الأيام الأخيرة القصف الإسرائيلي على سوريا، بحسب «المركز»، آخره السبت الماضي وأدى إلى مقتل 14 مسلحاً موالياً لإيران، غالبيتهم عراقيون في شرق سوريا. وأعلن الجيش الإسرائيلي قبل أسبوع، أن مقاتلته قصفت «أهدافاً عسكرية لـ(فيلق القدس) وللجيش السوري»، في حين اعتبره «رداً» بعد العثور على عبوات ناسفة على طول الحدود الشمالية. وواقع القصف ووقوع الحوادث، عشرة قتلى، بينهم جنود سوريون ومقاتلون موالون لإيران.

وقال منشقون عن الجيش، إن الضربة الأخيرة استهدفت قاعدة عسكرية في جبل مائع قرب بلدة الكسوة، حيث يتدرب «الحرس الثوري» الإيراني منذ فترة طويلة في

واشنطن، علي بردى أعلنت نائبة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، خولة مطر، نيابة عن المبعوث غير بيدرسن، الموجود حالياً في الرياض للاجتماع مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أملاً في إحياء العملية السياسية بين الأطراف المتحاربة، أن الجولة الرابعة من اجتماعات الهيئة المصغرة للجنة الدستورية ستعقد نهاية الشهر الحالي لمتابعة النقاشات

نائبة المبعوث الأممي تعلن عن جولتين جديدتين لـ«مصغرة» اللجنة الدستورية السورية

المصغرة للجنة الدستورية ستعقد بين 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي و4 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في جنيف، لمواصلة المناقشات حول جدول أعمال، وضع خلال الجولة الثالثة، بشأن «الأسس والمبادئ الوطنية»، على أن تخصص الجولة الخامسة التي يترقب أن تتعقد في يناير 2021 مناقشة «المبادئ الأساسية للدستور». وإن أقرت بأن اللجنة الدستورية «لم تحرز بعد التقدم الذي كنا نأمل»، نهبت إلى أنه «لا يمكن للمسار

الدستوري بمفرده أن يحل الأزمة»، مضيفة أن عمل اللجنة «يجب أن يكون مصحوباً بخطوات متبادلة ومعززة من قبل الفاعلين السوريين والدوليين حول مجموعة القضايا الواردة في القرار 2254». ولاحظت أن «الهدوء الهش والنسيبي» يواجه «مزيجاً من التحديات، ما يثير بعض المخاوف» بسبب تجدد العمليات القتالية في أكثر من مكان، مع استمرار وجود الخطر الإرهابي.

وأفادت أن الشعب السوري يعاني

«ضائقة اقتصادية شديدة»، مشيرة إلى انخفاض قيمة الليرة السورية، «ما تسبب في ارتفاع الأسعار وتراجع القوة الشرائية». وأضافت أن «نقص الخبز والطاقة أثر على سبل عيش السوريين بدرجة غير مسبوقة»، فضلاً عن أن «كوفيد 19» يمثل تحدياً كبيراً». وقالت إنه «من الأهمية بمكان ألا تؤدي أي عقوبات إلى تقاوم محنة السوريين». وأسف لعدم رؤية «التقدم الذي نحتاجه فيما يتعلق بإطلاق المعتقلين والمخطوفين

حول «الأسس والمبادئ الوطنية»، على أن تعقد جولة خامسة في يناير (كانون الثاني) 2021 لمناقشة «المبادئ الأساسية للدستور». وفي جلسة عقدت عبر الفيديو، استمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطة من نائبة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، خولة مطر، نيابة عن المبعوث غير بيدرسن، الموجود حالياً في الرياض، في إطار مساعده لإحياء العملية السياسية في سوريا، فأعلنت أن الجولة الرابعة من اجتماعات الهيئة

المصغرة للجنة الدستورية ستعقد بين 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي و4 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في جنيف، لمواصلة المناقشات حول جدول أعمال، وضع خلال الجولة الثالثة، بشأن «الأسس والمبادئ الوطنية»، على أن تخصص الجولة الخامسة التي يترقب أن تتعقد في يناير 2021 مناقشة «المبادئ الأساسية للدستور». وإن أقرت بأن اللجنة الدستورية «لم تحرز بعد التقدم الذي كنا نأمل»، نهبت إلى أنه «لا يمكن للمسار

السياسي: مصر نجحت في فرض التوازن الاستراتيجي بالمنطقة

وقال المتحدث العسكري المصري، العميد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، إن مرحلة التدريب الرئيسية بدأت بـ«تقديم شرح تفصيلي للفترة التي بني عليها التدريب والتوجيه الطوبوغرافي والتكتيكي لمنطقة المشروع، وتنفيذ الرماية بالخذيرة الحية مختلف الأسلحة القتالية والمعونة والقوات الجوية، وظهر خلال المرحلة مدى الأهمية بمكان ألا تؤدي أي عقوبات إلى تقاوم محنة السوريين». وأسف لعدم رؤية «التقدم الذي نحتاجه فيما يتعلق بإطلاق المعتقلين والمخطوفين

المصري، بأن الاجتماع «تناول» اطلاع الرئيس على عدة موضوعات متعلقة بأنشطة وجاهزية الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة خاصة القوات الجوية، فضلاً عن مناقشة نتائج مباحثات وزير الدفاع خلال زيارته الخارجية الأخيرة، وذلك في إطار التعاون العسكري المشترك بين القوات المسلحة المصرية ونظيرتها في بعض الدول الصديقة، وكذلك نتائج التدريبات العسكرية المشتركة التي تمت مؤخراً مع عدد من وحدات الجيوش الشقيقة».

القاهرة، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي اعتبر فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن الدور الذي يقوم به الجيش المصري أسفر عن نجاحات في مجال الأمن والاستقرار وفرض التوازن الاستراتيجي في المنطقة»، شهد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية وعدد من رؤساء أركان القوات المسلحة للدول العربية المرحلة الرئيسية لتدريب «سيف العرب»

القاهرة، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي اعتبر فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن الدور الذي يقوم به الجيش المصري أسفر عن نجاحات في مجال الأمن والاستقرار وفرض التوازن الاستراتيجي في المنطقة»، شهد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية وعدد من رؤساء أركان القوات المسلحة للدول العربية المرحلة الرئيسية لتدريب «سيف العرب»

مصر والسودان لتعزيز التعاون في مجالات النقل

إلى 50 مليون دولار، ناقش خبراء النيات الربط عبر السكك الحديدية بين الدولتين. وترأس وزير النقل المصري كامل الوزير، ونظيره السوداني، هاشم بن عوف، أول من أمس، أعمال الجمعية العمومية لهيئة وادي النيل للملاحة النهرية، وناقشا «تحديث الوحدات والسفن النهرية حيث تم التأكيد

على ضرورة بناء وحدات نهرية جديدة حمولة 750 طناً إلى 1500 طن متعددة الأغراض (ركاب - بضائع) بدلاً من الوحدات النهرية الحالية ذات الحمولات الصغيرة على أن يتم الإحلال تدريجياً وأن تتم دعوة المستثمرين وأصحاب السفن السياحية للعمل مع هيئة وادي النيل في هذا المجال وكذلك زيادة رأس مال الهيئة إلى 50

إلى 50 مليون دولار، ناقش خبراء النيات الربط عبر السكك الحديدية بين الدولتين. وترأس وزير النقل المصري كامل الوزير، ونظيره السوداني، هاشم بن عوف، أول من أمس، أعمال الجمعية العمومية لهيئة وادي النيل للملاحة النهرية، وناقشا «تحديث الوحدات والسفن النهرية حيث تم التأكيد

تزايد الصراع على السلطة يهدد مخاطر الانتقال السياسي في السودان

مرجعية لرسم السياسات العامة للدولة، وفرض النزاعات التي تنشا بين شركاء الحكم، وشنت حركات مسلحة موقعة على اتفاق جوبا للسلام هجوماً على أحزاب قوى «التغيير»، بالإضافة إلى المجلس التشريعي الانتقالي، لتمثل البديل القانوني والدستوري للأحزاب، فيما قللت قيادات «قوى التغيير» من تأثير هذه المواقف على تماسك التحالف، واستمراره مرجعية سياسيين للحكومة خلال

وكانت عدة قيادات داخل الجبهة الثورية السودانية قد عبرت صراحة عن نيتها استبدال الحاضنة السياسية التي تمثلها قوى «التغيير»، بأجهزة السلطة الانتقالية، بالإضافة إلى المجلس التشريعي الانتقالي، لتمثل البديل القانوني والدستوري للأحزاب، فيما قللت قيادات «قوى التغيير» من تأثير هذه المواقف على تماسك التحالف، واستمراره مرجعية سياسيين للحكومة خلال

مرجعية لرسم السياسات العامة للدولة، وفرض النزاعات التي تنشا بين شركاء الحكم، وشنت حركات مسلحة موقعة على اتفاق جوبا للسلام هجوماً على أحزاب قوى «التغيير»، بالإضافة إلى المجلس التشريعي الانتقالي، لتمثل البديل القانوني والدستوري للأحزاب، فيما قللت قيادات «قوى التغيير» من تأثير هذه المواقف على تماسك التحالف، واستمراره مرجعية سياسيين للحكومة خلال

الخرطوم، محمد أمين ياسين يدور حالياً صراع محموم بين أحزاب التحالف الحاكم في السودان (قوى التغيير) وأطراف عملية السلام من الحركات المسلحة؛ حيث يسعى كل طرف جاهداً لتعزيز وجوده في أجهزة السلطة الانتقالية، (مجلسي السيادة والوزراء)، وفي مجلس شركاء الفترة الانتقالية، الذي يجري حوار لتشكيله ليصبح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«يَا أَيُّهَا النَّسْأَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ»

سورة النور

يتقدم

منسوبة التنسيق الأوسط

بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى الزميل

إبراهيم حميدي

في وفاة السيدة والدته

الحاجة أمون الخطيب

(أم فيصل)

التي وافتها المنية مساء الاثنين

كما يتقدمون بخالص العزاء إلى آبائنا وبناتنا؛

فيصل ومريم وأحمد ومحمد وسميرة ونوري

وإلى صهرها

إبراهيم أحمد حميدي (أبو عوني) ونادر الخطيب

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم آله وذوئها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

التي ترفض تقسيم المجتمع الفرنسي، والتمييز بين المواطنين على أساس انتمائهم الديني، سواء أكانوا مسلمين أم مسيحيين أم يهوداً. وحث لودريان، الذي تعرضت بلاده مؤخراً إلى موجة إرهابية، المؤسسات التي تمثل الإسلام في فرنسا على أن تحسن تنظيمها، ما ينتج إقامة حوار وثيق معها.

وهذا نص الحوار...

وزير الخارجية الفرنسي قال لـ التنسيق الوسط إنهم يواجهون مزيجاً من «الإرهاب المزوج»... والمسلمون أول ضحاياه

لودريان: دول تريد ممارسة نفوذ سياسي في فرنسا بالتحكم بمسلمينا

المقاتلين الإرهابيين الذين ذهبوا للقتال في سوريا والعراق، فقد ذكرت بانتظام بأنه تجب محاكمتهم في المكان الأقرب إلى حيث ارتكبوا جرائمهم. وما زالت أولوية الحكومة الفرنسية تتمثل في ضمان أمن المواطنين الفرنسيين في ظل احترام مبادئنا وقيمنا.

فهؤلاء الرجال والنساء الراشدون قرروا الانضمام إلى «تنظيم داعش» والقتال في صفوفه في مناطق الحرب، فهم لم يصلوا إلى سوريا أو العراق بمحض الصدفة. أما الأطفال

الذين لم يختاروا بانفسهم الذهاب إلى سوريا والعراق فوضعهم يختلف، لذا نحرص على تنظيم عودتهم، وخاصة الأكثر عرضة منهم للخطر في ظل ظروف صعبة في معظم الأحيان ومن مناطق لا نتحكم فيها فعلياً بأي شيء. وما زالت أولويتنا تتمثل في محاكمة إقلا مقاتلي «تنظيم داعش» من العقاب على الجرائم التي ارتكبوها. فهذه مسألة أمنية، لكنها أيضاً مسألة تتعلق بالعدالة تجاه الضحايا الذين قتلوا بسببهم في البلدان التي ذهبوا إليها.

● هل ألتفت على استعداد مراجعة أو فتح نقاش لتصنيف تيارات

إسلامية في قائمة الإرهاب، خاصة أن الدول الإسلامية مثل السعودية، صفتهم في القائمة، والحديث يأخذ جماعة «الإخوان المسلمين» بعد ثبوت ضلوع أيديولوجيتهم وعدد من المنتسبين لها في أعمال عنف وتحرش على الإرهاب؟

- تحارب فرنسا الإرهاب بعزم بعد أن تعرّضت مجدداً لاعتداءات بغضبة. ففي حال الاعتداءات الإرهابية، لا تعتمد أي مبدأ آخر سوى التحليل الموضوعي للتهديد الذي تمارسه جماعات إرهابية على أمننا الوطني.

بموازاة المعركة التي نقودها ضد الإرهاب بواسطة الأجهزة الأمنية، نلتزم بمحاكمة تأخير الفكر الأصولي والانحرافات المتطرفة. وهذه المعركة نقودها ضد الأفكار والعقائد من خلال مكافحة الخطابات التي تحرض على الكراهية، والفكر الذي يسعى إلى تحريف الدين خدمة لغايات سياسية، والمحاولات التي تهدف إلى إبعاد المواطنين المسلمين عن باقي المجتمع. وفي هذا الصدد اتخذت الحكومة في الآونة الأخيرة قرارات تقضي بحل عدة جمعيات في فرنسا.

فتريد أن يتمكّن مسلمو فرنسا من ممارسة دينهم بحرية وكرامة وسلام، وأن يتمكنوا من أن يكونوا في الوقت عينه مسلمين ومواطنين فرنسيين بكل ما للكلمة من معنى. ولهذا السبب نرغب في تعزيز نشوء إسلام فرنسي مثلما هناك إسلام سعودي أو إسلام مغربي. يجب أن يتمكن مسلمو فرنسا من الجمع بين ممارسة دينهم الإسلامي والالتزام بقيم بلدنا ومبادئ جمهوريتنا على حد سواء.

لذا نحت المؤسسات التي تمثل الدين الإسلامي في فرنسا على أن تحسن تنظيمها، ما يتيح إقامة حوار وثيق مع السلطات العامة، ولهذا السبب أيضاً نرغب في أن يتلقى الأئمة في فرنسا التدريب في بلدنا. فبموازاة الفقه الديني، يجب أن يتضمن هذا التدريب إتقان اللغة الفرنسية وإدراك المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الجمهورية الفرنسية.

أما فيما يخص التمويلات الأجنبية، فيجب أن تكون شفافة، لكي نتأكد من أنها لا تهدف إلى فرض فكر أصولي أو



على شبكات التواصل الاجتماعي، بل عمد جميع شركائنا الأوروبيين إلى ذلك أيضاً رافضين على سبيل المثال رفضاً واضحاً تصرف تركيا

قرون من الزمن ويفضل مصالح مشتركة وتخبر من الروابط الإنسانية والعائلية. ويستند هذا التطرف الذي يجب التفريق بينه وبين الدين إلى فكر أصولي، ويصوب إلى تحقيق غايات سياسية الطابع. ففئة الإسلام من جهة والتطرف من جهة أخرى، ونحن لا نخلط بينهما إطلاقاً.

ونعمل على تنظيم سبل مكافحة الإرهاب والتطرف بالتعاون مع شركائنا؛ فإن جوهراً نشطاً العسكري الذي بدأناه منذ عدة سنوات، والذي نتواصل تنفيذه مع شركائنا في منطقة الساحل وفي الشرق الأوسط، إنه أيضاً جوهراً الجهود التي نذلها أجهزة الاستخبارات والقوى الأمنية الفرنسية وكذلك التعاون الاستخباراتي والأمني مع البلدان الصديقة.

ومن الضروري أن نأخذ الحيطة والحذر في أراضينا الوطنية وأن نتخذ إجراءات الحماية المناسبة. وإننا نفرد هذه المعركة ضد الإرهاب بالتعاون مع كثير من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، سواء في التحالف الدولي ضد «تنظيم داعش» أم عبر أنشطة التعاون الثنائية.

ومن جهة أخرى، لم تقم فرنسا وحدها بشجب حملات الكراهية والتلاعب بالمعلومات

الدين المسلمين في فرنسا الذين رفعوا الصوت عالياً في الأسابيع الماضية مذكرين بحقيقة الظروف التي يعيشونها في فرنسا.

وفرنسا بلد التسامح، وهي ترفض الإرهاب ومحاولات تقسيم المجتمع الفرنسي، وتستنكر التمييز بين المواطنين على أساس انتمائهم الديني، سواء أكانوا مسلمين أم مسيحيين أم يهوداً. وسندافع على الدوام عن حرية ممارسة الدين الإسلامي في فرنسا، ونعتزّم في الوقت عينه مكافحة التطرف والإرهاب، فالأنتان لا يتناقضان، بل يكمل بعضهما البعض.

● أطلقت فرنسا دعوات لمواجهة ما وصفته بـ«الانزعالية الإسلامية» في الأحياء الفرنسية التي تهدف إلى إنشاء ما قال إنه إنشاء «مجتمع مضاء». هل هذا توجه حقيقي لحاربة أحزاب وحركات «الإسلام السياسي»؟ - إننا نخصد بلا هوادة لخطرين اثنين هما، الإرهاب الذي ما زال يهدد فرنسا وأوروبا، وهذا ما رأيناه في الأسابيع الماضية، وهو يهدد أيضاً المعالم أجمع، بما في ذلك المملكة العربية السعودية حيث تعرضنا لهجوتين في جدة في غضون 15 يوماً.

كذلك الانحرافات المتطرفة التي تسعى إلى نأي المسلمين عن المجتمع الفرنسي، وإبعاد فرنسا عن العالم الإسلامي في أن معاً، ففرنسا ترتبط بالعالم الإسلامي بفضل تاريخ مشترك على امتداد

قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إن بلاده تواجه إرهاباً مزدوجاً، مؤكداً أن محاربة الإرهاب تنبغي قيادتها مع المسلمين، كونهم أول ضحاياها.

ولفت الوزير الفرنسي، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إلى أن جوهر نشاطهم العسكري الذي بدأ منذ عدة سنوات ويواصلون تنفيذه في منطقة الساحل وفي الشرق الأوسط، هو محاربة الإرهاب والتطرف، مشيراً إلى أن بلاده تتعرض

النموذج الفرنسي؟

- إن رسالتنا واضحة جلية، فمكافة الإسلام محفوظة في فرنسا. والإسلام دين مهم وأساسي وهو ثاني أكبر الأديان في فرنسا، ويتضمن ملايين المسلمين الفرنسيين إلى المجتمع الوطني انتماءً كاملاً، ويمثلون جزءاً من تاريخ جمهوريتنا وهويتها.

ويتمتع المسلمون في فرنسا بإطار حاضن يحمي ممارسة معتقداتهم الدينية، وتفرض الدولة احترام هذا الإطار انطلاقاً من مبدأ المساواة بين جميع الطوائف الدينية.

وينص القانون الفرنسي في جوهرة على حياد الدولة إزاء جميع الأديان وعدم انحيازها إلى هذا الدين أو ذاك. وهذا يعني أن القانون يكفل حرية الإيمان أو عدم الإيمان، كما يكفل للمؤمنين حرية ممارسة دينهم. ويتيح حياد الدولة في فرنسا معاملة جميع المؤمنين إلى أي دين انتموا

معاملة عادلة، أما عدم انحيازها فيتيح تنفيذ قيم بلدنا العالمية المتمثلة في الحرية والمساواة والإخاء بين جميع المواطنين بلا استثناء، وذلك في الإطار الديني

ما نفعه بالفعل.

وفي الواقع، تضخّ فرنسا اليوم رضاء 3 آلاف دار عبادة إسلامية، وبيت الخلفزيون الوطني كل أسبوع برنامجاً

تتعرض لهجمة كراهية يقودها

رؤساء دول لإيهام الآخرين أن فرنسا تنبذ الإسلام

والعقائدي. ● الحرية التي تدافع فرنسا في تاريخها عنها، تضع مسؤولية كبرى أمام المجتمعات المسلمة ومعها كل الأطراف الأخرى. لكن هناك من المسلمين في فرنسا من يرى تنامي خطاب العنصرية، خاصة مع خطابات يسارية توصف بـ«التطرفة» لأهداف انتخابية سياسية. كيف تقيمون ذلك؟ - سنظل متحفظين، كما هو الحال في الوقت الراهن،

لن ندع أحداً يظن أن بلادنا تناهض الإسلام...

ونرفض حملات الكراهية في شبكات التواصل

حيال أي خطاب يحرض على الكراهية أو العنصرية. وإن نشبت بعض التوترات من حين إلى آخر، يتبعن علينا تهديتها، فالتمييز أو خطابات الكراهية تتخافى وقيمنا، ولزام علينا محاكمة كل من يقوم بذلك، وهذا

يعد النموذج الفرنسي في التعايش أحد النماذج التي تلقى إشادة حصرية. لكن هناك بعض الخطابات التي تزي أنها تمثل تعدياً على فروع إسلامية وتفتح باب التحريض. هل من إعادة تنظيم علاقة بين الخطابات السياسية والتخارب الإسلامي في

مقتل فلسطيني اتهم بمحاولة دهس جنود إسرائيليين

الاحتلال يهدم منازل في الضفة



عناصر من الشرطة الإسرائيلية يفحصون سيارة الفلسطيني الذي قُتل بعد محاولة دهس مزعومة (أ.ب)

تنفيذ 11 أمر هدم حتى أمس. وتقول إسرائيل إن السكان هناك يقيمون بشكل غير قانوني فوق أراضي تستخدم للتدريب العسكري أو أراضي دولة، لكن السكان يقولون إنهم موجودون هناك قبل وصول إسرائيل. وتضمن مسافر ربما خرباً عدة، منها أم الخير، واللواتي، وأم الصفا، وسوسيا، وأم النبر، والمغفرة، ترتب على مساحة 40

بيطا فؤاد العمور أن قوات الاحتلال هدمت كثيراً من المنازل في البلدة القريبة من الخليل. وطال الهدم منذراً تبلغ مساحته 65 متراً مربعاً في منطقة الركين، ومنزلاً تبلغ مساحته 35 متراً مربعاً في منطقة التواني شرق بيتا، بحجة البناء من دون ترخيص. كما هدمت وحدة صحية في منطقة صارورة، ومسكنين من الطوب والصفيح في منطقة خلّة الضبع

صعدت إسرائيل من عملية هدم منازل في مناطق «ج» في الضفة الغربية، وهدمت منازل عدة في الأغوار ومناطق قريبة من الخليل، فيما أخطرت يهدم أخرى. وهدمت الجرافات الإسرائيلية منزلين وبركسات في منطقة فصال بالأغوار شمال مدينة أريحا، فيما هدمت 5 مساكن شرق بيتا في الخليل جنوب الضفة الغربية.

رام الله، «الشرق الأوسط»

وقال محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل إن ما تقوم به سلطات الاحتلال «محاولة لتغيير الواقع وفرض حقائق جديدة على الأرض، من خلال التهجير القسري، والتجريف، والهدم المنهج»، مطالباً الجهات الدولية والمنظمات الحقوقية بإلزام إسرائيل بالتوقف عن ذلك واحترام القوانين الدولية.

ويود نزار شديد بين فلسطين وإسرائيل في الأغوار التي ترفض إسرائيل الانسحاب منها حتى في ظل توقيع اتفاق سلام نهائي، ويقول الفلسطينيون إنها بوابة دولتهم ولن يقبلوا بوجود جندي إسرائيلي واحد فيها. لكن الهدم لا يتركز في الأغوار وحدها هذه الفترة، وأكد منسق «الجان الحماية والصمود» في

الحكومة الإسرائيلية لجيشها:

استعدوا لضربات أميركية لإيران

موقع نووي إيراني رئيسي في طننر خلال الأسابيع المقبلة. لكنه تراجع عن ذلك، بعد أن اتشوه عن فكرة تنفيذ ضربة عسكرية.

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين قولهم، إن العديد من المستشارين، بينهم نائب الرئيس مايك بنس، ووزير الخارجية مايك بومبيو، ووزير الدفاع بوكالته كريستوفر ميلر، ورئيس الأركان المشتركة للجيش الأميركي مارك ميلي، اعترضوا وحذروا ترمب من أن توجيه ضربة عسكرية للمنشآت الإيرانية قد يتصاعد بسهولة إلى صراع واسع النطاق في الأسابيع الأخيرة من رئاسته. ومع أن هؤلاء المسؤولين غادروا الاجتماع وهم يعتقدون أن خيار الهجوم قد تم استبعاده، إلا أن ترمب لا يزال يدرس سبلاً لمهاجمة مصالح إيران وحلفائها، بما في ذلك الميليشيات العراقية. وكما هو معروف، قام بومبيو بجولة في أوروبا والشرق الأوسط، بعد ذلك، وقال مسؤولون راقفوه، إن «جميع الخيارات ما زالت على الطاولة فيما يتعلق بإيران» بالنسبة إلى إدارة ترمب.

التفاهات الأمنية بين إسرائيل والولايات المتحدة. وأضاف أنه في حال شنت القوات الأميركية هجوماً على إيران، فإنه يتوقع أن تحصل إسرائيل على إنداز مسبق. لكن بسبب انعدام اليقين البالغ، صدرت تعليمات للجيش الإسرائيلي بالتأكد في الوقت الراهن من أن المنظومات العسكرية في حالة جاهزية.

وأوضح الموقع، أن هناك تحسباً في تل أبيب من أنه في حال الهجوم الأميركي على إيران، يمكن أن يأتي الرد من طهران بمهاجمة أهداف إسرائيلية بشكل مباشر، بواسطة ميليشياتها المنتشرة على الأراضي السورية أو من قوات «حزب الله» المتواجدة في سوريا، وحتى من مواقع الحرب في الجولان اللبناني.

يذكر أن أربعة مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين تحدثوا عن اجتماع عقد قبل أسبوعين في البيت الأبيض، ناقش فيه الرئيس ترمب مع مستشاريه موضوع ضرب إيران. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، الثلاثاء، أن ترمب سأل مستشاريه عما إذا كانت لديه خيارات لاستهداف

تل أبيب، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر عسكرية عدة، عن أن الحكومة الإسرائيلية وجهت تعليمات إلى هيئة رئاسة أركان جيشها، في الأسابيع الأخيرة، تطلب فيها إجراء كل ما يلزم من استعداد لإحتمال هجوم أميركي في إيران، قبل انتهاء ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال موقع «والسلا» الإخباري الإسرائيلي، نقلاً عن مسؤولين مطلعين عدة، أمس، إن «تعليمات الحكومة الإسرائيلية لم تات بسبب معلومات أو تقديرات باحتمال شن هجوم أميركي في إيران، وإنما بسبب التقرية الحساسة في الأسابيع المتبقية لتغير الإدارة في واشنطن». وأكد الموقع، أن وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس تحدث مرتين، خلال وقتل مصارعين، مع القائم بحرس الحدود أطلقوا النار على السيارة التي قادها سائقها باتجاه الجنود، ما أدى إلى إصابة السائق بجروح خطيرة. وأضافت المصادر أن الفلسطيني أصيب في منطقة البطن قبل أن يتوفى متأثراً بجراحه.

الف دونم من الأرض، ويبلغ عدد سكانها 140 ألفاً يعيشون من تربية المواشي، ويعتمدون على الأراضي الزراعية والرعي في رزقهم. وأخطر الجيش الإسرائيلي بهدم دفيئة زراعية شرق مدينة قلقيلية.

وجميع هذه المناطق هي مناطق «ج» تابعة بحسب اتفاق أوسلو إلى السيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية، وهي مناطق محل خلاف سياسي كبير، إن تقول السلطة إنها الاستناد الطبيعي لمدن وقرى الضفة الغربية في حدود 1967. لكن إسرائيل ترفض إعطاء السلطة أي صلاحيات هناك. وتشكل هذه المناطق ثلثي مساحة الضفة الغربية.

وفي تطور آخر، قتل جنود الاحتلال بالرصاص فلسطينياً، داخل مركبته، بدعوى محاولته تنفيذ عملية دهس، قرب حاجز الزعيم شرق القدس المحتلة. وقالت مصادر عديدة، إن جنود حرس الحدود أطلقوا النار على السيارة التي قادها سائقها باتجاه الجنود، ما أدى إلى إصابة السائق بجروح خطيرة. وأضافت المصادر أن الفلسطيني أصيب في منطقة البطن قبل أن يتوفى متأثراً بجراحه.

إردوغان يعتبر تفتيش السفينة المتجهة إلى ليبيا «اعتداء على تركيا»

قبل العسكريين الألمان في شرق البحر المتوسط. وقال جاويش أوغلو أمام البرلمان مساء الثلاثاء: «سنرد في الميدان على ما حدث، وستتابع أيضاً العمليات القانونية والسياسية المتعلقة بهذا الحادث».

من ناحية أخرى، اعتبر أردوغان أن الدعم التركي التدريبي والاستشاري الذي قدمته بلاده لحكومة «الوفواق» خلال دون انجرار ليبيا إلى مزيد من الحرب الأهلية. وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس، مواصلة التدريبات المقدمة للقوات المسلحة الليبية، وذلك في نطاق مذكرة التفاهم للتدريب والتعاون والاستشارات العسكرية، الموقعة على حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

وقالت الوزارة في تغريدة نشرتها على «تويتر»: «تواصل تقديم التدريبات للقوات المسلحة الليبية، في إطار اتفاق التدريب والتعاون والاستشارات العسكرية. ونهدف من خلال الدعم التدريبي المقدم للقوات المسلحة الليبية إلى الارتقاء بالجيش الليبي إلى المعايير الدولية».

جاء ذلك بالتزامن مع اجتماع مجلس الأمن القومي في مقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس، برئاسة الرئيس سرجي طيب أردوغان الذي بحث التطورات في ليبيا، بين مجموعة من القضايا الأخرى، منها العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، والوضع في شرق البحر المتوسط، وملف سوريا؛ حيث أكد المجلس، بعد استعراض التطورات في ليبيا من مختلف الجوانب، والمخاوف الجارية من أجل إحلال الاستقرار والنموذج إلى الانتخابات، أن تركيا ستواصل دعمها للحكومة الشرعية في ليبيا (حكومة السراج) من منطلق العمل للحفاظ على وحدة ليبيا واستقرارها.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تفتيش سفينة الشحن التركية «إم في روزالين» في البحر المتوسط بواسطة عملية «إيريني» الأوروبية، المخصصة لمراقبة حظر السلاح المفروض على ليبيا، بأنه «اعتداء» على تركيا. وفي غضون ذلك أكدت أنقرة استمرار دعمها لحكومة «الوفواق الوطني»، برئاسة فائز السراج، وتقديم التدريب لعناصر القوات التابعة لها.

وقال أردوغان في كلمة أمام اجتماع أعضاء حزب العدالة والتنمية» الحاكم بالبرلمان التركي، أمس، إن «الاعتداء» الأخير على سفينة تركية مدنية تحمل مساعدات إنسانية إلى ليبيا: «هو عمل ليس له ما يبرره في القانون الدولي وقانون البحار».

وكانت الفرقاطة الألمانية «هامبورغ» قد أوقفت السفينة التركية التي خرجت من إسطنبول في طريقها إلى ليبيا ليل الأحد الماضي، وصدت جنودها على ظهر السفينة، وقاموا بتفتيش جزء منها للاشتباه في حملها أسلحة للمليشيات التابعة لحكومة السراج المدعومة من أنقرة؛ إلا أن تركيا رفضت إعطاء إذن بالتفتيش، وأصررت على عدم إنصافه، وتقدمت باحتجاج إلى الاتحاد الأوروبي وطالبت بتعويضات، ومنذ البداية، رفضت تركيا عملية «إيريني» التي انطلقت في مطلع أبريل (نيسان) الماضي، ووصفتها بأنها منخازة، وتعمل لصالح «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الذي تدعم تركيا حكومة السراج في مواجهته.

وفي الإطار ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن تركيا سترد في الميدان على تفتيش السفينة التركية من

الجولة الثانية من ملقّي الحوار السياسي الليبي عبر الاتصال المرئي، بحضور ستيفاني ويليماز رئيسة البعثة بالإناة وفريقها.

واستيق 33 عضواً من مناوئي جماعة «الإخوان» المشاركين في هذا الملقي بالإعلان عن رفض الية مقترحة للتصويت عن بُعد حول نتائج الإجماع، وادّوا في المقابل تمسكهم بنسبة 75 في المائة كحد أدنى لأغلبية توافق مطلوبة لترميم أي مقترح أو قرار في الحوار.

بدورها، جذبت السفارة الأميركية لدى ليبيا التأكيد على دعم الولايات المتحدة للمؤسسة الوطنية للنفط، وأشادت «بالتحرك السريع للقوات الليبية رداً على الاقتحام المسلح، الذي استهدف مقر المؤسسة»، مؤكدة أنّ محاولات الجماعات المسلحة، أو الفصائل السياسية، أو غيرها للضغط على موظفي المؤسسة الوطنية للنفط، أو إعاقة الإدارة الشفافة لقطاع الطاقة «تتناقض تماماً مع تطورات الليبيين إلى مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً».

في غضون ذلك، خصصت حكومة الوفاق 50 مليون دينار لبي (نحو 37 مليون دولار) لصالح المؤسسة العليا للانتخابات، استعداداً للاستحقاقات المقبلة، ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مصدر مسؤول بالحكومة أنها تؤكد بذلك حرصها على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية العام المقبل.

ميداناً، اتهمت قوات حكومة الوفاق «الجيش الوطني» بمضايقة السواتر الترابية في بوابة الـ30 غرب سرت، وإجواز سواتر ترابية جديدة فيما يعرف بـ«شعبية المرحال» في محيط جارف وما حولها. ونقلت وسائل إعلام محلية عن عضو بغرفة العمليات الميدانية لتحرير سرت والجفرة رصد خروج مجموعات من المرتزقة الروس من منطقة الحنيوة، جنوب سرت متجهة إلى الجفرة.



صورة وزعها «الجيش الوطني» لمناورة قواته

الاشتباكات المسلحة المستمرة في حي الفاتح في سبها، والتي أسفرت عن سقوط قتيلين وجرح أكثر من 3 وازدهاراً».

في غضون ذلك، خصصت حكومة الوفاق 50 مليون دينار لبي (نحو 37 مليون دولار) لصالح المؤسسة العليا للانتخابات، استعداداً للاستحقاقات المقبلة، ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مصدر مسؤول بالحكومة أنها تؤكد بذلك حرصها على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية العام المقبل.

ميداناً، اتهمت قوات حكومة الوفاق «الجيش الوطني» بمضايقة السواتر الترابية في بوابة الـ30 غرب سرت، وإجواز سواتر ترابية جديدة فيما يعرف بـ«شعبية المرحال» في محيط جارف وما حولها. ونقلت وسائل إعلام محلية عن عضو بغرفة العمليات الميدانية لتحرير سرت والجفرة رصد خروج مجموعات من المرتزقة الروس من منطقة الحنيوة، جنوب سرت متجهة إلى الجفرة.

مدينة سبها، بعدما توجهت قوة كبيرة من اللواء طارق بن زياد إليها لإنهاء الاقتتال الحاصل بين قبيلتين بالمدينة. وقال المهدي الشهبيني، مسؤول التوجيه المعنوي بمنطقة سبها العسكرية، إن التعليمات صدرت بتدخل قوات الجيش لإيقاف

الرجمة، تأكيداً على أن «الجيش الوطني خط أحمر، ولا يندرج مصيره تحت أي حوار منعقد، كونه جيش كل الليبيين، وكان سابقاً في الدعوة للسلام قبل الجميع».

ونجحت قوات الجيش الوطني في وقف الاشتباكات المسلحة في

لنقل بقية قوات العدو. وبدأ أمس أن «الجيش الوطني» يسعى لفصل التطورات العسكرية في البلاد عن نظيرتها السياسية، حيث نقل حفتر في بيان عن وفد من مشايخ وأعيان قبيلتي المنفة والقطمان، التقاه حفتر بقره في

واشنطن تفرض عقوبات على جماعة «الكانيات» الليبية المساحة

واشنطن، هبة القديسي

الامن الدولي، تجسيد الأصول وحظر السفر على ميليشيا الكانيات، إلا أن روسيا قالت إنها لا تستطيع الموافقة على العقوبات لأنها تريد رؤية المزيد من الأدلة أولاً على أن ميليشيا الكانيات قتلت مدنيين.

وباستخدام قانون «ماغنيتسكي» بشكل أحادي، جمدت حكومة الولايات المتحدة أي أصول قد يمتلكها أعضاء «الكانيات» في الولايات المتحدة، ومنعت الأميركيين من التعامل معهم. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين في بيان إن «محمد الكاني وميليشيا الكانيات غنّبوا وقتلوا المدنيين خلال حملة قمع وحشية في ليبيا». وأضاف موضحاً أن الولايات المتحدة

فرضت الولايات المتحدة أمس عقوبات على جماعة «الكانيات» الليبية، المتهمه بقتل مئات المدنيين في بلدة ترهونة الغربية. واتخذت وزارة الخزانة الأميركية هذه الخطوة ضد الجماعة المسلحة وزعيمها، بعد أن منعت روسيا لجنة تابعة لمجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي من فرض عقوبات، بتهمته انتهاك حقوق الإنسان من قبل الجماعة.

وكانت الولايات المتحدة والمانيا قد اقترحتا في وقت سابق من هذا الشهر أن تفرض لجنة العقوبات المفروضة على ليبيا، التابعة لمجلس

تحفظ روسي على آلية تشكيل «لجنة الحوار»

لافروف وصالح يبحثان في موسكو التسوية الليبية

موسكو، راشد جبر

هناك تحفظات على آلية اختبار بعض الشخصيات التي تمت إضافتها إلى «اللجنة». مشيراً إلى أن «هذه الآلية تكتمل محاللات أطراف معينة تحقيق مكاسب سياسية».

وأعدت المصادر التذكير بأن موسكو كانت أطلقت مبادرة في بداية العام لإنجاح حوار يجمع الأطراف الليبية الأساسية، وزاد موضحاً أنه «رغم أن اللقاء فشل حينها في الخروج بالنتائج المرجوة، لكن موسكو ما زالت ترى أن هذه هي الآلية الصحيحة والمنسجمة مع قرارات مجلس الأمن لدفع الحوار الليبي والتسوية في هذا البلد».

كما أكدت المصادر أن الجهود الروسية ما زالت متواصلة في هذا الاتجاه، خصوصاً مع تطبيق اتفاق وقف النار، الذي لعبت الجهود الروسية دوراً مهماً في إنجاحه. مبرزة أن الاهتمام الروسي بليبيا «سوف يتواصل، وليبيا بلد مهم ومؤثر في القارة الأفريقية وفي منطقة شرق المتوسط، والشركات الروسية كانت لديها مصالح مهمة في وقت سابق ووضعت موانئ كبرى لإطلاق عملها في ليبيا في عهد الرئيس السابق معمر القذافي، وهي تسعى لتعزيز حضورها مجدداً في ليبيا».

تزال مستمرة وتتطور بوتائر أسرع». صالح «لأن تشمل التسوية كافة القوى السياسية الرئيسية وكافة الأقاليم ليبيا».

مؤكداً أن «هذا هو موقف روسيا أيضاً»، وأن موسكو على اتصال بجميع القوى السياسية الليبية منذ سنوات. كما أكد اهتمام الجانب الروسي بعودة ليبيا إلى الحياة الطبيعية، مشيراً إلى أنه من شأن ذلك أن يسمح باستئناف التعاون في شتى المجالات، بما فيها الطاقة والنقل والمشاريع الاقتصادية والاستثمارية بشكل عام.

وأفادت مصادر روسية تحدثت معها «الشرق الأوسط» بأن المحادثات مع رئيس مجلس النواب تأتي في إطار «استمرار التنسيق الذي تحرص عليه موسكو مع كل الأطراف الليبية»، مشيرة إلى أن موسكو «دعمت كل المبادرات، التي أطلقتها لصالح لتعزيز مسار التسوية السياسية في البلاد».

وأكدت المصادر ذاتها أن موسكو معنية بتعزيز الحوار مع الأطراف الليبية لتنفيذ القرارات الدولية، مشيراً إلى أن «مساؤولات ظهرت لدى موسكو حول تركيبة لجنة الحوار التي انطلقت مناقشاتها في تونس أخيراً، وأن

أجرى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أول من أمس جلسة محادثات مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، الذي وصل إلى موسكو في زيارة لم تكن معلنه في وقت سابق، وجررت بدعوة من مجلس الدوما (النواب الروسي).

وأحيطت المحادثات بتكتم، وكان لافتاً أن وزارة الخارجية الفت قبل المحادثات بوقت قصير دخول الصحافيين إلى الشق الاستهلاكي المغنوح عادة من المحادثات، واكتفت بإصدار بيان مقتضب لاحقاً، تضمن حديث لافروف في مستهل اللقاء.

ولفت الوزير الروسي إلى أن المحادثات «تجري هذه المرة في أجواء أكثر هدوءاً مما كان في المرات السابقة، ويفضل جهودكم حدثت هناك أمور إيجابية كثيرة في ليبيا، حيث يبقى وقف إطلاق النار صماماً لفتحة طويلة». مشيراً إلى أن لقاء صالح مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، فائز السراج، في أغسطس (آب) الماضي «عب دوراً مهماً في إعادة إطلاق العملية السياسية»، وأن هذه العملية «لا

بوريطة: لقاء طنجة يعكس ثقة الليبيين في المغرب

أعضاء البرلمان الليبي يشكلون 3 لجان... ضمنها واحدة لـ «غدامس»

في أن الحل في ليبيا لن يكون إلا بيد أبنائها. والثالثة تتمثل في أخذ الدبلوماسية المغربية العبرة من فشل كل المحاولات، الرامية إلى وضع وصفات جاهزة للحل في ليبيا، أو فرض وصاية على أبنائها أو جعل ليبيا مجالاً لتجاذبات أجندات لا علاقة لها بمصلحة البلد وشعبه. أما الاعتبار الرابع فيأتي من انطلاق المغاربة المغربية من تجربة المغرب في مسلسل الصحيرات عام 2015.

الذي أفضى إلى اتفاق سياسي يعد المرجح الوحيد الذي حظي بموافقة الليبيين، ودعم المجتمع الدولي. وأوضح بوريطة أن هذه التجربة، سواء في الصحيرات أو في بورنيقة «مكتنفاً من أن تفشل على الأجزاء الإيجابية التي تسود اللقاءات الليبية - الليبية بروح مفعمة بالمسؤولية والجدية والحرص الوطني»، والتي تنسج حكمة الليبيين وقدرتهم على تجاوز العقبات، وإنهاء الانقسامات إذا ما توفرت لهم الظروف المناسبة لإجراء حوار ليبي في ليبيا، يمسد مسارات وجدول أعماله الليبيون أنفسهم.

والسياسية»، وهي الثقة، التي قال بوريطة إن المغرب يعزز بها، وسيعمل كل ما في جده للحفاظ عليها وتعزيزها لأنها مصدر فخر لكل المغاربة.

وذكر بوريطة أن بلاده «لم ولن تذخر جهداً لمؤازرة الليبيين، والوقوف جنباً إلى جنب معهم، عبر تهييء الظروف المناسبة لتقريب وجهات نظرهم بحرية واستقلالية، ودون تأثيرات خارجية حتى بلوغ مرادهم ومراد المغرب معهم»، أي توحيد مجلس النواب الليبي، وجمع شمل أعضائه من مختلف ربوع ليبيا، بما يضع حداً للانقسامات الداخلية ويرفع التحديات المتعلقة بالاستحقاقات السيادة السياسية المقبلة، ويستجيب لتطلعات الشعب الليبي نحو التوصل لتفاهاتهم، وخريطة طريق شاملة وموحدة لتسوية نهائية للأزمة الليبية، تحت مظلة الأمم المتحدة.

وأشار بوريطة إلى وجود أربعة اعتبارات تستند بها الدبلوماسية المغربية في مشاورها لدعم الليبيين، الأولى نابعة من قراءة نافذة لتاريخ ليبيا، والثانية، تقوم على ثقة تامة

النواب من طنجة إلى غدامس مباشرة، أو أن يعودوا إلى ليبيا، ومن هناك يتوجهون لاحقاً إلى المدينة الواقعة عند الحدود الجزائرية- المغربية، لليوم الثالث على التوالي، الاجتماع التشاوري لأعضاء مجلس النواب الليبي بهدف تزويد الجليل للمستشار مكوناته السياسية بعد مدة طويلة من التواعد، ووضع حد لحالة الانقسام التي يعاني منها، وتعيد تاريخ ومكان عقد اجتماع مجلس النواب.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن النواب المجتمعين، شكلوا ثلاث لجان هي اللجنة التحضيرية لإجتماع مجلس النواب في مدينة غدامس الليبية، ولجنة إعداد اللائحة الداخلية الخاصة بمجلس النواب، ولجنة صياغة البيان الختامي للقاء طنجة التشاوري. وتوقعت مصادر متطابقة أن يصدر اليوم البيان الختامي للقاء التشاوري، وبينما بدأ مجلس النواب الليبي في طنجة بأنه «يعكس أولاً حجم الثقة ودرجة الإطمئنان ومستوى التقدير الذي يحثه المغرب لدى الليبيين بنسبة توجهاتهم واندماهم الجغرافية

طنجة، حاتم البطويو توصل أمس في منتجع «هلتون هورا»، بصواحي مدينة طنجة المغربية، لليوم الثالث على التوالي، الاجتماع التشاوري لأعضاء مجلس النواب الليبي بهدف تزويد الجليل للمستشار مكوناته السياسية بعد مدة طويلة من التواعد، ووضع حد لحالة الانقسام التي يعاني منها، وتعيد تاريخ ومكان عقد اجتماع مجلس النواب.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن النواب المجتمعين، شكلوا ثلاث لجان هي اللجنة التحضيرية لإجتماع مجلس النواب في مدينة غدامس الليبية، ولجنة إعداد اللائحة الداخلية الخاصة بمجلس النواب، ولجنة صياغة البيان الختامي للقاء طنجة التشاوري. وتوقعت مصادر متطابقة أن يصدر اليوم البيان الختامي للقاء التشاوري، وبينما بدأ مجلس النواب الليبي في طنجة بأنه «يعكس أولاً حجم الثقة ودرجة الإطمئنان ومستوى التقدير الذي يحثه المغرب لدى الليبيين بنسبة توجهاتهم واندماهم الجغرافية

هناك تحفظات على آلية اختبار بعض الشخصيات التي تمت إضافتها إلى «اللجنة». مشيراً إلى أن «هذه الآلية تكتمل محاللات أطراف معينة تحقيق مكاسب سياسية».

وأعدت المصادر التذكير بأن موسكو كانت أطلقت مبادرة في بداية العام لإنجاح حوار يجمع الأطراف الليبية الأساسية، وزاد موضحاً أنه «رغم أن اللقاء فشل حينها في الخروج بالنتائج المرجوة، لكن موسكو ما زالت ترى أن هذه هي الآلية الصحيحة والمنسجمة مع قرارات مجلس الأمن لدفع الحوار الليبي والتسوية في هذا البلد».

كما أكدت المصادر أن الجهود الروسية ما زالت متواصلة في هذا الاتجاه، خصوصاً مع تطبيق اتفاق وقف النار، الذي لعبت الجهود الروسية دوراً مهماً في إنجاحه. مبرزة أن الاهتمام الروسي بليبيا «سوف يتواصل، وليبيا بلد مهم ومؤثر في القارة الأفريقية وفي منطقة شرق المتوسط، والشركات الروسية كانت لديها مصالح مهمة في وقت سابق ووضعت موانئ كبرى لإطلاق عملها في ليبيا في عهد الرئيس السابق معمر القذافي، وهي تسعى لتعزيز حضورها مجدداً في ليبيا».

تزال مستمرة وتتطور بوتائر أسرع». صالح «لأن تشمل التسوية كافة القوى السياسية الرئيسية وكافة الأقاليم ليبيا».

مؤكداً أن «هذا هو موقف روسيا أيضاً»، وأن موسكو على اتصال بجميع القوى السياسية الليبية منذ سنوات. كما أكد اهتمام الجانب الروسي بعودة ليبيا إلى الحياة الطبيعية، مشيراً إلى أنه من شأن ذلك أن يسمح باستئناف التعاون في شتى المجالات، بما فيها الطاقة والنقل والمشاريع الاقتصادية والاستثمارية بشكل عام.

وأفادت مصادر روسية تحدثت معها «الشرق الأوسط» بأن المحادثات مع رئيس مجلس النواب تأتي في إطار «استمرار التنسيق الذي تحرص عليه موسكو مع كل الأطراف الليبية»، مشيرة إلى أن موسكو «دعمت كل المبادرات، التي أطلقتها لصالح لتعزيز مسار التسوية السياسية في البلاد».

وأكدت المصادر ذاتها أن موسكو معنية بتعزيز الحوار مع الأطراف الليبية لتنفيذ القرارات الدولية، مشيراً إلى أن «مساؤولات ظهرت لدى موسكو حول تركيبة لجنة الحوار التي انطلقت مناقشاتها في تونس أخيراً، وأن

المظاهرون أغلقوا مواقع إنتاج الغاز والحروقات للضغط على حكومة المشيشي

توسع رقعة الاحتجاجات المطالبة بالتنمية والتشغيل في تونس



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها شوارع العاصمة التونسية أول من أمس (أ.ب.)

جهة على حدة». ودافع المشيشي عن الحكومة التي يقودها منذ بداية سبتمبر (أيلول) الماضي، بالتاكيد على أنها «لا تتركس ثقافة الاعتباط خصوصيات كل

النقل والبيئة والسياحة والبنية التحتية والتشغيل. وأوضح رئيس الحكومة أن الهدف من تخصيص مجالس وزارية لفائدة الجهات هو «التفاعل الإيجابي مع

الاحتجاجات، سارت الحكومة إلى إقرار 20 إجراء ذي طابع اقتصادي واجتماعي لفائدة ولاية قفصة (جنوب غرب)، شملت قطاعات الفلاحة والصحة

المطالبة بالتنمية والتشغيل، في وقت يتوقع فيه أن تواجه الحكومة التونسية خلال الأيام المقبلة مزيداً من الاحتجاجات المطالبة بامتيازات مالية وتنموية، مماثلة لما أقرته الحكومة لمحافظة تطاوين (جنوب شرقي).

في سياق ذلك، قررت نقابة العمال تنفيذ إضراب عام بكامل محافظة القيروان في الثالث من الشهر المقبل، بينما عدت تنسيقية «اعتصام الصمود» في منطقة قابس إلى غلق وحدات تعبئة الغاز، خلال اعتصامها الذي تواصل للأسبوع الثاني على التوالي. أما تنسيقية «اعتصام الدوالب» بمنطقة القيصرين (وسط غربي) فقد اقتحمت مقر الشركة البترولية، وأغلقت محطة ضخ النفط، كما فعل المحتجون في تطاوين التي عادت إلى التلويج بالاحتجاج من جديد في حال عدم تنفيذ الاتفاق الموقع مع الحكومة. وخوفاً من توسع دائرة

تونس، المنجي السعيداني

توسعت أمس دائرة الاحتجاجات الاجتماعية في تونس، لتشمل عدة ولايات (محافظة) تونسية، من بينها باجة والقيروان والقيصرين وقابس، وعمد المحتجون إلى اقتحام وإغلاق مواقع إنتاج الغاز والحروقات في جهاتهم، للضغط على حكومة هشام المشيشي، ودفعها لتنفيذ اتفاقيات تنموية تعود لسنوات مضت.

وشهدت أمس منطقة جلجلة بولاية سيدي بوزيد، مهد الثورة التونسية، مواجهات بين الأمن والمحتجين، بعد أن خرج عشرات الشباب للاحتجاج والمطالبة بتفعيل اتفاق ينعلق بإحداث مجموعة من المشروعات التنموية يعود إلى سنة 2017؛ لكن سرعان ما تحولت الاحتجاجات إلى مواجهات مع قوات الأمن.

وفي باجة (شمال غربي) نظم عشرات الشباب، أمس، إضراباً

تغذي الخطاب الجهوي»، ملمحاً إلى أن «أطرافاً أخرى هي التي تقوم بذلك»، على حد تعبيره. وبخصوص ملف «اعتصام الكامور» في ولاية تطاوين، أوضح المشيشي أنه تم خلق سوق لشركات البستنة، ووعد بتعميم هذه التجربة على بقية الشركات، معترفاً أن جهات تونس تعاني من التفاوت. كما عبر عن تفهمه للتحركات الاحتجاجية المنددة بغياب العدالة والمساواة؛ مؤكداً أن الحكومة تعمل على صياغة تنمية قادرة على خلق الثروة، وتجاوز الواقع الاقتصادي والاجتماعي الصعب.

وكان المشيشي يرد من خلال هذه الصحيرات على مطالب سكان عدة جهات، دعوا إلى الاستفادة من الامتيازات نفسها التي منحتها الحكومة إلى المحتجين في منطقة تطاوين؛ حيث مكنتهم من مشروعات تنمية وتشغيل بقيمة مالية تقدر بـ300 مليون دينار تونسي

تغذي الخطاب الجهوي»، ملمحاً إلى أن «أطرافاً أخرى هي التي تقوم بذلك»، على حد تعبيره. وبخصوص ملف «اعتصام الكامور» في ولاية تطاوين، أوضح المشيشي أنه تم خلق سوق لشركات البستنة، ووعد بتعميم هذه التجربة على بقية الشركات، معترفاً أن جهات تونس تعاني من التفاوت. كما عبر عن تفهمه للتحركات الاحتجاجية المنددة بغياب العدالة والمساواة؛ مؤكداً أن الحكومة تعمل على صياغة تنمية قادرة على خلق الثروة، وتجاوز الواقع الاقتصادي والاجتماعي الصعب.

وكان المشيشي يرد من خلال هذه الصحيرات على مطالب سكان عدة جهات، دعوا إلى الاستفادة من الامتيازات نفسها التي منحتها الحكومة إلى المحتجين في منطقة تطاوين؛ حيث مكنتهم من مشروعات تنمية وتشغيل بقيمة مالية تقدر بـ300 مليون دينار تونسي

تغذي الخطاب الجهوي»، ملمحاً إلى أن «أطرافاً أخرى هي التي تقوم بذلك»، على حد تعبيره. وبخصوص ملف «اعتصام الكامور» في ولاية تطاوين، أوضح المشيشي أنه تم خلق سوق لشركات البستنة، ووعد بتعميم هذه التجربة على بقية الشركات، معترفاً أن جهات تونس تعاني من التفاوت. كما عبر عن تفهمه للتحركات الاحتجاجية المنددة بغياب العدالة والمساواة؛ مؤكداً أن الحكومة تعمل على صياغة تنمية قادرة على خلق الثروة، وتجاوز الواقع الاقتصادي والاجتماعي الصعب.

وكان المشيشي يرد من خلال هذه الصحيرات على مطالب سكان عدة جهات، دعوا إلى الاستفادة من الامتيازات نفسها التي منحتها الحكومة إلى المحتجين في منطقة تطاوين؛ حيث مكنتهم من مشروعات تنمية وتشغيل بقيمة مالية تقدر بـ300 مليون دينار تونسي

الجيش يسحب عناصر تيغراي من بعثات حفظ السلام الأممية

رئيس الوزراء الإثيوبي يرفض التدخل الدولي... ومطالب أوروبية بحماية المدنيين

الخرطوم: أحمد يونس
أديس أبابا، الشرق الأوسط،

طلب رئيس الوزراء الإثيوبي إبي أحمد من المجتمع الدولي عدم التدخل في الصراع الجاري في إقليم تيغراي، وذلك مع قرب انتهاء المهلة التي حددها للمقاتلين هناك لتسليم أنفسهم في غضون 72 ساعة، وفي أعقاب اجتماعه مع مجلس الأمن الدولي لبحث الأوضاع في الإقليم، في وقت ذكرت فيه مصادر أن حكومة أديس أبابا تخضع لضغوط قوية لوقف القتال.

وقال إبي أحمد في بيان أمس، إن إثيوبيا بصفتها دولة ذات سيادة تملك الحق في تطبيق قوانينها داخل أراضيها، دون تدخل في شؤونها الداخلية، وأضاف «نرفض أي تدخل في شؤوننا الداخلية». وأسهل إبي أحمد الأحد الماضي جبهة تحرير شعب تيغراي 72 ساعة للاستسلام، بيد أن الجبهة رفضت وقف القتال والتفاوض قبل سحب الحكومة لقواتها من الإقليم.

واستجابة للمهلة استسلم عدد كبير من القوات الخاصة والميليشيات التابعة للجبهة الشعبية لتحرير تيغراي التي عبر إقليم عفرها، كما أن القوات المعزولة الأخرى في منطقة



عصران من الجيش الإثيوبي أمام مدخل الكتيبة الخامسة في مدينة دانشا أمس (أ.ب)

مخاوفهم، وادانوا العنف العرقي وطالبوا بحماية المدنيين». وجماعة بشأن المعارك الدائرة في منطقة تيغراي، بيد أن الاجتماع لم يستطع توفير الاتفاق على بيان مشترك بشأن النزاع. وأعقب جلسة مجلس الأمن التي عقدت عبر الفيديو لمدة ساعة وتلت، قال دبلوماسي أفريقي بحسب وكالة الصحافة الفرنسية إن «جنوب أفريقيا طلبت وقتاً حتى يتمكن المبعوثون من إجراء مشاوراتهم وإبلاغ الاتحاد الأفريقي، قبل إصدار بيان قد يؤدي إلى تعقيد الموقف».

وقال دبلوماسي أوروبي مشتركاً بدوره عدم الكشف عن هويته إن «الأوروبيين أعربوا عن

مخاوفهم، وادانوا العنف العرقي وطالبوا بحماية المدنيين». وجماعة بشأن المعارك الدائرة في منطقة تيغراي، بيد أن الاجتماع لم يستطع توفير الاتفاق على بيان مشترك بشأن النزاع. وأعقب جلسة مجلس الأمن التي عقدت عبر الفيديو لمدة ساعة وتلت، قال دبلوماسي أفريقي بحسب وكالة الصحافة الفرنسية إن «جنوب أفريقيا طلبت وقتاً حتى يتمكن المبعوثون من إجراء مشاوراتهم وإبلاغ الاتحاد الأفريقي، قبل إصدار بيان قد يؤدي إلى تعقيد الموقف».

وقال دبلوماسي أوروبي مشتركاً بدوره عدم الكشف عن هويته إن «الأوروبيين أعربوا عن

أقترت تواصل تصعيدها شرق المتوسط... واليونان تحتج

البرلمان الأوروبي يناقش «عقوبات على تركيا» اليوم



رجب طيب أردوغان (أ.ب)

أقترت: سعيد عبد الرزاق

يناقش البرلمان الأوروبي اليوم (الخميس) مشروع قرار يدعو القمة الأوروبية المقررة في 10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل إلى فرض عقوبات على أنقرة دون تأخير، رداً على محاولاتها فرض أمر واقع في قبرص ومياهما الإقليمية، وبيدين إعادة فتح جزء من منطقة فاروشا من قبل القبارصة الأتراك بدعم من تركيا. يتزامن هذا الإجراء مع استمرار الترشق بين تركيا واليونان وقبرص، على خلفية التوتر في شرق البحر المتوسط، الناتج عن أنشطة التنقيب التركية عن النفط والغاز في مناطق يؤكد البلدان الأوروبيان تبيعتهما لهما.

ويدعو مشروع القرار القمة الأوروبية التي ستعقد في 10 و11 ديسمبر المقبل، إلى فرض عقوبات ضد تركيا، دون تأخير، رداً على محاولاتها فرض أمر واقع في قبرص ومياهما الإقليمية. وبيدين إعادة فتح جزء من منطقة فاروشا من قبل القبارصة الأتراك بدعم من أنقرة. ويحذر النقطة ويهدد أفاق الحل الشامل لمشكلة قبرص، حيث يعمق الهوة بين الطرفين ويعزز تقسيم الجزيرة. ويدعو تركيا إلى سحب قواتها من قبرص وإعادة فاروشا إلى سكانها، تحت إشراف الأمم المتحدة وإدارتها المؤقتة للمنطقة، كما يدعو القيادة الأوروبية إلى الحفاظ على الموقف الموحد ضد أفعال تركيا الأحادية وغير الشرعية، والنظر في الوقت نفسه في فرض عقوبات ضد جهات محددة. ويحدد تمسك الاتحاد كله بإيجاد حل شامل لمشكلة قبرص على أساس دولة فيدرالية ذات قومتين ومنطقتين، وأيضاً محاولات تركيا لتقسيم الجزيرة، ويدعو إلى استئناف المفاوضات توحيد الجزيرة التي تشرف عليها الأمم المتحدة، من حيث توقفت في 2017. في السياق ذاته، قال الممثل الأعلى

للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، إن التكتل يأمل في حصول تغيير في موقف تركيا قبل قمة قادته في 10 ديسمبر، لافتاً إلى أنهم سيقرون الرد على تصرفات تركيا خلال القمة.

وأشار بوريل إلى إمكانية فرض عقوبات أوروبية أشد صرامة على تركيا، بسبب أنشطتها في شرق البحر المتوسط، قائلاً إن قادة التكتل سينتقلون الأمر. وأضاف أمام البرلمان الأوروبي أمس: «بالتأكيد نحن في لحظة حرجية فيما يتعلق بعلاقاتنا مع تركيا. سيتعين على الزعماء اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سيتم فرض مزيد من العقوبات».

وقرر الاتحاد في فبراير (شباط) الماضي تجسيد أصول وحظر سفر اثنين من مسؤولي شركة النفط التركية، في رد فعل على تنفيذ تركيا عن الغاز الطبيعي قبالة قبرص، بعد أن سبق وأقر في 2019

نيكوس ديندياس حول تركيا، الخلاء، إن «الانتهاكات التي وجهها ديندياس ضد تركيا، ولغة التهديدات التي استخدمها، تعتبر مؤشراً جديداً على أن اليونان لا ترغب في حل المشكلات العالقة مع تركيا عن طريق الحوار والدبلوماسية».

وأعجب أكصوي أن تركيا اتخذت منذ أغسطس (آب) الماضي موقفاً بئاء، وخطوات عدة، كبادرة حسن نية في شرق المتوسط، إلا أنها لم تتلق ردوداً مماثلة من الطرف اليوناني، ما اضطرها إلى القيام بأنشطة للدفاع عن مصالحها وحقوق القبارصة الأتراك بالمنطقة، في مواجهة المطالب اليونانية، مضيفاً أن وصول أثينا تلك الخطوات بـ«الاستفزازية» و«غير القانونية»، ما هو إلا درعاً للتخريب من الحوار. وكان نيكوس ديندياس قد قال في بيانه، إن «تركيا لن تتمكن من خداع الاتحاد الأوروبي بتحصيراتها؛ لأنه ليس سانحاً»، مشيراً إلى أن الانتهاكات التركية المستمرة في شرق البحر المتوسط، واحتجاز الإخطار البحري (نافتسك) (غير القانوني) الأخير لجزء من بحر إيجه يتداخل مع الجرف القاري لليونان، لإجراء عمليات مسح هيدروبيونية (لتنقيب عن النفط والغاز)، يقضي على أي احتمال للحوار البناء.

وأضاف أن تركيا فقدت فرصة أخرى مهمة لاستعادة العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، واتخذت خياراً لتتصرف بطريقة تقوض القانون الدولي والأهداف عبر رجال الأمن على منشورات ومواد أخرى تدل إلى انتماء المعتقل إلى المنظمات المسلحة، ونشر مركز العلاقات العامة لوزير الدفاع اليوناني مقاطع فيديو تظهر فيها بعض تفاصيل عمليات الاقتحام أثناء اعتقال عناصر التنظيم، وظهرت في المقاطع الأسلحة المتناقلة التي تم العثور عليها.

وفي أحد المقاطع، ومدته نحو 90 ثانية، ظهر محققون أثناء توجيه

دراسة أكدت تراجعاً ملحوظاً في الشرق الأوسط مقابل صعود العنف اليميني

ضحايا الإرهاب عند أدنى مستوى منذ 5 سنوات

في المقابل، أصبحت منطقة الساحل التي تنتشر فيها مجموعات متطرفة مثل أفغانستان وسوريا والصومال من الوفيات بسبب الإرهاب، فيما توجد سبع من الدول العشر التي شهدت أكبر زيادة في الإرهاب في أفريقيا جنوب الصحراء. ويتركز 96 في المائة من الوفيات الناجمة عن الإرهاب في مناطق الصراع مثل أفغانستان وسوريا والصومال وغيرها، وأفاد في بيان بأن «حركة (طالبان) تبقى المجموعة الإرهابية الأكثر حصداً للارواح، عام 2019، مع أن الحصيلة المنسوبة إليها تراجعت بنسبة 18 في المائة. أما تنظيم (داعش)، فقد استمرت قوته ونفوذه بالتراجع بعد نهاية دولة الخلافة التي أعلنتها عام 2019. وأوضح المؤشر للمرة الأولى منذ بدأ التنظيم نشاطه، كان مسؤولاً عن أقل من ألف قتيل خلال سنة».

واشتنطن، علي بردى

كشف تقرير جديد للمؤشر الإرهاب العالمي «جي تي إي»، أن عدد الوفيات حول العالم بسبب الإرهاب انخفض إلى أدنى مستوى له في خمس سنوات في عام 2019. إذ وصل إلى نسبة 59 في المائة منذ عام 2014.

وشدد هذا المؤشر الذي يصدره معهد الاقتصاد والسلام في سيدني، المخصص برصد الحركات والأعمال الإرهابية في العالم، أن التراجع في الوفيات كان الأكثر وضوحاً في العراق وسوريا ونيجيريا. وبلغ عدد البلدان التي شهدت وفاة واحدة على الأقل من جراء الإرهاب العام الماضي 63 ضحية، وهذا أدنى مستوى منذ عام 2013. وشهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انخفاضاً بنسبة 87 في المائة في الوفيات المرتبطة بالإرهاب منذ عام

تأجيل عقد الاجتماع المغلق، بيد أنها سحبت الطلب لأن الموفدين الإفارقة الذين تم اختيارهم لم يتوجهوا بعد إلى إثيوبيا.

وفي تطور لافت، سحبت إثيوبيا جنودها من بعثتي حفظ السلام في الصومال وجنوب السودان، ففي الصومال نزعَت إثيوبيا سلاح عدة مئات من أبناء تيغراي، ونقلت «رويترز» عن دبلوماسي لم تسمه، أن 3 جنود ينتمون لتيغراي، أعيدوا للوطن، من بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان، فيما قالت البعثة إنها على علم بسحب الجنود. وذكرت في بيان أنه وبالرغم أن إثيوبيا هي المسؤولة في نهاية المطاف عن سلوك وتنقلات نحو الفين من قواتها في جنوب السودان، فإن التمييز على أساس عرقي قد يمثل انتهاكاً للقانون الدولي.

وأوضح البيان أن البعثة طلبت من جنوب السودان التواصل مع أي جندي قد يحتاج إلى حماية بموجب القانون الدولي، وقالت إن الوضع في جنوب السودان سيكون مماثلاً لما حدث في الصومال، ما يعني أن الجنود الذين أعيدوا لديارهم يخضعون للتحقيق حول صلحتهم بالجهة الشعبية لتحرير تيغراي.

عنها «تراجع» المجموعة الأفريقية في المجلس عن طلبها بعدم إصدار بيان. بيد أن المصدر أشار إلى ما سماه «حساسية الإثيوبيين» المغرطة تجاه التدخل الدولي، والتي تنعكس في شكل «عداء» حاد تجاه كل ما يمكن أن يعد

تدخلها في سيادة الدولة، قد تحول دون أي تدخل دولي، مرجحاً رفض أي أحمد للوساطة الأفريقية. وأول من أمس أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بدعم هذه المقاربة، وأشار مصدر سوداني مطلع في إفادة لـ«الشرق الأوسط» أمس، إلى أن أديس أبابا تخضع لضغوط قوية من قبل المجموعة الأوروبية في مجلس الأمن الدولي، وأن هذه الضغوط نتج

الأمن الروسي يحبط هجوماً

لـ«داعش» في ضواحي موسكو

موسكو: راند جبر

سؤال إلى المعتقل عن محتويات العبوة الناسفة، وقال إنها «قنبلة مزودة بمواد إضافية لزيادة فعاليتها». وبعد ذلك أظهر المقطع عملية تفكيك العبوة بواسطة روبوت. وتعد هذه ثالث مرة فيها القوات الأمنية إحتباط هجوم عنيف خلال الشهر الأخير وحده، في حين تشير معطيات إلى أن السلطات الروسية إحتبط منذ بداية العام أكثر من 25 هجوماً إرهابياً، في عالميتها كانت تستهدف منشآت أمنية في موسكو وسان بطرسبورغ وكازان عاصمة إقليم تترارستان.

وعلى الرغم من أن الجزء الأكبر من العمليات المحسطة ارتبطت بـ«تنظيم داعش» وفقاً للبيانات الأمنية، فإن هيئة الأمن الفيدرالي تحدثت أكثر من مرة عن تزايد نشاط تنظيم «حزب التحرير الإسلامي» المخرج على لأحة الإرهاب الروسية، وكان لافتاً أن هذا التنظيم الذي ينشط عادة في جمهوريات آسيا الوسطى، ترد اسمه خلال الإعلان عن إحتباط هجوم في كازان في الأسبوع الأول من الشهر الحالي.

وذكر الأمن الروسي، في بيان، أنه تم توقيف 5 منطرفين «كان نشاطهم يهدف إلى إنشاء الخلافة العالمية وقلب النظام بالقوة». وأضاف البيان الأمني: «إن المجموعة عملت على تنظيم اجتماعات لنشر الفكر الإرهابي بين سكان جمهورية تترارستان، وتجند مسلمين في صفوفهم». وجررت عمليات تفتيش فيديو تظهر فيها بعض تفاصيل عمليات الاقتحام أثناء اعتقال عناصر التنظيم، وظهرت في المقاطع الأسلحة المتناقلة التي تم العثور عليها. وفي أحد المقاطع، ومدته نحو 90 ثانية، ظهر محققون أثناء توجيه

أستراليا تنتزع جنسيتها

من رجل دين جزائري الأصل

سيدني، الشرق الأوسط،

إرهابية وحيازته مواد مرتبطة بالتخطيط لعمل إرهابي. وما زال بن بركة محتجزاً في سجن أسترالي رغم انتهاء فترة عقوبته. ويسمح القانون الأسترالي باستمرار حبس أي مدان في اتهامات إرهابية لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء عقوبته. وطعن محامو بن بركة على استمرار حبسه.

وأصبح عبد الناصر بن بركة أول شخص يجرد من جنسيته وهو ما زال في أستراليا. وقال دوتون للصحافيين في برزبين «إذا كان شخص يشكك خطراً إرهابياً كبيراً على بلادنا، سنفعل كل ما هو ممكن في إطار القانون الأسترالي لحماية الأستراليين». وأدين بن بركة في ثلاثة اتهامات بالإرهاب، وحكم عليه بالسجن 15 عاماً لقيامه بجماعة إرهابية ولتنامته لجماعة

عقداً جديداً، نشهد ظهور تهديدات جديدة للإرهاب. ومن الأمثلة الرئيسية على ذلك صعود اليمين المتطرف في الغرب والتدهور في منطقة الساحل». وأضاف: «كما رأينا في الهجمات الأخيرة في فرنسا والنمسا، فإن العديد من الجماعات الأصغر المتعاطفة مع فلسفات (داعش) لا تزال ناشطة». واستدرك أنه «لكسر هذه القننات، هناك حاجة إلى ثلاث مبادرات رئيسية، لكسر تعاطفها الإعلامي والشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، وتعطيل تمويلها وتقليل عدد المتعاطفين معها»، مع تراجع ملحوظ لوباء فيروس «كورونا». سجلت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أكبر عدد من الوفيات المرتبطة بالإرهاب في الغرب، وحققتا في المرتبتين 29 و30 على المؤشر. وقال رئيس معهد الاقتصاد والسلام ستيف كيليلي إنه «مع دخولنا

الإقامة الرياض هذه السنة!



سليمان جوذة

فلا يستأثر باللقاح بلد دون بلاد، ولا يبتعد توزيعه عن عدالة واجبة بين البشر! ولم يعبر عن هذا المعنى شيء في أعماله وفعاليات القمة كلها، قدر ما عبرت عنه عبارة أخرى أطلقها الملك سلمان، فكانت كأنها الشعر الصادق، الذي يمكن أن يكون شعراً ليس للقمة في حدودها، ولكن لهذه السنة كلها التي لفها الوباء باللون القاتم من أول يوم فيها إلى آخر أيامها.

كانت العبارة كأنها تحمل «رسالة» إلى الذين سيكون عليهم إنتاج اللقاح وتوزيعه، فجاءت تقول: لن يسلم البعض من الجائحة حتى يسلم الجميع! إنها عبارة من بضع كلمات، ولكنها تشرح في إيجاز فلسفة الخلاص من الوباء، وتلفت انتباه الجميع إلى أن الوباء إذا كان قد ضرب كل بلد من دون استثناء، فإن علاج جسد العالم منه لا تقع معه طريقة انتقائية، تعالج موضعاً من هذا الجسد، ثم تدع موضعاً آخر أو عدة مواضع، وإنما الدواء لا بد أن يصل إلى كل المواضع في الجسد العالني، المنهك، الذي لن يبرأ منه جانب إذا غضضنا البصر عن باقي الجوانب!

وربما يكون من حسن حظ العالم أن شركات عدة تتنافس هذه الأيام في إنتاج اللقاح، فما كانت شركة «فايزر» الأميركية تعلن في العاشر من هذا الشهر أنها توصلت بالتعاون مع شركة «بايونتيك» الألمانية إلى لقاح يوشك أن يكون حقيقة، وأن فاعليته تبلغ تسعين في المائة، حتى كانت شركة «موديرنا» الأميركية أيضاً تعلن بدورها أنها أسست عمالماً لقاحها الخاص، وأن فاعليته تزيد على التسعين في المائة بأربع درجات ونصف الدرجة، وكانها قررتنا الدخول في سباق!

ولم تقبل الشركة الأولى بأن تكون في المرتبة الثانية، فعدت بعدها بإيام لتعلن من جديد أن فاعلية لقاحها فقتز لتصل إلى الدرجة الخامسة والتسعين! ونحن نعرف أن ألف باء الاقتصاد تقول إن كل منافسة حرة في إنتاج أي سلعة هي عمل يصيب في صالح مستهلك هذه السلعة في آخر المطاف.

وما يعرف؟ فربما ننضم شركات أخرى إلى السباق، خلال هذه الأيام الحاسمة في ملاحقة الوعاء، فيخرج المستهلك، الذي هو كل إنسان، رابحاً في غاية المشوار. ولكن الأهم في الموضوع ألا يغيب عن الأذهان، هذا الشعار الذي أطلقه الملك سلمان إلى أصحاب الأمر في الإنتاج وفي التوزيع، لأن الحديث عن أن «البعض لن يسلم من الجائحة حتى يسلم الجميع» ليس مجرد شعار، ولكنه حديث عن أسلوب عمل في العطاء على لقاحات الوباء لن يكون له بديل. وإذا كان الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، قد اقترح في جلسة الختام أن تنتقد القمة بدعاً من السنة القادمة مرتين؛ إحداهما افتراضية في منتصف العام والأخرى مباشرة عند نهايته، فهذه فكرة كريمة بالانتقال بمجموعة العشرين إلى مربع آخر من كفاءة الأداء.

لأن مجموعة العشرين تضم تحت مظلتها الاقتصادات العشرين الأكبر في عالمنا المعاصر، فإن الاقتصاد في العادة يظل هو الطابع الذي يميز نقاشاتها عند انعقاد قمتها في كل عام. ولأن الاقتصاد هو لغة السياسة في هذا العصر بالذات، فلقد كانت النقاشات تبدأ في كل قمة سنوية من السياسة وتنتهي إليها، حتى ولو حاولت الجلسات أن تتغادى أحاديث السياسة، وحتى ولو جربت قاعات النقاش أن تجعل من الاقتصاد مجرد ملعبها الذي لا تغادره!

ولأن الطاقة في عصرنا هي الوجه الأهم من وجوه الاقتصاد، وفي المقدمة منها طاقة النفط، فإنها كانت تستطير على الأجواء كلما دعت المجموعة إلى قمة جديدة من قممها المتتالية، التي أمتحت خمس عشرة قمة بانعقادها هذه المرة في الرياض.

إلا قمة هذه السنة! فلم تكن المملكة العربية السعودية تعلم، وهي تقبل في العام الماضي استضافة القمة الجديدة على أرضها، أن هذا العام سيكون استثنائياً بين كل الأعوام، وأنه سيظل يتنار إليه فيما بعد على أنه عام الوباء، وأنه العام الذي أرق العالم ولا يزال يهرقه، وأنه العام الذي أنهت الاقتصادات كلها ولا يزال ينهكها، وأنه يابى إلا أن يترك عواصم الأرض تتقاذفها مخاوف الوباء العاتية، بينما هو يلطم أوراقه ويتيهلإ إخلاء الساحة أمام عام جديد سوف يجيء وسط أجواء تتفاعل في حذر!

لم تكن المملكة تعرف شيئاً من هذا، وهي ترحب في مثل هذا الموعد من السنة الماضية، بأن يلتقي قادة الاقتصادات العشرين فوق أرضها وفي عاصمتها. لم تكن تعلم طبعاً، ولا كان أحد على الأرض يعلم، ولا حتى الذين كانوا يتساقطون في قراءة فتجانج العام، فجميعهم قرأوا كل شيء في صفحة هذه السنة قبل ولادتها، إلا أمر الوباء الذي استخفى وتفنن في الاختباء عن عين كل قارئ فتجانج!

ولم يكن أمام الرياض سوى أن تنهض بمسؤولياتها التي تفرضها مقتضيات استضافة القمة، ولا كان أمامها غير أن تضطلع بمهمتها الملغاة على عاتقها، ولم تكن المهمة في انعقاد أعمال القمة وفي انفضاضها وحسب، ولكنها كانت بالأساس في إنتاج هذه الأعمال، وفي الوصول بها إلى غايتها الأخيرة، وهي تحرك على أرضية عام استثنائي بكل معيار.

وكان التحدي الأول هو هذا الوباء الذي أزاك كل شيء تقريباً من مصادرة الاهتمام في الإعلام، ثم جلس في مكانه يستحوذ على كل الأضواء، وينير اللق في كل اتجاه، فلا تكاد موجة أولى تنقضي منه وتنتاري بعيداً، حتى تسارع موجة ثانية إلى الحلول في مكانها! وعندما أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مكانه رئيساً لأعمال القمة، أول الأسبوع، فإنه أشار إلى خريطة الأولويات التي على قادة العشرين أن ينشغلوا بها، وأضعا قضية فيروس «كورونا» على قمة الأولويات. لقد وضعها

سقطات الائتلاف الست



فايز سارة

كما في النماذج الأولى من المؤسسات الملحقة؛ ومنها «وحدة تنسيق الدعم»، و«لجنة الحج العليا»، ثم «الحكومة السورية المؤقتة»، وتكررت النماذج في الهياكل التابعة مباشرة لـ«الائتلاف»؛ ومنها «المكتب الإعلامي» و«الدائرة القانونية»، وسفارات «الائتلاف» ومكاتبه في بلدان الشتات، وكل واحدة من تلك المؤسسات سيرة طويلة من الفشل ووراءة الأداء، ومستوى من الفساد الإداري والمالي، يحتاج إلى وقفة طويلة.

والسقطات الخامسة، تكمن في تسلط مجموعة من تنظيمات وشخصيات، يغلب عليها لون أيديولوجي وسياسي، يدور في فلك الإسلام السياسي والجهادي، أكدت تجربة المعارضة في السنوات العشر الماضية فشله، بل ومسؤوليته الأساسية عن فشل «المجلس الوطني» في أتم «الائتلاف» وعموم جماعات المعارضة، بحكم الدور الذي مارسه «الائتلاف» في حروبه السرية والعلنية ضد قوى المعارضة الأخرى في وقت كان يفترض فيه أن يسعى من أجل وحدة المعارضة أو الوصول إلى توافقات بين أطرافها، تصب في مصلحة السوريين الذين يصر «الائتلاف» على أنه ممثلهم؛ إن لم يقل إنه «الممثل الوحيد».

وللحق؛ فإن مجموعة المتسلطين من جماعات وشخصيات، شكلت عصبية، استقرت على تفاهات وشركات، وإدارة عمليات تبادل المواقع والمنافع والامتيازات - رغم محدوديتها - وهي تسعى نحو تمدها ما أمكن، وبناء علاقات مسلحة مع أطراف وجهات، تتبادل وإياها المصالح.

والسقطات السادسة للائتلاف، تتمثل في فلتان سياسي وتنظيمي عند غالبية أعضائه، رغم وجود نصوص وقرارات تمنع تلك الحالات؛ بل وتحدد سبل محاسبة القائمين بها، لكن ذلك لا يمنع من استمرار الفلتان، لأن هناك من يحيى القائمين به، ويتجاوز عن سقطاتهم، أو يمنح محاسبتهم لسبب أو لآخر. وعلى سبيل المثال، فإن أي عضو في «الائتلاف» يمكن أن يدلي بتصريحات سياسية، ويعطن مواقف تتصادم مع سياسات ومواقف «الائتلاف»، ويمكن أن تسبب له أذيات سياسية وتنظيمية، كما يمكن لأي من أعضاء «الائتلاف» التغيب عن اجتماعات «الائتلاف»، على قلته، لأشهر، وبالتالي؛ فإنه لا شيء يلزم عضو «الائتلاف» المشاركة في فعالياتها ونشاطاته، وأكاد أجزم بأن بعض أعضاء «الائتلاف»، لا تتعدى مشاركتهم فيه حضور بعض اجتماعات.

سقطات الائتلاف السابقة، التي تبدو عجائب خارج السياق المطلوب في التعبير عن السوريين وفي قيادة نضالهم ضد النظام الأسد ومن أجل تحقيق أهداف ثورتهم، وهذه بين أسباب جعلت أطرافاً دولية وإقليمية كثيرة تخفض مستوى اهتمامها؛ ليس فقط «الائتلاف»، بل بالقيمة السورية، وعلقت غالبية السوريين؛ بمن فهم قوى وشخصيات كانت في «الائتلاف» أو قريبة منه، تبذل مواقفها من سياساته وممارساته، التي باتت بحاجة لتطبيق المثل العربي المعروف: «آخر الطب الكي»!

وحتى ملايين من أجلها، وكان من أهمها سلمية الثورة وعموميتها، ورفضها التشدد والتطرف، وتأكيد وحدة الشعب السوري، وكلها قيم ومبادئ جرى تجاوزها بصورة عملية، وجرى إحلال نقائضها بدلاً منها، كما في عسكرة الثورة وأسلمتها وتطبيقاتها، وتقسيم السوريين إلى مكونات «ما قبل الجماعة الوطنية»، والتعامل معهم على هذا الأساس، وتبني شعارات وسياسات تآيد معن لإخوة المنهج؛ شاملة «جبهة النصرة» بأسمائها اللاحقة، وإبراز تعاطف ضمني مع «داعش»، مقرنوا بسعي بعض «الائتلافيين» للظهور بمظهر «الدواعش» في القول والشكل. وثالث السقطات، موقف «الائتلاف» من النساء؛ خصوصاً في خفض مستوى

سقطات الائتلاف التي تبدو عجائب جعلته خارج السياق المطلوب في التعبير عن السوريين وفي قيادة نضالهم ضد النظام ومن أجل تحقيق أهداف ثورتهم

مشاركتهن في عضويته ورسم سياساته وتنفيذها، رغم كل المساعي والمحاولات التي بُذلت طوال سنوات لتعزيز حضور النساء ودورهن في «الائتلاف»، وبخلاف أن السوريات حملن عبئاً أساسياً في الثورة، وفي مواجهة ما ترتب عليها من نتائج، جعلت كثيرات يتحملن مسؤوليات اجتماعية وأسرية؛ بينها إعالة عائلات، خصوصاً من فقدت عائلها، وتوليت تربية الأبناء والتعليم، فإن تطمين النساء في «الائتلاف» يقل عن 9 في المائة، حيث يبلغ عدد أعضاء الائتلاف من النساء 8 من إجمالي عدد الأعضاء البالغ 92 عضواً.

سقطت «الائتلاف» الرابعة، كانت في فشل مؤسساته وفسادها، وهي ظاهرة بدأت مع تأسيس «الائتلاف» عام 2012، امتداداً لما كانت عليه حال «المجلس الوطني»، وتضاعفت تالياً

عندما أسس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة» في سوريا أواخر عام 2012؛ أي قبل 8 سنوات، كان حلم السوريين وأصدقائهم توليد جسم سياسي، يتجاوز مشكلات وعثرات جسم المعارضة والثورة القائم «المجلس الوطني السوري»، التي تفاقمت مرات عدة في العام الأول من عمره، وفتحت محاولات علاجها الأبواب على مشكلات صارت عصبية على الحل، فلم يعد هناك بد من حله، والذهاب إلى تجربة جديدة، ضمن كثير من السوريين وأصدقائهم، أن «الائتلاف» سيكون تعبيرها المطلوب، وهو أمر جعله الفعاليات الرئيسية في تجربة «المجلس الوطني»، حتى وإن مانع بعضهم لبعض الوقت، قبلت الانتقال إلى التجربة الجديدة.

وما حدث عملياً أن تلك الفعاليات وبعضاً من الوافدين الجدد، ووسط البيئة المشتركة لتشكيل كل من «المجلس الوطني» و«الائتلاف»، نقلت أمراضها ومشكلاتها معها وصراعاتها من التجربة الأولى إلى الثانية، ثم أضافت إليها مشكلات جديدة، نجمت عن التطورات التنظيمية والسياسية، التي أحاطت بـ«الائتلاف» من جهة؛ والقضية السورية من الجهة الأخرى، مما جعل «الائتلاف» يتحول إلى صورة باهتة، وهيكلي عاجز عن القيام بدوره في خدمة القضية السورية، قبل أن يتحول إلى موضوع للنفق السوري الجارح، ليس من النظام وخصوم الثورة والمعارضة؛ بل من عموم السوريين، وهي حالة أخذت في الاتساع، خصوصاً بعد ما جرى القيام به من تبادل مواقع المسؤولية بين رئيس «الائتلاف» أنس العبدية، ورئيس «الهيئة العليا للمفاوضات» نصر الحريري، ليصل كل منهما مكان الآخر، وكان جسدي المعارضة عاجزاً عن انتخاب رئيس لكل منهما.

ولا بشكل خطا هذه المناقلة سوى تعبير عن عجائب سياسية وتنظيمية، كرسها «الائتلاف» في واقعها وسياساته، وصارت البيئة الحاكمة في كل ما يصدر عنه من قرارات، وما يقوم به من خطوات وإجراءات، حتى لو كان لبعضها طابع إصلاحي أو مجدد، فإنها تفرغ من هذا الطابع، إضافة إلى أن السوريين لم يعودوا يتوقعون إلا السوء والرداءة في مواقف وسياسات «الائتلاف» وشخصياته الرئيسية استناداً إلى سقطات ست، ربما كانت هي الأهم، وقد تكرست في واقع «الائتلاف»... أولى سقطات «الائتلاف»: أن غالبية المشاركين فيه من جماعات وأحزاب وشخصيات، يرونه وسيلة لتحسين مكانتهم واحصول على مكاسب؛ سواء لجماعاتهم وأحزابهم، ولأنفسهم، بدل أن ينظروا إليه بوصفه قوة جامعة، تنظم وتوحد السوريين، وتجعل المشاركين فيه أداة طليعية للنضال من أجل تحقيق أهداف السوريين في السلام وإقامة نظام بديل لنظام الأسد، يوفر الحرية والعدالة والمساواة لكل السوريين، ويعالج ما خلفته الحرب من كوارث عليهم، ويعيد بناء بلدهم ومستقبلهم.

وثاني سقطات «الائتلاف» مخالفة أكثر مكوناته من التنظيمات والشخصيات قيم ومبادئ الثورة، التي أطلقها السوريين،

تداعيات رفع سعر اللقاحات ستكون وخيمة

العالم، الذين يعتمدون على إمداد أغني بلدان العالم لتحسين حياتهم - أن يتخلصوا من ذلك الشعور قبل أن تتاح لهم فرصة حشد الزخم السياسي، وتدرك بعض الشركات هذه الحقيقة، فقد وعدت شركة «أسترا زينكا» على سبيل الإعلان عن تسويق لقاحها، أو رأس المال، أو البيانات، أو المنصات في الغرب بالحصول على نظير حقوق ملكية دائمة، سواء من المستهلكين أو الحكومات في البلدان الأكثر فقراً ليهو أمر أقل ترجيحاً مقارنة بالحل في بقية دول العالم التي لا يتمتع بالقدرة الكافية التي لا ينبغي لإدارة هذه الأزمة هو ذلك النظام الذي سوف ينكسر تحت ثقل

العالم، الذين يعتمدون على إمداد أغني بلدان العالم لتحسين حياتهم - أن يتخلصوا من ذلك الشعور قبل أن تتاح لهم فرصة حشد الزخم السياسي، وتدرك بعض الشركات هذه الحقيقة، فقد وعدت شركة «أسترا زينكا» على سبيل الإعلان عن تسويق لقاحها، أو رأس المال، أو البيانات، أو المنصات في الغرب بالحصول على نظير حقوق ملكية دائمة، سواء من المستهلكين أو الحكومات في البلدان الأكثر فقراً ليهو أمر أقل ترجيحاً مقارنة بالحل في بقية دول العالم التي لا يتمتع بالقدرة الكافية التي لا ينبغي لإدارة هذه الأزمة هو ذلك النظام الذي سوف ينكسر تحت ثقل

العالم، الذين يعتمدون على إمداد أغني بلدان العالم لتحسين حياتهم - أن يتخلصوا من ذلك الشعور قبل أن تتاح لهم فرصة حشد الزخم السياسي، وتدرك بعض الشركات هذه الحقيقة، فقد وعدت شركة «أسترا زينكا» على سبيل الإعلان عن تسويق لقاحها، أو رأس المال، أو البيانات، أو المنصات في الغرب بالحصول على نظير حقوق ملكية دائمة، سواء من المستهلكين أو الحكومات في البلدان الأكثر فقراً ليهو أمر أقل ترجيحاً مقارنة بالحل في بقية دول العالم التي لا يتمتع بالقدرة الكافية التي لا ينبغي لإدارة هذه الأزمة هو ذلك النظام الذي سوف ينكسر تحت ثقل



مهدي شراهة

أجل اللقاحات، فإن ذلك يعني فرض رسوم على العلاجات أو الاختبارات المتطورة - فإن الدول النامية ستتور.

مكافحة كوفيد» أقل من 1 في المائة من المبلغ الذي التزم به العالم الغربي لحزم التخفيف السخية. ولا تزال مبادرة ماكرون تتنازل لجمع المال، بعد أن جمعت 3 مليارات دولار فقط حتى الآن. كانت الولايات المتحدة هي المذنب الأكبر، إذ لم يُد الرئيس دونالد ترمب أو الديمقراطيون في الكونغرس أي اهتمام بالأساعد في تمويل هذا الجهد، حتى بالرغم من أن أمال البلاد في الإزدهار في المستقبل تعتمد على نظام حقوق الملكية الفكرية العالمي. وإذا كان الرئيس المنتخب جو بايدن راعياً في إثبات أن الولايات المتحدة ستساهم مرة أخرى ببنية حسنة في تلك الجهود العالمية، فبوسعنا أن يبدأ بان تقطع إدارته وعداً على نفسها بأنها ستستعمل كل ما يلزم لضمان تمويل العمل بمبادرة «تسريع وتيرة المواجهة» المسافة للشخصية بالكامل. وإذا ما اختارت الولايات المتحدة أن تجلس في مقعد المتفرجين في نهاية الصفوف، فسوف تتلاشى آمالها في استعادة الاحترام والزعامة العالميين.

العالم، الذين يعتمدون على إمداد أغني بلدان العالم لتحسين حياتهم - أن يتخلصوا من ذلك الشعور قبل أن تتاح لهم فرصة حشد الزخم السياسي، وتدرك بعض الشركات هذه الحقيقة، فقد وعدت شركة «أسترا زينكا» على سبيل الإعلان عن تسويق لقاحها، أو رأس المال، أو البيانات، أو المنصات في الغرب بالحصول على نظير حقوق ملكية دائمة، سواء من المستهلكين أو الحكومات في البلدان الأكثر فقراً ليهو أمر أقل ترجيحاً مقارنة بالحل في بقية دول العالم التي لا يتمتع بالقدرة الكافية التي لا ينبغي لإدارة هذه الأزمة هو ذلك النظام الذي سوف ينكسر تحت ثقل

العالم، الذين يعتمدون على إمداد أغني بلدان العالم لتحسين حياتهم - أن يتخلصوا من ذلك الشعور قبل أن تتاح لهم فرصة حشد الزخم السياسي، وتدرك بعض الشركات هذه الحقيقة، فقد وعدت شركة «أسترا زينكا» على سبيل الإعلان عن تسويق لقاحها، أو رأس المال، أو البيانات، أو المنصات في الغرب بالحصول على نظير حقوق ملكية دائمة، سواء من المستهلكين أو الحكومات في البلدان الأكثر فقراً ليهو أمر أقل ترجيحاً مقارنة بالحل في بقية دول العالم التي لا يتمتع بالقدرة الكافية التي لا ينبغي لإدارة هذه الأزمة هو ذلك النظام الذي سوف ينكسر تحت ثقل

وكيل التوزيع

شركة باد كويت للصناعة - شارع الصحافة - حيد

هاتف: +9652227734

فاكس: +9652227736

وكيل الاشتراكات

شركة باد كويت للصناعة - شارع الصحافة - حيد

هاتف: +9652227734

فاكس: +9652227736

وكيل الاعلاني

شركة باد كويت للصناعة - شارع الصحافة - حيد

هاتف: +9652227734

فاكس: +9652227736

المكاتب

الرياض: +966112128000

الدمشق: +966126511333

القاهرة: +96618340271

عمان: +96625539409

عمان: +96625537103

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



هادي الحسيني

وماذا إذا توفر غطاء دولي، هل تشجع الجيش على القيام بانقلاب والحكم لفترة انتقالية؟ يرفض الضابط المعارض في الجيش هذا الطرح: «أنا ضد حكم العسكر». يؤمن بأنه لا توجد سوى الوسائل الديمقراطية التي تغير الحكم في لبنان إلا إذا كانت هناك تدخلات أجنبية، وهذه لا علاقة لها بإرادة اللبنانيين: «علينا الاستعداد لتغيير السلطة واسترجاع لبنان وإعادته إلى العالم العربي، والأسرة الدولية وإلى العالم الحر وإنعاش صداقاته في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والعالم أجمع».

وهل تعتقد أن هجوم باسيل على الجيش بسبب خوفه من دور مستقبلي لقائد الجيش الجنرال جوزيف عون كان يصل إلى رئاسة الجمهورية؟ يجيب العميد الحلو: «نعم هناك خشية عند باسيل من اختيار قائد الجيش رئيساً، وأكرر أنني لا أحذّر وصول العسكريين إلى السلطة. وإذا وصل الجنرال جوزيف عون إلى السلطة يكون بسبب فشل السياسيين، وهدف باسيل الاستراتيجي الوصول إلى رئاسة الجمهورية».

لكن هل يؤيد الجنرال الحياض؟ يجيب: «مئة في المئة، الحياض والسيادة تؤامان لا ينفصلان. الحياض من دون سيادة مستحيل، وهو الحكم السيادة عندما تكون دول المنطقة ودول العالم تؤيد هذا الحياض».

يرى أن حياض لبنان هو مصلحة لبنان ودول المنطقة كافة، الحياض الذي يحمي جيش قوي يمنع استعمال الأراضي اللبنانية للاعتداء على أي دولة في العالم. أما بالنسبة إلى إسرائيل فيقول: «نحن حالياً نرتبط مع إسرائيل بالقرار 1701 وبجاه منه اتفاقية الهدنة الموقعة عام 1949، ومن يقرأها جيداً أهم من القرار 1701، وهذه الاتفاقية ما زالت قائمة ولا تزال لجنة الهدنة من ضباط لبنانيين وإسرائيليين تجتمع في الناقورة كل فترة لحل المشكلات الحدودية».



صالح القلاب

إنه من حق (أبو مازن) ومعه الشعب الفلسطيني أن يغضب إن هو أحس بإحباط من أي طرف عربي، وأن عليه أن يقبل بأي تصحيح للمواقف من أي جهة عربية، وهنا فإن المؤكد والواضح لكل من هو غير أعمى بصر وبصيرة، أن التفاتة الأشقاء في الإمارات والبحرين كانت صادقة وصحيحة وأن الرد عليها بعودة السفيرين الفلسطينيين إلى ابوظبي والمخامة كانت ضرورية ولازمة، وأن هذا يجب أن يبقى متداولاً في العلاقات العربية-العربية، قضية فلسطين هي قضية العرب كلها، والقدر كانت ولا تزال مهوى أفضة أبناء هذه الأمة ومعهم كل المسلمين أيضاً كل المسيحيين في العالم بأسره والمعروف أنه ولسنوات طويلة، أي على مدى سبعين عاماً وأكثر، بقيت «المزايدات» تتحكم في معظم المواقف العربية تجاه فلسطين والقضية الفلسطينية، وهكذا إن ارتطمت الرؤوس بجدران الحقيقة فكان لا بد من القبول بما هو ممكن وهو الحل على حدود عام 1948 مع قيام الدولة الفلسطينية المنشودة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وعليه فإن ما عدا هذا فإنه علينا أن نتنظر سبعين عاماً أخرى وأن نبقي تنغصنا بأبعاد هامة وأن نراهن على حركة «حماس» وعلى الإخوة المسلمين، الذين ثبت من خلال التجارب المرة حقاً أن ما يهمهم هي رسالتهم «الأخوانية» منذ عهد حسن البنا وحتى الآن وليس قضية فلسطين!

ستين، وهناك الانتفاضة، وجزء منها غير موافق على هذا الوضع، السبيل الوحيد هو أن تستعد الأطراف والأحزاب المعارضة لهذه الانتخابات كي تدخل إلى البرلمان وتستعيد الأثرية النيابية وتنتيق عن المجلس سلطة تنفيذية، فالمجلس المقبل هو من سينتخب رئيس جمهورية جديداً.

برأي العميد الحلو أن هذا هو الحل اللبناني، أما إذا كانت هناك حلول في المنطقة فليس للبنان كلمة فيها، «المهم ألا تكون هذه الحلول على حساب لبنان، ولا يتم تقديم لبنان جائزة ترزية لإيران».

أسأله: الملاحظ أن الأميركيين والفرنسيين والبريطانيين والألمان يركزون على دعم الجيش اللبناني كان هناك رغبة في إنقاذ لبنان من البرائن الإيرانية؟ يجيب: هذا صحيح «ونحن متمسكون بهذا الدعم الغربي للجيش الذي يجعله يقف بثقة على قدميه. إننا الحالة الوحيدة التي تقم نوعاً من التوازن في وجه إيران، أما على المستوى السياسي فليس هناك من توازن إطلاقاً».

اللبناني الذي كان قائداً للجيش وكيف يفضل مصلحة إيران على مصلحة لبنان؟ يجيب العميد الحلو: «تعرفين أنني من المعارضين، وقد فوجئت كثيراً عندما عقد عون التحالف مع (حزب الله) وفوجئت أكثر عندما غير سياسته 180 درجة، لكن هذا خياره وهو يتحمل مسؤولية هذا الخيار».

لكنه مسؤول عن لبنان؟ يوضح العميد الحلو: «إنه مسؤول عن حماية الدستور، كنا مسؤولون عن لبنان. هناك رأي عام سواء سار عون مع (حزب الله) أو مع غيره، لدينا ثوابت وهي سيادة الدولة على أراضيها، وحصر السلاح بيد القوى الشرعية، وتطبيق الدستور كاملاً من دون أي انتقاص نصاً وروحاً، واستقلالية القضاء وقانون انتخابي عادل يؤمن سلامة وصحة التمثيل».

ويضع العرب بانها إن تمت فإنها ستكون «صعبة» ما بعدها «صعبة» وعليه فإن ما يتداول من معلومات في هذا المجال يشير إلى أن الرئيس الأمريكي المنتخب يختلف كثيراً عن الرئيس ترمب، وحقيقة إنه يختلف عنه وإنه مع حل لهذا الصراع الشرق أوسطي وعلى أساس القرارات الدولية التي نصت على عودة ما احتل من أراض فلسطينية في عام 1967، وإنه مع أن يقيم الشعب الفلسطيني دولته المنشودة وعاصمتها القدس الشرقية، وأن يكون هناك سلام راسخ في هذه المنطقة الشرق أوسطية

ويقتنأ إن هذا هو ما جعل (أبو مازن) لا يكثر لـ «حماس» ولا لابتعادها عن الوحدة الوطنية، وأيضاً ولا لهذا الصراع التنحري بين خالد مشعل وإسماعيل هنية ولا لكل هذه التنظيمات «الميكروسكوبية» القديمة والجديدة، فهذه لحظة تاريخية يجب اغتنامها، وهذه فرصة تشكل إضعافها جريمة جديدة ستضاف إلى الجرائم السابقة التي كان عنوانها «المزايدات» والإصرار على «الكل» الذي أدى الإصرار عليه إلى إضاعة ما كان ممكناً الحصول عليه، ونتيجة أن هذه القضية المقدسة بقيت معلقة كل هذه السنوات الطويلة وأن الشعب الفلسطيني تضاعف تشرده في العالم بأسره.

عرسال وهجوم معاكس من الجيش. هو يغمز كيف شح بأسر العسكريين، كأنه في الممارك أصل الحزب عون إلا يقع جنود في الأسر، لكن عطل الخناثي الشعبي مجلس النواب والسلطة سنوات لإيصاله إلى الرئاسة، أن يتعاون عون مع الحزب في هذه العملية.

أيضا يحفل الحلو السلطتين التنفيذية والتشريعية مسؤولية التقصير في عملية «فجر الجرد». يقول: في أثناء المعركة كان وزير الدفاع إلياس أبو صعب (محسوب على عون)، فلماذا لم يعط رأيه في ما حدث بل ترك الأمور فقط بين قيادة الجيش والرئيس مباشرة؟ يضيف العميد الحلو أن باسيل الذي يتهم الجيش بالتقصير كان وزيراً للخارجية، وسئله: من أين جاء التقصير؟ من الجيش أم من السلطة؟ السلطة التشريعية - مجلس

حتى لا يتم تقديم لبنان جائزة ترزية لإيران!

العميد المتقاعد خليل الرجولو يكشف أسرار معركة «فجر الجرد» ويتهم السلطة السياسية بالخضوع لـ «حزب الله» على حساب الجيش

الثالث المعطل أو الأقل بقليل. بعد 2016 صار رئيس الجمهورية حليف «حزب الله» حسبما قال بنفسه. أيضاً، الحكومات التي تشكلت بعد 2016 كان الثلث المعطل فيها للحزب وكانت المحاصصة.

في هذا المسار فإن السلطة التنفيذية والتشريعية ورئيس الجمهورية متحالون مع إيران، لذلك هناك خوف لدى قسم كبير من اللبنانيين على تغيير هوية لبنان القائمة على التوازنات، صارت لدينا هيمنة إيرانية غير معلنة، وبالتالي الخطر مؤكّد على تغيير وجه البلد. ويضيف: حالياً تنظر لبنا الدول العربية والغربية والدول الحرة كأننا تحت الوصاية الإيرانية، وهذه أمر سيئ جداً. يقول العميد على الرأي العام والانتخابات بعد

في 6 فبراير (شباط) 2006، وبالتالي ليس مستغرباً بعد كل هذه السنوات وبعدهما جوي. يقول الحلو: «بالطبع الدعم الأمريكي للجيش كان متوقفاً بالسلاح والخزيرة لكن لم يُضطر الطيران إلى التدخل. لقد عرض الأميركيون والبريطانيون الدعم الجوي للجيش لكنه لم يكن في حاجة وكان يحارب بفاعلية عالية جداً».

عندما احتل «داعش» سوريا والعراق انشأت أميركا تحالفاً من 60 دولة وكان لبنان إحدى هذه الدول، وعقد زعماء هذه الدول عدة اجتماعات، وفي غياب رئيس للجمهورية كان باسيل يذهب بصفته وزيراً للخارجية ويمثل لبنان، وكان يبدو سعيداً في الصور وسط وزراء التحالف، لكن يقول العميد الحلو إن الإعلام اللبناني لم يكن يبرز هذه الاجتماعات حتى لا يظهر من الذي يحارب «داعش» فعلاً في لبنان لأن الدعاية كانت أن «حزب الله» يحارب «داعش» في سوريا، وفي هذا شيء من الصحة، لكن الذي كسر ظهر «داعش» في سوريا والعراق كانت الغارات الأميركية، لم يُبرز الإعلام اللبناني أن لبنان ضمن هذا التحالف الدولي لأن المسؤولين لم يريدوا الظهور أنهم في مكان لا يُرضي إيران. اعتقدوا أنهم يتأخرون على الأميركيين ويسيرون مع إيران، لكن لم ينجحوا. وأعلق: لقد ظهر هذا في العقوبات على باسيل، ويقول العميد:

100% عودة إلى المعركة، فإن رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو السلطة السياسية التي، حسب القوانين اللبنانية، تتحكم في مسار عمليات قيادة الجيش. هذه السلطة السياسية أقدمت على الصفة التي يصفها الحلو بالسلبية جداً.

أقول: إنن هو قد قدم خدمة لإيران و«حزب الله» على حساب الجيش اللبناني؟ يجيب بان الكل يعرف أن التيار الوطني الحر (حزب الرئيس) عقد تحالفاً مع «حزب الله» الجديدة بين حركتي «فتح» و«حماس» قد فشلت هذه المرة أيضاً وأن حركة المقاومة الإسلامية ومعها حركة «الجهاد الإسلامي» قد أصدرتا بياناً مشتركاً نددتا فيه بالقيادة التي تتخذ قرار العودة إلى علاقاتها السابقة مع إسرائيل، وهذا يعني أن هاتين الحركتين ليستا في وارد الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية وأن التزامهما الأساسي هو بالتحالف الذي يقوده رجب طيب أردوغان والذي يضم أيضاً إيران وقطر وبالطبع التنظيم العالمي لـ «الإخوان المسلمين».

والواضح هنا أنه بينما تشغل القيادة الفلسطينية بمستجدات قضية فلسطين في ضوء المتغيرات التي ترقيت على فوز جو بايدن في الانتخابات الأميركية الأخيرة و«سقوط» دونالد ترمب ومعه مشروع «صفقة القرن»، الذي وُصف بأنه «صفقة القرن»، فإن حركة «حماس» بقيت تشغل في هذه المرحلة الخطيرة بأوضاعها الداخلية وبمؤتمرها الذي من المفترض أن يعقد خلال فترة باتت قريبة، والذي، كما يقال، يتنازع فيه طرفان هما: مجموعة خالد مشعل التي توصف بأنها مجموعة «الضفة الغربية»، ومجموعة إسماعيل هنية التي توصف بأنها مجموعة «قطاع غزة»، والواضح أن المجموعة الأولى تحظى بدعم رجب طيب أردوغان في حين أن المجموعة الأخرى تحظى بدعم «قطر» كما يُقال، وأيضاً بدعم إيران التي يقول البعض

صعق اللبنانيون لدى سماعهم جبران باسيل وزير الخارجية السابق وصهر رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي كان يوماً قائداً للجيش، وهو يقول على قناة «الحدث العربية» إن الجيش قُصر في محاربة تنظيم «داعش» وأن «حزب الله» كان المنقذاً آثار هذا ردود فعل كثيرة كان أبرزها رد فعل العميد المتقاعد خليل الحلو الذي بعد الصوت المدوي حتى ما قبل «ثورة تشرين» في مواكفة المنددة بالسلطة القائمة، ويمكن تسميته عميد العمداء المتقاعد. أشار في دفاعه عن الجيش إلى صفقة تضمنت تبادل إرهابيي «داعش» بجنرال إيراني كان معتقلاً لدى التنظيم في سوريا.

في استفسار لـ «الشرق الأوسط» قال العميد الحلو إنه في صيف 2017 وكانت المعارك في سوريا طاحنة تحدث الإعلام عن جنرال إيراني أسير وأن الصفقة التي أبرمها «حزب الله» مع تنظيم «داعش» قضت بتولي الحزب إخراج مقاتلي «داعش» من جردود رأس بعلبك والقاع وعرسال في لبنان ونقلهم إلى دير الزور مقابل الإفراج عن الضابط الإيراني.

وكانت فضيحة إخراج هؤلاء بحافلات مكيفة. يوضح العميد الحلو أنه بعد الاتفاق على الصفقة بين الحزب و«داعش» تم إبلاغ رئيس الجمهورية عون الذي وافق وأعطى تعليماته للجيش بوقف العملية التي كانت على وشك الانتهاء. يومها أعطيت الحجة باننا سنستعيد كل الأرض من دون معركة، وأن العسكريين الذين كانوا لدى «داعش» منذ عام 2014 قد قُتلوا واستطعنا أن نأتي بجنتهم. يضيف الحلو أن هذه كانت الحجة لكن «كان المفروض الإطباق على (داعش)، وكان الجيش قد أكمل انتصاره الذي كان معنوياً مهماً له وللبنان».

العرفان إن لبنان هو الدولة الوحيدة التي حاربت تنظيم «القاعدة» في مخيم نهر البارد عام 2007 بدون حاجة إلى دعم أميركي، وهو

خلفاً لما كانت عليه الأوضاع سابقاً فإن الأسبوع الماضي كان حافلاً بالفعل بالاستجدات الفلسطينية «المفاجئة» التي لم يكن بعضها متوقفاً على الإطلاق، وأولها أن الرئيس محمود عباس (أبو مازن) قد فاجأ حتى بعض كبار زملائه في القيادة بإعادة العلاقات التي توصف بأنها «تensionية» مع إسرائيل إلى ما كانت عليه قبل نحو ستة أشهر فائتة وأنه قد بادر وعلى نحو مفاجئ أيضاً إلى إعادة السفيرين الفلسطينيين إلى كل من ابوظبي والمخامة واللذين كانا قد تم سحبهما بعد تبادل العلاقات الدبلوماسية بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين مع الدولة الإسرائيلية. وحقيقة أن هذه الخطوة قد استقبلت بالارتياح والتقدير إن بالنسبة للإماراتيين وإن بالنسبة للفلسطينيين وأيضاً وإن بالنسبة لبعض الدول العربية.

وربما إن الرئيس الفلسطيني قد فاجأ أيضاً بعض زملائه في القيادة الفلسطينية بإعادة العلاقات مع إسرائيل إلى ما كانت عليه، وحيث إن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» حسين الشيخ قد أعلن في «تغريدة» له أنه في ضوء الاتصالات التي قام بها (أبو مازن) بخصوص التزام إسرائيل بالانقابات الموقعة مع الفلسطينيين فإن مسار العلاقات مع الإسرائيليين سيعود إلى ما كان عليه. وهنا فإن ما تجدر الإشارة إليه هو أنه كما كان متوقفاً سلفاً فإن مفاوضات القاهرة

عباس بادر لتغيير الاتجاهات استقبلاً لبايدن والمستجدات الأميركية!

إن دورها ليس أساسياً في هذه المسألة، وحقيقة إن الأمور بالنسبة إلى هذا الأمر ليست مسسومة ولا واضحة وإنه قد تكون هناك مستجدات مؤثرة كثيرة.

«حماس» تشغل بمؤتمرها الجديد وبصراع مشعل وهنية... وتحسين علاقات الفلسطينيين مع البحرين والإمارات كان خطوة ضرورية

الإخوان المسلمين في الأردن سيقصّر على مجرد «عضوين» من الذين يعدون أعضاء عاملين في حركة المقاومة الإسلامية التي تتداخل تنظيمياً مع التنظيمات «الإخوانية»، والمهم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومعه بعض كبار المسؤولين الفلسطينيين من قادة حركة «فتح»، لم يعد مهتماً بحركة «حماس» ولا بقربها أو بُعدها عن المسيرة التضاليمية الفلسطينية، وأن اهتمامه في هذه المرحلة بات يتركز على اقتراب أو ابتعاد الإدارة الأميركية الجديدة

في قضية فلسطين، والواضح هنا أن هناك قناعة لدى القيادة الفلسطينية وأيضاً لدى بعض الدول العربية بأن الولايات المتحدة في عهد الإدارة الجديدة سوف تلعب دوراً إيجابياً لإنهاء هذا الصراع الشرق أوسطي، الذي بقي محتدماً على مدى سبعين عاماً وأكثر، والذي اتعدت عنهما، هو أن ما وصله من معلومات مؤكدة» جعله يراهن على أن الإدارة الأميركية الجديدة من الواضح أنها ستكون جديبة في إنهاء هذا الصراع الشرق أوسطي الذي مرت عليه سنوات طويلة، وأنها بتوجهاتها التي غدت معروفة وواضحة ستكون غير توجهات إدارة الرئيس دونالد ترمب، صاحب مشروع «صفقة القرن» التي وصفها الفلسطينيون

الجديدة بين حركتي «فتح» و«حماس» قد فشلت هذه المرة أيضاً وأن حركة المقاومة الإسلامية ومعها حركة «الجهاد الإسلامي» قد أصدرتا بياناً مشتركاً نددتا فيه بالقيادة التي تتخذ قرار العودة إلى علاقاتها السابقة مع إسرائيل، وهذا يعني أن هاتين الحركتين ليستا في وارد الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية وأن التزامهما الأساسي هو بالتحالف الذي يقوده رجب طيب أردوغان والذي يضم أيضاً إيران وقطر وبالطبع التنظيم العالمي لـ «الإخوان المسلمين».

والواضح هنا أنه بينما تشغل القيادة الفلسطينية بمستجدات قضية فلسطين في ضوء المتغيرات التي ترقيت على فوز جو بايدن في الانتخابات الأميركية الأخيرة و«سقوط» دونالد ترمب ومعه مشروع «صفقة القرن»، الذي وُصف بأنه «صفقة القرن»، فإن حركة «حماس» بقيت تشغل في هذه المرحلة الخطيرة بأوضاعها الداخلية وبمؤتمرها الذي من المفترض أن يعقد خلال فترة باتت قريبة، كما يقال، يتنازع فيه طرفان هما: مجموعة خالد مشعل التي توصف بأنها مجموعة «الضفة الغربية»، ومجموعة إسماعيل هنية التي توصف بأنها مجموعة «قطاع غزة»، والواضح أن المجموعة الأولى تحظى بدعم رجب طيب أردوغان في حين أن المجموعة الأخرى تحظى بدعم «قطر» كما يُقال، وأيضاً بدعم إيران التي يقول البعض

كذلك فإن ما تجدر الإشارة إليه هو أنه كما كان متوقفاً سلفاً فإن مفاوضات القاهرة

الكلام المباح
في مسألة اللقاح

حسين شبكشي

حالة من التفاؤل الحذر تسود العالم هذه الأيام، مع كثرة وتكرار الأنباء المشيرة والمطمئنة المتعلقة باللقاحات العالة الخاصة بجائحة «كوفيد-19»، وقد تفاعلت العوالم المالية بشكل إيجابي مع هذه الأخبار، وأخترق مؤشر «داو جونز» الأمريكي حاجز الثلاثين ألف نقطة للمرة الأولى في تاريخه الطويل، وأيضاً قفزت أسعار برميل النفط لتتجاوز 47 دولاراً، وهو سعر لم تشهدهُ الأسواق منذ فترة ليست بالقليلة.

الجانب الاقتصادي من العالم يُعد العدة للتعامل مع مرحلة «ما بعد كورونا»، ويعتبر أن أخبار اللقاح الإيجابية أولى الخطوات المهمة للوصول لهذه المرحلة الفارقة، والحقيقة أن مسيرة اللقاح تبين لنا الكثير جداً عن صراع خفي في معسكرات نفوذ القوى المختلفة حول العالم، فعلى الرغم من «الإعلان» عن وجود لقاحين من الصين، وآخر من روسيا منذ أشهر، فإن العالم لم يأخذ ذلك بشكل جدي، ولم يؤثر على المؤشرات الاقتصادية الكبرى، حتى كانت الإعلانات «المتتالية» التي جاءت من قبل الشركات الغربية، من أمثال «فايزر» و«موديرنا» و«استرازينيكا».

الصين، التي أعلنت عن إنتاج لقاح من قبل شركة «ساينوفارم»، تروج للقاح في دول العالم الثالث، وبشكل مكثف في القارة الأفريقية، معتمدة على «نجاحاته» (لم تقدم أدلة مستقلة وشافية تدعم هذه المقولة)، وسعده المقبول الذي يقارب الثلاثين دولاراً للجرعة الواحدة. وهناك اللقاح الروسي الذي اختارت له السلطات الرسمية اسم «سبوتنيك»، وهو الاسم الذي يدغدغ مشاعر الروس وتقوية البرمي في المعسكر الغربي خلال حرب الاتحاد السوفياتي الباردة معه، وذلك حينما تم إطلاق القمر الصناعي الأول بإسلام ذاته، وأصبح «سبوتنيك» اسماً يطلق على رموز روسية مختلفة؛ من وكالة أنباء صحافية، وصولاً إلى لقاح لمواجهة «كورونا». وقد استعرض خصائص اللقاح وعرض مزاياه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه، وعرض على العالم الإقبال على اعتماد اللقاح المسفر بشكل مغر لا يتجاوز العشرين دولاراً للجرعة الواحدة، ودرجة فاعلية تصل إلى 95 في المائة (وهي بذلك تقارب فاعلية لقاحي «فايزر» و«موديرنا»، وتتفوق على فاعلية لقاح «أكسفورد/ استرازينيكا» التي لا تتجاوز 70 في المائة)، مع ضرورة التذكير الجدي والمهجم بأن البروتوكول الذي اتبعه الروس للإعلان عن اللقاح «غير تقليدي» من الناحية العلمية، ومثير للجدل.

على الرغم من كل هذه المزايا الغربية للقاح الروسي، فإنه تبقى أكبر شهادة في أهمية الحذر منه هي امتناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه عن أخذ اللقاح، وذلك لأسباب مهمة وغامضة، مما يعني أن الصين وروسيا كانتا تتخذه عن ضربة علاقات عامة استباقية وليس عن إنجاز علمي حقيقي يفيد البشرية.

في كتابه المهم والمؤثر الذي حمل عنواناً جذاباً ذاتي الشرح «اللغة»، يقول المؤرخ السياسي الاجتماعي الأمريكي، إن المجتمعات تنمو وتزدهر بقدر نمو الثقة بمؤسساتها واحترام القيم القائمة عليها. وهذا المفهوم يغيب تماماً حينما يتم التعامل مع كل من الصين وروسيا، بينما الحال مختلف تماماً حينما يتم التعامل مع منتجات لقاحات «فايزر» و«موديرنا» و«أكسفورد/ استرازينيكا». فلقد مرت التجارب بمنهجية علمية وبحسبة خاضعة لكيان رقابي وتشريعي مستقل مدعوم في بعض الأحيان من منظومة أكاديمية مرموقة... كل ذلك وهي الثقة. وهذه هي تحديداً الفجوة الكبرى التي لا تراها العين والوجدان في صراعهما وسباقهما مع المعسكر الغربي عموماً، ومع الولايات المتحدة تحديداً. الموضوع يتجاوز تماماً «تقليد» منتجات الغرب وإنتاجها بسعر أرخص وأقل تكلفة تماماً كما تفعل الصين الآن، ولكن تبقى الميزة التنافسية للغرب هي حرية الإبداع التي تمنح منتجات استثنائية مدعومة ببحث علمي مرموق. وهذا هو السبب الرئيسي وراء بارقة الأمل التي عمّت العالم مع أخبار اللقاح من الدول الغربية، ولم يكن هناك الأثر ذاته حينما تم الإعلان عن كل من اللقاحين؛ الصيني والروسي. هناك تحديات «لوجيستية» كبيرة ستواجه العالم في تخزين وتوزيع وتسعير اللقاح، ولكن الأهم أن عنصر الثقة بالنتج تم التوصل إليه ولو بشكل مبني، وهذه هي الخطوة الأكثر أهمية.

كيف نفهم إدارة بايدن؟



عثمان ميرغني

الصيني الزاحف. وفي مقالاته التي نشرتها مجلة «الشؤون الخارجية»، خلال العام الحالي يوضح بايدن موقفه بأن الولايات المتحدة تحتاج لأن تكون أكثر حزمًا مع الصين ومع روسيا أيضاً من منظور أن كلا منهما يشكل تهديداً مختلفاً للمصالح الأمريكية. ويشعر بايدن والحزب الديمقراطي بغضب شديد على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يرون أن تدخلات أجهزته الاستخباراتية في الانتخابات عام 2016 كانت من أسباب فوز ترمب على هيلاري كلينتون.

ماذا عن قضايا الشرق الأوسط والخليج وأفريقيا؟

وتنظيم عمليات التطعيم مع بدء إنتاج وتوزيع اللقاحات الجديدة التي يؤمل أن تساعد في كبح جماح الفيروس الذي غرر حياة الناس وضرب الاقتصادات بشكل لم يمر على العالم منذ الكساد الكبير في نهاية عشرينيات وبداية ثلاثينات القرن الماضي. في الوقت ذاته سيكون على الإدارة العمل على النهوض بالاقتصاد الأمريكي مجدداً، وجزء كبير من هذه المهمة سيكون على عاتق جانيث بلين التي يتوقع أن يعلن بايدن ترشيحها لتكون أول امرأة تقود وزارة الخزنة في تاريخها.

في مضمار السياسة الخارجية ستهدم إدارة بايدن أولاً برتبع علاقات أميركا مع المجتمع الدولي ومع حلفائها الغربيين بعد الشروع التي أحدثتها صدمات ترمب. كان هذا واضحاً في كلمة الرئيس المنتخب التي قدم بها مرشحيه الذين أعلنهم أول من أمس وشدد فيها على أن فريضة للسياسة الخارجية والأمن القومي يوضح «عودة أميركا واستعدادها لقيادة العالم لا ما أريد أن أسمعه». هذه العبارات تحمل في طياتها نقداً للنهج ترمب وطلاقة مع سياسته وتأكيد على أن الإدارة القادمة تضع في أولوياتها إصلاح العلاقات مع حلفائها في الناتو، وتنشيط وتفعيل في حوض المحيط الهادي، والانضمام مجدداً إلى اتفاقية باريس للمناخ، واستئناف مساهمتها في منظمة الصحة العالمية.

خلال المائة يوم الأولى لإدارة بايدن سيتيح للعالم أيضاً ما إذا كانت تنوي اتباع سياسة خارجية حذرة تنأى عن المشاكل ولغة الحرب الباردة، أم أنها ستستجيب نهجاً أكثر حزمًا لاستعادة دور أميركا في وقت تواجه فيه منافسة قوية من الصين، وتحديات مع روسيا وكوريا الشمالية وإيران. بالنسبة للتدخلات العسكرية فقد أوضح بايدن موقفه أن إدارته لا تريد الخوض في أي حرب «غير ضرورية»، كما قال إنه يفضل حصر دور أميركا العسكري في أفغانستان في قوة صغيرة مهمتها تنصب على الحرب ضد الإرهاب.

إدارة العلاقات المعقدة مع الصين ستكون أحد التحديات الحساسة لبائدين، فهو يريد نهجاً أكثر دبلوماسية من ترمب، وفي الوقت ذاته يرى أن أميركا لا بد أن تتصدى بحزم لحماية دورها ومصالحها أمام المنتخبين

بائدين سيكون بالتأكيد رئيساً مختلفاً عن أوباما، فالرجل لديه خبرة تمتد لأكثر من أربعة عقود في العمل السياسي مع عضويته الطويلة في مجلس الشيوخ وعمله في البيت الأبيض، ولديه رؤاه التي يريد تطبيقها. والأهم من ذلك أنه يواجه عالماً مختلفاً عن ذلك الذي كان في فترة أوباما.



بين «العفو» عن جرائم الحرب و«العفو عن جرائم النهب»!



حنا صالح

التغطية لحماية المجرم: عود على بدء، يتقن المواطن اللبناني بأكراً أنه «كل يعني كلن»، أي كل المنظومة السياسية منورطة بما أوصل البلد إلى الإفلاس فالتهيار، وبات مطلب الاستعادة الأموال المنهوبة بين أبرز شعارات الاحتجاج، وسادت سنجت الشرعية الشعبية من المجلس النيابي، وأخرجت الطبقة السياسية من الغفء العام، وغابت مواكبهم واعتمدوا السرية في نقلاتهم، فبدأت محاولة امتصاص النقمة:

السياسيين وكبار الموظفين والقضاة والضباط، أصولهم وفروعهم، لكن من بينهم القرار أهملوا الطلب وأنشأوا زوبعة عيار عن ضرورة وضع التشريعات الجديدة فيما كان المطلوب تطبيق القوانين الموجودة ليس إلا!

إن، رأت الخورة أن المحاسبة الجنائية ليست ترفاً، بل هي المدخل الحقيقي لكشف الفساد والمنورطين فيه، لأنه يوفر الأدلة الموقفة للقضاء للملاحقة والمحاسبة ومحكمة المتهمين بشفاافية كاملة. لكن منظومة الحكم سعت منذ الربع الماضي لوضع المعوقات كي لا تكون في موضع من يطلق الرصاص على قدميه، فذهبت عبر التفاوض إلى ابتداء سقوف غيب الطلب لهذا التدقيق بحصره بجوانب ضيقة من عمل المصرف المركزي، رغم أن الفجوة المالية فيه تناهز الـ60 مليار دولار؛ وقد كان لافتاً أن وزارة المال التي وقعت العقد اشترطت تدقيقاً أولياً تنظر فيه لتحديد لاحقاً المضي بالتدقيق الجنائي أو العزوف عنه. لقد تحوّلوا للخطوات والنتائج، وهم وإن كانوا يعتزّون بالجريمة وجحشها الكبير فقد اتبعوا نهج

الجنائي» على المقاس، بما يفسح في المجال ولو بعد ثلاثة عقود، أن تتكرر الجريمة الرائدة في «العفو» عن جرائم الحرب (...). بتحقيق العفو ثانية، لكن هذه المرة عن جرائم نهب المال العام والودائع البنكية وهي جني أعمار الناس الذين تم ميهم للفاقة والعوز؛ من الأيام الأولى على بدء ثورة

تشرين توضح المشهد الحقيقي لكيفية تهرب البلد وافتقاره، وتبعاً كشفت المعطيات كم هو كبير النهب الداخلي، وكذلك حجم التهريب المحمي بسلاح الدولية لدعم منظومة الممانعة، ولو استنزفت ذلك إلى الامكانات الشحيحة المتبقية. بات «التدقيق الجنائي» من بين أبرز المطالب، بعدما أدارت الظهر منظومة الحكم، كما حاكمية مصرف لبنان، طلب نادي قضاة لبنان وضع القانون 44 لعام 2015 في التطبيق. إنه القانون الذي يتحيز ملاحقة الحسابات المشكوك فيها، بتجميدها للتدقيق الجنائي، ويتيح كذلك تجميد هذه الحسابات في الخارج، لأنه مرتبط بقوانين دولية متعلقة بمكافحة التهريب وتبييض الأموال. نذكر أن نادي القضاة طلب في 21 أكتوبر 2019 تجميد حسابات كل

بين العشرين من الجاري وأواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تكون الفترة نحو 3 أسابيع هي الوقت الذي استغرقته شركة «التدقيق الجنائي» الدولي (فايزر ومارسال» لتثبيت قرارها الاعتذار عن عدم إجراء «محاسبة جنائية» في حسابات مصرف لبنان. تبليغ الشركة من «مين» بيت المال المركزي رياض سلامة بوضوح اعتبارها أن معظم الأسلة التي وردت إليه ذات طبيعة سرية وفقاً لقانون «النقد والتسليف»، وبالتالي لا اجوبة.

كان جلياً أن لا جدية نتيج تعديل المنحى ما يسمح بإجراء التدقيق. أصبح الاعتذار عن عدم القيام بالمهمة حتمياً، ما وجه صفة لكل منظومة الفساد المنجورة، فاكتت التطورات مجدداً أنهم «لم يتعلموا شيئاً ولم يتسبب قرارها الاعتذار عن عدم إجراء «محاسبة جنائية» في حسابات مصرف لبنان، تبليغ الشركة من «مين» بيت المال المركزي رياض سلامة بوضوح اعتبارها أن معظم الأسلة التي وردت إليه ذات طبيعة سرية وفقاً لقانون «النقد والتسليف»، وبالتالي لا اجوبة.

الفلسفة والتسامح
في عالم مضطرب

فهد سليمان الشقيران

في فضاء زمني متقارب من علينا يومان عالميان لـ«الفلسفة» و«التسامح». وهما حدثان لهما ارتباط وثيق والأسئلة الحيوية التي تعصف بالعالم اليوم.

في السعودية تصدرت أخبار فلسفة؛ تأسيس «الجمعية الفلسفية»، والتأكيد على إقرار تدريس الظلمة للفلسفة ومهارات التفكير. وزير التعليم السعودي حمد آل الشيخ ربط بين الدور الفلسفي وتحقيق قيم التسامح والحوار.

أما في الإمارات، وبعد إقرار تدريس الفلسفة بالثانويات، أعلن عن تأسيس جامعة الشيخ محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، والتي تتضمن بالطبع قسماً خاصاً بالفلسفة، وحول التسامح لدى الإمارات مبادرات كبرى منذ سنوات لغرض تحقيقه ونهذ التعصب، وسنت مبركا قوانين لتجربة الكراهية.

ومجال الفلسفة بما يتضمنه من مفاهيم ونظريات ومناهج يؤسس لمستوى من الاحتمال والنقاش لما يعتبره حقائق ومطلقات، هنا عنصر غنى للتسامح. الإنسان تركي الدخيل في كتابه المهم «التسامح - زينة الدنيا «الحديث عن التسامح» (الدين» يقول: «التسامح هو التسامح مع الآخرين (من فولتير ولوك) بسبب تقنين التسامح.. لهذا اعترض الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا على المعنى السطحي التاريخي للتسامح، حتى شكل الدولة الحديث أخذ فضاءاته نحو التسامح، بحيث بات من وظيفة الدولة رعاية الفضاة العمومي الذي يتحرك التسامح داخله». ثم ينقل الدخيل عن دريدا قوله: «ما أحلم به وأحاول التفكير فيه كقناع صخ جدير بهذا الاسم هو فصح بلا سلطة، لا مشروط، ولكنه بلا سيادة، تبقى المهمة الأكثر صعوبة إذن، الضرورية والمستحيلة فيما يبدو لي، هي فك الارتباط بين اللامشروطية والسيادة، فهل سننجز ذلك في يوم من الأيام؟ الظاهر أن الأمر يحتاج إلى بعض الوقت».

والتسامح يحتاج إلى المدد الفلسفي المستمر، وخاصة ضمن مفهوم الدين في عالما (جاك دريدا) أو الدين في المجال العام (هابرماس) أو مفهوم الآخر (الفيناس، بول ريكور) وسواهما. وأذكر هنا بملحج ارتباط بين الفلسفة والتسامح في تراثنا، رسمه محمد عابد الجابري في كتابه «قضايا الفكر المعاصر» و«خلاصة شرحاً أن الفلسفة بما أنها مناهج للبحث في الحقيقة وعن الحقيقة، وبما أن التسامح هو تفهم آراء الغير، «إننا نحن نظننا إلى العلاقة بين الفلسفة والتسامح فقط من خلال هذين التعريفين فإننا سنحكم بسهولة ويسر بأن الفلسفة هي أكثر المجالات استعداداً لقبول التسامح والعمل به».

ثم يستطرد الجابري قائلاً: «إن تاريخ الفلسفة يدلنا على أن التسامح كان دائماً مقوماً أساسياً من مقومات الفلسف، أعني البحث عن الحقيقة، حتى إذا ترك الشك المنهجي مكانه للبداين لم يتعمم الإقرار محل تحليلها، ونقدتها، وانقلبت الفلسفة إلى أيديولوجيا، أي تقريراً للحقيقة التي تقدم نفسها كاملة واحدة لا حقيقة بعدها، وإن التسامح وحل محله التسامح، أعني اللجوء إلى القوة والعنف فحراً وسلوكاً. والسؤال الآن؛ متى ولماذا تتحول الفلسفة إلى أيديولوجيا، من مجال حيوي للتسامح إلى مجال يغلق الباب بقوة في وجه

قرار المحاسبة الجنائية بحضور رئيس الجمهورية وإتباعته كان قراره ملمغوماً ويفتقر إلى الجدية، لأنه أسقط سلفاً عدم تعديل قانون «النقد والتسليف»، وقانون «السرية المصرفية»، ما يعني أن السياسة الفعلية تبقى تغطية المنهبة والناهيين؛ وفوق ذلك معروف أن الجهة التي يتكى عليها العهد، وهي دولة «حزب الله»، يستحيل أن تكون في أي يوم بوارد السماح بحصول مثل هذا التدقيق الجنائي، لأنه منذ التفجرة التي لقيت قبل سنوات على المقر الرئيسي لبند لبنان والمهجر، توصل أصحاب القرار السياسي والمالي، على ما يُشاع، إلى استنطاق وسائل مختلفة كي يكون متاحاً الانتفاخ على العقوبات الأميركية، لذا شراكتهم واضحة وعميقة ولا يسب فيها.

في هذه اللحظة، ومع بروز الكثير من جوانب الماسي التي تضرب لبنان، وقد توجت بجريمة الحرب في 4 أغسطس (آب) التي رُصدت ببيروت، تتأكد حقيقة وهي أن المواطنين الساعين لاسترجاع دولتهم المخوفة يدركون أنهم في مواجهة مع منظومة من الوحوش حولوا البلد إلى جيفة؛

بتوزيع 5 مليارات و500 مليون دولار على المصارف والمنظومة السياسية (...)، وهو أمر حذر العفو الدولي من عواقبه، ومؤخراً جاء التعميم رقم 154 من مصرف لبنان ليطلب السياسيين والمصرفيين بإعادة ما بين 15 و30 في المائة من الأموال التي نقلوها إلى الخارج منذ بداية عام 2017، أي أن أبرز فصول المنهبة بدأ بعد أشهر على بدء رئاسة عون، وقبل نحو سنتين ونصف السنة على انفجار ثورة تشرين التي مثلت رداً شعبياً على الإنهيارات؛ فرفقاء السلطة يتبادلون التهم بالمسؤولية عن إسقاط التدقيق الجنائي، وهو أمر أثار الكثير من الاستنهام الخارجي ولا سيما الجهات المالية الدولية، ويطلب رئيس الجمهورية الثالثاء الرابع والعشرين من الجاري تعاون المجلس النيابي مع السلطة الإجرائية لأن ما حصل فضيحة، والطلب الذي ورد متأخراً نحو 4 أشهر ربما رمى إلى تركيبة ترويج يضع رغض الخيالية نتيجة الجنائي على عاتق بري والحيري وجناب من دون سواهم، فالحقيقة أيضاً أن مجلس الوزراء الذي اتخذ



الخليفي يفسح عن دراسة لتمديد خطط التحفيز وبرامج الدعم حتى الربع الأول من 2021

السعودية: إقرار «البنك المركزي» بديلاً عن «مؤسسة النقد» لدعم النمو وجلب الاستثمارات

جدة، سعيد الأبيض

وسيقيم «البنك المركزي» بدوره في وضع وإدارة السياسة النقدية واختيار أدواتها وإجراءاتها، بالإضافة إلى توضيح علاقة البنك بالحكومة والجهات الدولية الخارجية ذات العلاقة، ووضع النظام إطاراً لحكومة أعمال البنك وقراراته، فيما سيحتفظ البنك الجديد (SAMA)، كما أن الأوراق النقدية والعملات المعدنية من جميع الفئات التي تحمل اسم «مؤسسة النقد العربي السعودي» يستمر في الاحتفاظ بصفة التداول القانوني والقوة الإبرائية.

وهنا تحدث محافظ البنك المركزي السعودي (ساما)، أحمد الخليفي، عن التعديلات الجديدة للبنك المركزي، بالقول: «إن البنك المركزي سيحل محل اسم «مؤسسة النقد العربي السعودي».

وكان مجلس الوزراء السعودي وافق، خلال جلسته التي عقدت أول من أمس، على نظام البنك المركزي السعودي، ويحل اسم «البنك المركزي السعودي» محل اسم «مؤسسة النقد العربي السعودي».

ويصر مختصون في الاقتصاد أن تغير تسمية ونظام البنك المركزي الجديد، سيعطي للسعودية انبعاثاً دولياً أكبر لن تعاملاتها الخارجية تتوافق مع دورها البارز على المستوى المحلي والدولي، كما سيعطي مساحة للبنك في لعب دور مهم في جلب الاستثمار على المستوى الخارجي.

ويمنح النظام الجديد للبنك المركزي، على ارتباطه بشكل مباشر مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع استمرار تمتع البنك المركزي بالاستقلال المالي والإداري، لمواكبة الممارسات العالمية للبنوك المركزية، كما تضمن النظام حكماً يقضي بحل «البنك المركزي السعودي» محل «مؤسسة النقد العربي السعودي» في جميع حقوقها والتزاماتها.



إقرار تغيير اسم مؤسسة النقد العربي السعودي إلى البنك المركزي السعودي (الشرق الأوسط)

السعودية وروسيا تصدران موردي الإخام للصين أسعار النفط تواصل مكاسبها بدعم من آمال اللقاحات

لندن، «الشرق الأوسط»

في الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، واردات الخام لتحسين هوامش الربح. وظهرت البيانات أن واردات النفط من الشرق الأوسط ارتفعت في أكتوبر 27 في المائة عن الشهر السابق ووصلت إلى 2,7 مليون برميل يوميا، في حين تراجعت الواردات الأفريقية 39 في المائة إلى 439,300 برميل يوميا.

كما زادت الواردات من أميركا اللاتينية 89 في المائة بسبب زيادة مشتريات ريليانس إنداستريز من النفط الخام، وقال إحصان الحق الفنزويلي، وقال إحصان الحق المحلل لدى فيبتييف: «خفض المنتجون بالشرق الأوسط أسعار البيع الرسمية في أكتوبر لاستعادة الحصص السوقية، مما نتج عنه زيادة التدفقات إلى الهند، حيث ترفع مصافي التكرير الاستهلاك متوقعة موسم المهرجانات».

وأضاف أنه مقارنة بالدرجات الأخرى، فإن نفط الشرق الأوسط يُنتج المزيد من زيت الوقود الذي تتعافى عمليات تكريره منذ منتصف أكتوبر. وارتفع استهلاك الهند من الوقود، وهو مؤشر لحجم الطلب على النفط، في أكتوبر، متجاوزاً مستويات ما قبل جائحة فيروس «كورونا» لأول مرة في 8 أشهر. وظهرت البيانات أن واردات الهند الإجمالية من النفط زادت 16,5 في المائة عن الشهر السابق إلى 4,05 مليون برميل يوميا خلال أكتوبر.

وواصلت أسعار النفط مكاسبها مع بداية الأسبوع وأظهرت البيانات أن واردات النفط من الشرق الأوسط اقتربت نهاية العام، بعد الكشف عن الكثير من اللقاحات الفعالة. وبحلول الساعة 15:06 بتوقيت غرينيتش، كان خام برنت مرتفعا 0,6 في المائة إلى 48,08 دولار للبرميل، وذلك بعد ارتفاع بنحو 4 في المائة في الجلسة السابقة. وزاد خام غرب تكساس الوسيط 0,8 في المائة، إلى 45,30 دولار، وذلك بعد أن ربح أكثر من 4 في المائة الثلاثاء.

وكلا العقدين عند أعلى مستوييهما منذ أوائل مارس (آذار)، وصعدا بنحو 9 في المائة في آخر 4 جلسات. وقالت استراتيكا يوم الاثنين إن لقاحها لـ(كوفيد-19) فعال بنسبة 70 في المائة في التجارب، وقد يصل إلى فاعلية 90 في المائة، مما يوفر سلاحا جديدا في الحرب للسيطرة على الجائحة بعد نتائج إيجابية من شركات أدوية كبيرة أخرى.

وتابع الشهلوبي أن التغير لا يتعلق فقط بالإسم، وإنما أيضاً بالوظائف سيكون للبنك المركزي نشاط أكبر، كما أن التغير سيسهل عملية التواصل الخارجي لمعرفة وظيفة البنك على المستوى العالمي مع عدم وجود أي عواقب مرتبطة بالتسمية لأن التسمية مرتبطة به وظائف متعددة يمكنه من لعب أدوار مختلفة في تنمية الاقتصاد والبيئة الاستثمارية في السعودية.

وتابع الشهلوبي أن التغير لا يتعلق فقط بالإسم، وإنما أيضاً بالوظائف سيكون للبنك المركزي نشاط أكبر، كما أن التغير سيسهل عملية التواصل الخارجي لمعرفة وظيفة البنك على المستوى العالمي مع عدم وجود أي عواقب مرتبطة بالتسمية لأن التسمية مرتبطة به وظائف متعددة يمكنه من لعب أدوار مختلفة في تنمية الاقتصاد والبيئة الاستثمارية في السعودية.

بعد جملة من الأحداث والقمة التي تبنتها السعودية وأصبح دورها عالمياً وليس محلياً. وأضاف: «كان لا بد أن تأخذ شكل التسميات الشائعة الموجودة في العالم وهي البنوك المركزية، التي تؤدي وظائف متعددة منها إصدار النقود، وتسعير الفائدة، إدارة تسعير العملة، وإدارة السيولة والعمل مع البنوك لتقديم الدعم لها سواء الودائع أو إقراض البنوك».

وسيحل محل البنك المركزي، وفقاً للشهلو، دوراً محورياً في الاستثمار على المستوى المحلي والعالمي، خاصة أن هناك انفتاحاً أكبر لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية، إذ أصبحت البنوك المحلية تتوسع بينما هناك اندماجات ونمو في العوائد، مستطرداً: «نلاحظ أن هناك توسعاً نوعياً في مجالات وأنشطة في قطاع التأمين قطاع التمويل والتأجير والعقار في نشاط كبير في التمويل الإسلامي، وهنا يتطلع البنك لأن يكون الوجهة الأولى للاستثمارات التي تتوافق مع الشريعة»، لافتاً إلى وجود استثمارات نوعية في التمويل الرقمي، التي أصبح لها تراخيص متعددة.

وتابع الشهلوبي أن التغير لا يتعلق فقط بالإسم، وإنما أيضاً بالوظائف سيكون للبنك المركزي نشاط أكبر، كما أن التغير سيسهل عملية التواصل الخارجي لمعرفة وظيفة البنك على المستوى العالمي مع عدم وجود أي عواقب مرتبطة بالتسمية لأن التسمية مرتبطة به وظائف متعددة يمكنه من لعب أدوار مختلفة في تنمية الاقتصاد والبيئة الاستثمارية في السعودية.

وتابع الشهلوبي أن التغير لا يتعلق فقط بالإسم، وإنما أيضاً بالوظائف سيكون للبنك المركزي نشاط أكبر، كما أن التغير سيسهل عملية التواصل الخارجي لمعرفة وظيفة البنك على المستوى العالمي مع عدم وجود أي عواقب مرتبطة بالتسمية لأن التسمية مرتبطة به وظائف متعددة يمكنه من لعب أدوار مختلفة في تنمية الاقتصاد والبيئة الاستثمارية في السعودية.

كما أن السيولة عالية جداً في القطاع المصرفي ولا توجد حاجة حالياً لضخ سيولة جديدة، ووصفها بأنها «فائضة». ولفت محافظ «البنك المركزي» إلى ربحية البنك قائلاً: «كما نتحدث عن 1,8 في المائة بينما الآن واحد في المائة العائد من الربحية مقارنة مع الأصول»، مشيراً إلى بيان صدر أمس إلى أن «مؤسسة النقد العربي السعودي» عملت خلال الفترة الماضية على دراسة أفضل الممارسات الدولية في قوانين

البنوك المركزية والتوصيات ذات العلاقة، وإخضاع تلك الدراسات للتحليل لضمان انسجامها مع البيئة المحلية واقتصاد المملكة؛ مما نتج عنه مشروع تحديث النظام «مؤسسة النقد العربي السعودي» (ساما) ليصبح نظام البنك المركزي السعودي. إلى ذلك قال الدكتور صلاح الشهلوبي الخبير في المصرفية لـ«الشرق الأوسط» إن التحول أمر متوقع ومنظّر، ف«مؤسسة النقد» غالباً لا تعطي معنى كامل لوظائف «البنك المركزي»، خاصة

لتمديد دعم بعض القطاعات لنهاية الربع الأول 2021. وأضاف الخليفي في لقاء مع قناة «العربية»، أن ما يقبل هو في حالة الأزمات جودة الأصول لاحظ ارتفاع القروض من 1,9 في المائة إلى 2,3 في المائة، مضيفاً: «ما زلنا نأمل في تخفيض أثر الجائحة عبر البرامج التي جار مناقشات داخل «البنك المركزي» عن تأجيل المدفوعات،

«الاقتصاد» أكدت تحصيلها العام الجاري بعد انتهاء الهدنة مع أميركا ضغط فرنسي مبكر على بايدن بشأن «ضريبة الإنترنت»



رئيس الوزراء الفرنسي ووزير المالية عقب الاجتماع الوزاري الأسبوعي في الجزيرة أمس (رويترز)

نوعها في العالم تجاه شركات مجموعة «غافا» و«غوغل» وأبل وفيسبوك وأمازون وغيرها من الشركات متعددة الجنسيات المتهمه بالتهرب الضريبي. وبلغت عائدات هذه الضريبة 350 مليون يورو في 2019. وردت واشنطن على هذه الضريبة التي تعدها تميزية ضد الشركات الأميركية، فهددت بفرض رسوم جمركية بنسبة 100% على بعض المنتجات الفرنسية ولا سيما الألبان ومستحضرات التجميل وحقائب اليد.

لكن البلدين توصلا في يناير (كانون الثاني) إلى هدنة تركت فرصة للمفاوضات الجارية برعاية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بهدف إنشاء ضريبة عالمية على الشركات متعددة الجنسيات، فجمدت باريس جباية الضريبة فيما امتنعت واشنطن عن فرض عقوبات... غير أن المفاوضات فشلت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فسقطت معها الهدنة. وصرح وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، في منتصف أكتوبر قائلاً: «علقتنا نقاضي الضريبة ريثما تؤدي مفاوضات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى نتيجة. هذه المفاوضات فشلت، وبالتالي سنسحب ضريبة على عمالة الإنترنت في ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

وتابع الشهلوبي أن التغير لا يتعلق فقط بالإسم، وإنما أيضاً بالوظائف سيكون للبنك المركزي نشاط أكبر، كما أن التغير سيسهل عملية التواصل الخارجي لمعرفة وظيفة البنك على المستوى العالمي مع عدم وجود أي عواقب مرتبطة بالتسمية لأن التسمية مرتبطة به وظائف متعددة يمكنه من لعب أدوار مختلفة في تنمية الاقتصاد والبيئة الاستثمارية في السعودية.

وتابع الشهلوبي أن التغير لا يتعلق فقط بالإسم، وإنما أيضاً بالوظائف سيكون للبنك المركزي نشاط أكبر، كما أن التغير سيسهل عملية التواصل الخارجي لمعرفة وظيفة البنك على المستوى العالمي مع عدم وجود أي عواقب مرتبطة بالتسمية لأن التسمية مرتبطة به وظائف متعددة يمكنه من لعب أدوار مختلفة في تنمية الاقتصاد والبيئة الاستثمارية في السعودية.

وتابع الشهلوبي أن التغير لا يتعلق فقط بالإسم، وإنما أيضاً بالوظائف سيكون للبنك المركزي نشاط أكبر، كما أن التغير سيسهل عملية التواصل الخارجي لمعرفة وظيفة البنك على المستوى العالمي مع عدم وجود أي عواقب مرتبطة بالتسمية لأن التسمية مرتبطة به وظائف متعددة يمكنه من لعب أدوار مختلفة في تنمية الاقتصاد والبيئة الاستثمارية في السعودية.

وتابع الشهلوبي أن التغير لا يتعلق فقط بالإسم، وإنما أيضاً بالوظائف سيكون للبنك المركزي نشاط أكبر، كما أن التغير سيسهل عملية التواصل الخارجي لمعرفة وظيفة البنك على المستوى العالمي مع عدم وجود أي عواقب مرتبطة بالتسمية لأن التسمية مرتبطة به وظائف متعددة يمكنه من لعب أدوار مختلفة في تنمية الاقتصاد والبيئة الاستثمارية في السعودية.

البطالة تعرقل انطلاقة الأسواق

مارس وأبريل (نيسان) إلى العمل، مما أسهم في معظم الانتعاش الذي شهده نمو الوظائف على مدى الأشهر الستة الماضية. وعقب إعلان البيانات، لم يطرأ تغير يذكر على مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية عند الفتح الأربعاء، وصعد المؤشر داو جونز الصناعي بما لا يتجاوز 12,63 نقطة تعادل 0,4 في المائة ليصل إلى 30058,87 نقطة، وراوح المؤشر ستاندرد أند بورز 500 مكانه عند 3635,50 نقطة، في حين تقدم المؤشر ناسداك المجموع 17,11 نقطة أو 0,14 في المائة مسجلاً 12053,89 نقطة. وبدورها، تماسكت الأسهم الأوروبية قرب أعلى مستوياتها في تسعة أشهر الأربعة، إذ ظلت المعنويات مرتفعة بدعم تخفيف اللقود المرتبطة بفيروس كورونا في المنطقة وتنامي الأمل في أن لقاحا سيكون جاهزاً قريباً.

جديدة من إصابات فيروس كورونا بالولايات المتحدة حيث يتجاوز العدد اليومي المائة ألف منذ أوائل الشهر الحالي. وأصيب أكثر من 12 مليون شخص بالفيروس في البلاد، بحسب إحصاء أجرته «رويترز» من واقع البيانات الرسمية. وأودى المرض بحياة أكثر من 257 ألف أميركي وتزايد أعداد المرضى في المستشفيات، مما دفع حكومات الولايات والإدارات المحلية لإعادة فرض مجموعة من القيود على الحياة الاجتماعية والاقتصادية خلال الأسابيع القليلة الماضية. وقد سافر هذا عن إبقاء طلبات إعانة البطالة فوق ذروة 665 ألفاً التي شهدتها البلاد خلال الكساد العظيم بين 2007 و2009.

وكانت الطلبات تراجعت من ذروة 6,867 مليون المسجلة في مارس (آذار) بعد إعادة نحو 80 في المائة من الموظفين المسرحين تسريحاً مؤقتاً في

تقرير نوفمبر (تشرين الثاني)، فيما تسعى أوروبا إلى حل للمصادقة على خطة الإنعاش التاريخية البالغة قيمتها 750 مليار يورو والتي وقيل بضعة أيام، استبعد كبير الخبراء الاقتصاديين في المركزي الأوروبي، فيليب لاين، عودة إجمالي الناتج المحلي الأوروبي إلى مستويات عام 2019 قبل خريف عام 2022. معتبراً أن مؤشرات التعافي لن تظهر في الأسابيع المقبلة. وصرح الخبير الاقتصادي الأيرلندي في مقابلة مع صحيفة «البيزنس» الفرنسية، بأن «ما نراقبه عن كثب هو تفشي الفيروس الذي يفتقد بشكل حتمي سلوك المستهلكين أكثر مما تفعل تدابير العزل»، مشدداً على أهمية «معرفة كم سيطول هذا المخاطر انخفاض منطقة اليورو يمكن أن تظهر مع ارتفاع كبير للدين العام في غالبية الدول لمواجهة تداعيات الفيروس. ولم يتذكر هذا الخطر في

«المركزي» الأوروبي يحذر من وقف مبكر للمساعدات الحكومية

توقف هذا الدعم فجأة، فإن الشركات الأكثر تضرراً من جراء القيود، مثل قطاع المطاعم، «يمكن أن تواجه مشكلات ملاءة مالية خطيرة أو خلاً دائماً في نماذجها الاقتصادية، حتى وإن كانت بقية الاقتصاد تتعافى». وتابع أن خطر حصول خلل «بتفاقم» بفعل أن العديد من الشركات والأسر وكذلك الدول تجد نفسها مثقلة بالديون في أعقاب الموجة الأولى من الوباء. وتوقع لويس دي غيندوس، نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي، في بيان أن تبقى ربحية البنوك «منخفضة». وحذر البنك في أحدث مراجعة للاستقرار المالي، من أن مراجعة للاستقرار المالي، من أن البنوك الأوروبية لن تشهد عودة الأرباح إلى مستويات ما قبل الوباء قبل 2022، مشيراً إلى أن المصارف قد تحتاج إلى تخصيص اعتمادات أكبر لخسائر القروض، للتعامل مع ارتفاع عدد حالات التخلف عن السداد من جانب الشركات.

وقال في تصريحات أطلقها أمس إن البنك يدرس تمديد العمل بخطط التحفيز الخاصة بالبنك المركزي السعودي، لافتاً إلى أن القطاع المصرفي مثل القطاعات الأخرى تأثر بجائحة «كورونا»، ولكن «البنك المركزي السعودي» دخل وقام بضخ السيولة، مما خفف الأثر على القطاع المصرفي، وهناك دراسة

فرانكفورت، «الشرق الأوسط» حذر البنك المركزي الأوروبي لعدم وقف مبكر للمساعدات الحكومية، ما قد يؤخر الانتعاش ويجعل تعثر شركات متضررة من القيود المرتبطة بانتشار وباء «كوفيد-19». وقال البنك في تقريره الفصلي الأخير حول الاستقرار المالي، إنه بعد قيام الحكومات بالإفراج عن مليارات اليوروات كمساعدات طارئة لدعم الاقتصاد «يمكن أن يؤدي وقفها المفاجئ إلى انكماش اقتصادي أشد مما حدث خلال الموجة الأولى من الوباء». وتشمل إجراءات المساعدة هذه خصوصاً الضمانات العامة على القروض المصرفية ووقف سدادها، بالإضافة إلى مساعدات البطالة الجزئية وتأجيل الرسوم لبعض القطاعات.

وأضاف البنك في تقريره أنه إذا

البلد	السعر	الذهب	النفط (برنت)	البنيتية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	أمس 48,26	أمس 47,86	1508	2,72
ج. استرليني	5,01	السابق 1804,80	السابق 1803,80	12,14	3,63
يورو	4,46			10,83	3,24
د. قطري	3,64			9,09	
د. عماني	0,38			15,66	
د. اماراتي	3,67			0,71	
د. بحريني	0,38			0,31	
د. كويتي	0,38			0,38	
د. اردني	0,31			0,41	
ج. مصري	15,66			0,95	
د. مغربي	9,09			18,65	
ل. لبنانية	1508			0,84	
د. تونسي	2,72			0,36	

طرح محتمل لنشاط «الكيمويات» في «سابك» للاكتتاب العام

سندات دولية لـ «أرامكو السعودية» بقيمة 8 مليارات دولار

الرياض، «الشرق الأوسط» - أفصححت شركة أرامكو السعودية أمس عن الانتهاء من إصدار سندات دولية بموجب برنامجها للسندات الدولية متوسطة الأجل، موضحة أنه تم طرح 40 ألف سند بقيمة اسمية 200 ألف دولار لتصل قيمة الطرح إلى 8 مليارات دولار، بمدة استحقاق متنوعة أدامها 3 سنوات وأبدها تستحق بعد 50 عاما. وأشارت في بيان للسوق المالية السعودية «تداول» إلى أن العائد 1,25 في المائة للسندات المستحقة خلال 3 سنوات، و1,6 في المائة للسندات المستحقة خلال 5 سنوات، و2,2 في المائة للسندات المستحقة خلال 10 سنوات، و3,2 في المائة للسندات المستحقة خلال 30 سنة، و3,5 في المائة للسندات المستحقة خلال 50 سنة. ولفتت «أرامكو» إلى أن شروط أحقية الاسترداد تتضمن الاسترداد عند الاستحقاق والإسقاط المبكر وتغيير السيطرة وخيار شراء المصدر، مبيحة أنه تم طرح السندات بموجب أحكام وقواعد قانون الأوراق المالية الصادر في الولايات المتحدة لعام 1933 حسب تعديلاته. وستطبق قواعد الاستقرار الخاصة بهيئة السلوك المالي البريطانية (FCA) وموسس السوق المالية الدولية على الطرح، كما سيتم تقديم طلب لقبول السندات في القائمة الرسمية

لهيئة السلوك المالي البريطانية وسوق الأوراق المالية بلندن، من أجل قبول هذه السندات للتداول في السوق المالية المنتظمة في لندن. من جهة أخرى، أكد مسؤول بوزارة الطاقة أن الاعتداء الإرهابي على خزان للوقود في محطة توزيع المنتجات النفطية في شمال جدة لم يتسبب بخسائر أي جزء من منتجات النفط، مشيرا إلى استعادة المحطة بعد وقت قصير من الاعتداء. وبحسب تصريحات فضائية لفيهد الطريف مستشار وزير الطاقة، تمتلك المملكة شبكة إمدادات قوية مصممة بطريقة مرنة. من جانب آخر، كشفت مصادر بوكالة «بلومبرغ»، أن شركة «سابك» تدرس طرح نشاط الكيمويات التابع للشركة، والذي تُقدّر قيمته بمليارات الدولارات، للاكتتاب العام، مؤكدة أن الشركة تجري محادثات حاليا مع مستشارين لدراسة الطرح الذي يُتوقع له أن يكون في وقت مبكر من عام 2021.

وتشير معلومات «سابك» في عام 2016 إلى تضمين نقل المسؤوليات الخاصة بالمنتجات الأساسية في وحدة العمل الاستراتيجية للاستراتيجية للبلاتستيك المتكاملة ووحدة العمل الاستراتيجية للبلاتستيك المتكاملة ووحدة العمل المتخصصة إلى وحدتي العمل الاستراتيجيتين البولييمرات والكيمويات.

جديد تحت مظلة الصندوق، الذي طالب في السابق بضرورة إجراء مجموعة من الإصلاحات الهيكلية التي تمس منظومة الدعم وتعديل الوضع المالي للمؤسسات العمومية، والتحكم في كتلة أجور القطاع العام والحد من أعداد الموظفين، وهي إصلاحات «مؤجلة» ترفضها نقابات العمال.

وقد يكون الحد من الإنفاق العمومي وتوفير موارد مالية وغير مالية بصفة سريعة، وتخصيص مجموعة من أملاك الدولة لفائة القطاع الخاص، والإصلاح الشامل لكل المؤسسات العمومية، علاوة على الإصلاح الجبائي الشامل وتحفيز المستثمرين، من بين أهم الحلول المطروحة أمام تونس خلال هذه المرحلة.

الخارجي، بعد أن استنفدت البلاد كل إمكانيات الاقتراض الداخلي ثم تجاوزته بأشواط كثيرة. ويؤكد التقرير أن نحو الثلث 5,2 مليار دينار ستكون في شكل قروض لدعم الميزانية، ونحو 10,3 مليار دينار سيتم توفيرها من السوق المالية الدولية. ويجمع المتابعون للشأن الاقتصادي والمالي في تونس أن الحل الأقرب للواقع قد ينحصر في العودة إلى صندوق النقد الدولي من خلال اتفاقية جديدة لتمويل الاقتصاد التونسي، بعد انتهاء الاتفاقية التي ربطت بين الطرفين من 2016 إلى 2020... غير أن البلاد لاقتراض في حدود 19,6 مليار دينار تونسي (نحو 7 مليارات دولار)، وغير شعبية لو أرادت الدخول من

البلد	السعر	الذهب	النفط (برنت)	البنيتية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	أمس 48,26	أمس 47,86	1508	2,72
ج. استرليني	5,01	السابق 1804,80	السابق 1803,80	12,14	3,63
يورو	4,46			10,83	3,24
د. قطري	3,64			9,09	
د. عماني	0,38			15,66	
د. اماراتي	3,67			0,71	
د. بحريني	0,38			0,31	
د. كويتي	0,38			0,38	
د. اردني	0,31			0,41	
ج. مصري	15,66			0,95	
د. مغربي	9,09			18,65	
ل. لبنانية	1508			0,84	
د. تونسي	2,72			0,36	

«منتدى المرأة الاقتصادي»: تمكين النساء في المملكة حالة غير مسبوقة

ترقب سياسة وطنية لـ «عدم التمييز» في سوق العمل السعودية

في الشركة خلال المستقبل القريب.

وأفصححت رانيا نشار، الرئيسة التنفيذية لـ «مجموعة سامبا المالية»، عن أنه أثناء رئاسة المملكة «مجموعة العشرين» المنتهية أخيرا، وصلت مشاركة النساء إلى أكثر من 33,8 في المائة من حجم التمثيل، مضيفة: «هذه أعلى نسبة وصلت إليها في تاريخ (مجموعة أعمال العشرين)». وأفادت نشار بأن فرق العمل التي كانت ترأسها النساء وصلت نسبتها إلى 43 في المائة.

من جهتها، أبانت خلود عدنان موسى، الشريكة في «كي بي إم جي الفوزان وشركاه»، أن الدراسات تظهر أن زيادة تمثيل السيدات في مجالس الإدارات بالشركات المدرجة في السوق المالية رفعت نسبة الأرباح إلى 38 في المائة، مشيرة إلى أن نسبة تمثيل المرأة في مجالس الإدارات بالشركات المدرجة في العالم، تصل إلى 20 في المائة؛ وهي نسبة تعد ضعيفة، حسب وصفها. وشددت سلمى الراشد، مديرة البرامج في «جمعية النهضة النسائية الخيرية» وشريها «مجموعة تواصل المرأة السعودية»، على ضرورة أن تأخذ الشركات والجهات بتوصيات «مجموعة العشرين» وتحولها إلى خطط وطنية، مشيرة إلى أنه يجب على الجميع أن يعمل على تحقيق تلك التوصيات على أرض الواقع؛ سواء كانت الشركات ومؤسسات المجتمع المدني والإنسان نفسه.

أثناء رئاسة السعودية لـ «مجموعة العشرين» أخيرا، وصلت مشاركة النساء إلى أكثر من 33,8% من حجم التمثيل (الشرق الأوسط)

السعودية من الإنات، سنويا»، مفيدة بأن 45 في المائة من أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي من النساء، وأبانت أن نسبة النمو في الرياضة الجامعية بلغت 400 في المائة من عام 2018 إلى 2019. من جهته، كشف نبيل الدبل، نائب الرئيس للموارد البشرية بشركة «أرامكو» السعودية، عن أن الشركة تضم 250 مهندسة نفط سعودية من خيرة المهندسات على مستوى العالم، على حد تعبيره، مضيفا: «أرامكو» منذ سنوات طويلة وهي ترسل أعدادا من النساء للابتعاث في أفضل جامعات العالم، وهذا العام ارتفعت نسبتهم من 28 في المائة، حيث سيكن من كبار المسؤولين



أثناء رئاسة السعودية لـ «مجموعة العشرين» أخيرا، وصلت مشاركة النساء إلى أكثر من 33,8% من حجم التمثيل (الشرق الأوسط)

في وصولها إلى السلك القضائي بتنصيب أول قاضية في الكويت، ومشيدة بـ «القفزات التي حققتها السعودية في تمكين المرأة». وتطرقت الدكتورة إيناس العيسى، رئيسة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، إلى تمكين المرأة السعودية في قطاع التعليم، مبيحة أن «نحو 57 في المائة من خريجي الجامعات

القيادة العليا». وتحدثت الدكتورة بشاير الماجد، استاذة القانون بجامعة الكويت، عن «التراجع الذي شهدهته المرأة الكويتية على صعيد المشاركة السياسية»، والذي أرجعته إلى أن «المرأة تصوت للانتماء؛ سواء الجغرافي والمناطقي والعائلي والقبلي»، مشيرة إلى «تقدم المرأة الكويتية

«فيتش» تخفض نظرتها إلى «سلبية»

جدل في تونس حول توقعات نمو «بعيدة عن الواقع»

التونسية، قال عز الدين سعيدان الخبير الاقتصادي والمالي إن الشكوك في إمكانية تحقيق هذه النسبة من النمو تعود بالأساس إلى أن نمو الاقتصاد التونسي، تراجع مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بنسبة 10 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019. وأضاف أن الاقتصاد التونسي سجل هذه النتيجة بعد تراجع الناتج المحلي الإجمالي، خلال الربع الثالث بنسبة 6 في المائة، كما قدرت نسبة الانكماش في الربع الثاني بنحو 21,7 في المائة، وكل هذه المعطيات مع صعوبة توجيه الموارد الذاتية الشحيحة نحو التنمية والتشغيل وخلق الثروة، تجعل تحقيق نسبة نمو 4 في المائة كأنها

وتوجيهها نحو مستحقيها من أولويات الحكومة خلال السنة المقبلة. في غضون ذلك، أقرت وكالة «فيتش رايينغ» للتحليل الائتماني بمراجعة مستوى النتائج الاقتصادية، على حد الإبقاء على ترقيمها السيادي عند «B»؛ أي درجة مخاطرة. وتحدثت عن انعكاس الأرقام السلبية للاقتصاد التونسي وتعق مخاطر السهولة على مستوى الميزانية بسبب تدهور المالية العمومية تبعا لخلفات الجائحة، وقد أثار هذا الخبر جدلا كبيرا متوقعا بسبب الكثير من العوامل التي أثرت على الواقع الاقتصادي، وهو ما يتطلب إصلاحات ضخمة ومجهودات أكبر بكثير مما هو متوفر في الوقت الحالي. وبشأن توقعات وزارة المالية

واستئناف إنتاج مادة الفوسفات الاستراتيجية». وأضاف الكعلي أن تحسين الوضع الوبائي وعودة الأنشطة الاقتصادية سيحققان الفارق على مستوى النتائج الاقتصادية، على حد تعبيره. وفي حديثه عن أولويات مشروع قانون المالية لسنة المقبلة، أكد الكعلي أنها تتمثل أساسا في دعم القطاع الصحي وتوفير البات العيش الكريم للتونسيين، بالإضافة إلى دعم المؤسسات الاقتصادية التي عانت صعوبات متنوعة خلال هذه السنة. واعتبر أن هذه الأولويات بنيت على أساس إرجاع الثقة في الدولة عبر استرجاع ثقة المستثمرين الأجانب، كما اعتبر أن إصلاح منظومة الدعم

تونس، المنجي السعيداني خلف تصريح علي الكعلي، وزير الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار في تونس، وتأكيد أن البلاد تتوقع تحقيق نسبة نمو في حدود 4 في المائة سنة 2021 جدلا واسعاً بين خبراء الاقتصاد والمالية، وكذلك الأطراف السياسية المعارضة التي اعتبرته رقما غير واقعي. ودافع الكعلي خلال جلسة برلمانية خصصت للحوار حول مشروع قانون المالية للسنة الجديدة عن هذه التوقعات بقوله إن «الوزارة تعتبر أن هذا الرقم منطقي بالرجوع إلى بعض المؤشرات التي تدل على أن الأوضاع ستكون مستقرة، خاصة مع عودة النشاط في حقول النفط (جنوب شرقي تونس)،

مباحثات لتعزيز الاستثمارات الأميركية مصر تستحوذ على ثلث مشروعات «كوميسا» في 7 أشهر

الاستثمار وأبرز فرص الاستثمار المتاحة في القطاعات المختلفة داخل السوق المصرية. كما أعرب عن استعداد الهيئة الكامل للعمل على إزالة أي تحديات تواجه المستثمرين، وفتح قنوات الاتصال مع أعضاء الغرفة، من خلال التنسيق الدائم مع إدارتها واللجان المختصة. كما أوضح خطوات الهيئة لتحسين مناخ الاستثمار واستهداف كبرى الشركات العاملة في مصر وتحفيزها على التوسع وضخ استثمارات جديدة، مشيرا إلى أن الهيئة أصبحت تتبع استراتيجية للاستثمار المستهدف، حيث يتم عرض فرص الاستثمار المتاحة في القطاعات ذات الأولوية على الدول



استحوذت مصر على 32 % من المشروعات المنفذة داخل تجمع «كوميسا» (رويتزر)

ممطي الغرفة فيما يتعلق بالتعاون مع هيئة الاستثمار في الترويج للفرص الاستثمارية في مصر أمام مجتمع الأعمال الأمريكي، خاصة بعد إنشادة المؤسسات الدولية بصلاية الاقتصاد المصري في مواجهة جائحة «كورونا»، وإعلان صندوق النقد الدولي أن مصر حققت ثاني أعلى معدل نمو اقتصادي على مستوى العالم في السنة الحالية، وأنها الدولة الوحيدة التي حققت معدل نمو كان إيجابيا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واستعرض عبد الوهاب خطوات الهيئة لتحسين مناخ

القاهرة، «الشرق الأوسط» ذكر تقرير صادر حديثا عن منظمة دول السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا «كوميسا» أن مصر استحوذت على أكبر عدد من المشروعات الاستثمارية المنفذة داخل دول تجمع الكوميسا منذ بداية العام الجاري وحتى يوليو (تموز) الماضي، بإجمالي مشروعات منفذة بلغت 32 مشروعا، ما يمثل نحو 32 في المائة من إجمالي عدد المشروعات بدول التجمع.

وأوضح التقرير أن المنطقة شهدت إقامة نحو 100 مشروع باستثمارات أجنبية مباشرة خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) حتى يوليو الماضي، مقابل 228 مشروعا خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، ما يمثل انخفاضا قدره 56,14 في المائة؛ تعود أسبابه إلى أزمة تفشي جائحة فيروس «كورونا» منذ بداية العام، وما صاحبها من تدابير إغلاق وفرض قيود على حركة السفر والنقل. وأضاف التقرير أن أكبر عدد من المشروعات التي أقيمت هذا العام، تمت خلال شهر يناير الماضي بإجمالي بلغ 22 مشروعا، ما يشكل 22 في المائة من إجمالي المشروعات المعلن عنها هذا العام، يليها كل من دولة الإمارات (13 في المائة)، ثم فرنسا (9 في

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

الشركة الكويتية لنفط الخليج
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

أرامكو لنفط الخليج
Aramco Gulf Operations

إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم **HT676PC20** - **إنشاء مبنى جديد لقوى الأمن الصناعي**

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره **ستةمائة (600) ريال سعودي أو ثمانية أربعمائة (48) دينار كويتي**، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدى، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شرائها عبر موقعنا الإلكتروني: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية □ الخدمات الإلكترونية □ المناقصات □ المقاولين □ المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتبارا من تاريخ **توفيفير 29، 2020م** إلى **ييسير 20، 2020م** حتى الساعة 12:00 ظهرا.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين الزاميا

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً من الموافق ديسمبر 20، 2020 في **قاعة الاستقبال بالمبنى الرئيسي** في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للتفرض من مصرف بالمملكة العربية السعودية أو الكويت، بمبلغ وقدره **أربع وعشرون ألف (USS24,000.00) دولار أمريكي** لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوما من تاريخ إقبال المناقصة، ولن يتم قبول أي طءاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال **يوم الاثنين الموافق يناير 18، 2021م 14:00** كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الإتصال على الأرقام التالية:

هاتف رقم : +966 (13) 765 4483
فاكس : N/A
E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa
Website: www.kjo.com.sa

خبراء يؤكدون لـ التنزيق الأوسط أن توصيات البيان الختامي تؤسس لبيئة ثقة مستدامة ومسارات استقرار جديدة مقترحات «العشرين» الإصلاحية... منصات تدعيم استعادة الاقتصاد العالمي

وموثوقة بالاعتماد على الابتكار في مختلف خيارات الوقود والتقنية بما يوائم الظروف الوطنية. وفي الإطار نفسه، أكد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية، أن الاقتراحات ركزت على إصلاح بيئة أعمال وأنشطة واستدامة المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر والمتوسطة ودعمها وتمويلها، فضلاً عن توليد مسارات وقنوات جديدة تستعيد العافية والثقة في عالم الأعمال وتحسين بيئة الاستثمار لتحفيز زيادة الاستثمارات وتحسين الإجراءات التجارية والأعمال في عالم ما بعد كورونا مع جودة وتنافسية عالية.

بأعجاجة أن المملكة قدمت لمجموعة العشرين عددا من المقترحات وهي التركيز على المجالات التي يمكن لمجموعة العشرين إحداث تغيير فارق فيها وتقديم نتائج ملموسة ومن ذلك القضايا المهمة للإنسان وكوكب الأرض والتي يمكن تحقيقها من خلال التعاون العالمي. ومن بين المقترحات، وفق باعجاجة، تحديد السياسات الحالية التي تؤثر على الاقتصاد العالمي مثل الصحة العامة وتغير المناخ والزراعات والحروب في المنطقة التي تعاني من شح في الاستقرار. ولفت باعجاجة إلى عزم مجموعة العشرين على السعي لضمان استقرار وعدم انقطاع إمدادات الطاقة لتحقيق النمو الاقتصادي وحصول الجميع على طاقة ميسورة التكلفة

المستدامة، وتمكين سيدات الأعمال، والنزاهة والامتثال، وتغيير المناخ، والاستدامة، ومستقبل العمل والتعليم. وأضاف رمضان أن مقترحات بيان قمة مجموعة العشرين الإصلاحية ستسهم في إنقاذ الاقتصاد العالمي من حالة الركود الطويلة التي تتهدده، في ظل توقعات بأن يتكبد الناتج المحلي الإجمالي العالمي نحو 12 تريليون دولار خلال عام 2020 و 2021. لافتاً إلى أن الأزمة خلقت جيشاً من العاطلين، حيث يتوقع أن يرتفع عددهم إلى 80 مليون عاطل في الدول المتقدمة مرتفعة وأن تظل نسبة البطالة مرتفعة قرابة 10 في المائة حتى نهاية 2021.

من جهته، أوضح السعودي الدكتور سالم والاتفاقيات التجارية، وتجاوز تحديات الشركات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص عموماً بسبب توقف الأعمال أو بطئها الناجم عن تداعيات الجائحة في الفترة الماضية. قال الدكتور خالد رمضان، إن لـ «الشرق الأوسط» الاقتصادي التي اشتمل عليها بيان قمة مجموعة العشرين، استهدفت بالأساس إنعاش النمو العالمي المتباطئ بقوة في ظل جائحة كورونا، وإجراء إصلاحات عاجلة وضرورية في منظمة التجارة للحفاظ على النظام متعدد الأطراف، مشيراً إلى أن هناك عدداً من المجالات الرئيسية تم وضع حلول بشأنها ومن بينها الرقمنة، والتجارة الحرة والعادلة، والتمويل، والبنية التحتية

الخدمات اللوجيستية. وتوقع الحمادي أن تساعد تلك الاقتراحات التي ساهمت في فرق مجموعات الأعمال والتواصل بـ «العشرين» وغيرها من المنظومات في رسم سياسات اقتصادية معينة تساعد مجموعة دول العشرين، في تعزيز تجارة السلع والخدمات وسياسات الاستثمار وتحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة، لا سيما أنها تعزز التفاهم المشترك حول القضايا العالمية وتقديم توصيات السياسة العامة لمسؤولي مجموعة العشرين لمعالجة اختلالات التجارة العالمية والنزعة الحمائية. ورجح الحمادي أن يشهد العالم ما بعد جائحة كورونا تصحيح بيئة التجارة من حيث النظام التجاري والاستثماري الشامل، وتعزيز السياسات

المجموعة من أجل تحقيق نظام ضريبي دولي عادل ومستدام وحديث وسط تنامي مستجدات التقنية وتشعباتها. من ناحيته، قال فهد الحمادي رجل الأعمال وعضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عدة مرات لـ «الشرق الأوسط» إن الاقتراحات التي عكفت عليها رئاسة العشرين السعودية، قليلة أن تقدم من الإجراءات والإصلاحات المهمة ما يعيد الثقة في الاقتصاد العالمي، خاصة بعد فتح الاقتصاد وزيادة حركة الأسواق الخارجية بعد انتهاء المرحلة الأولى من جائحة كورونا، مع توقعات تحسن حركة التجارة والاستثمار، فضلاً عن مبادرات أخرى لاجتذاب الاستثمار وزيادة كفاءة

وقدمت قمة العشرين بجملة مقترحات إصلاحية تركزت على ملف الصحة والأنظمة المجتمعية، حيث شددت على معالجة أوجه الضعف التي كشفت عنها الجائحة في شتى القطاعات والأجهزة العامة والخاصة، داعية لضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق التعافي بما فيها حماية الإنسان وتعزيز الاقتصاد. ودفعت «قمة الرياض 2020» لمجموعة العشرين نحو تبني مبادرة مهمة لتعزيز إجراءات التأهب لمواجهة الجوائح العالمية والوقاية منها واكتشافها والاستجابة لها، لتجنب الوقوع في براثن الأوبئة الصحية الخطيرة فضلاً عن إنسانية واقتصادية واجتماعية وتنموية فضلاً عن مواصلة التعاون بين دول

الرياض: فتح الرحمن يوسف

بعد الحالة التي أفرزتها جائحة كورونا على حركة الاقتصاد والتجارة والاستثمار وركود القطاع الخاص، استطاعت أن ترسل الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين رسائل إيجابية مطمئنة لاستعادة الثقة في الاقتصاد العالمي وتحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال المبادرات، حيث توقع اقتصاديون في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن تسهم المقترحات الإصلاحية المتوقعة لـ «قمة العشرين» في استعادة الثقة بالاقتصاد والتجارة والاستثمار بين دول العالم في فترة ما بعد كورونا، فضلاً عن مواجهة الأزمات المحتملة من خلال جودة الرعاية الصحية الشاملة.

ترحيب دولي بإطلاق المبادرة السعودية لإنشاء شبكة عالمية لإنفاذ قوانين النزاهة

«قمة الرياض 2020»... إذكاء روح استئصال الفساد في العالم



رئاسة السعودية خلال استضافة وزراء مكافحة الفساد في دول العشرين فبراير الماضي بحضور المنظمات الدولية (الشرق الأوسط)

لدول مجموعة العشرين، الذي يُقدم للمرة الأولى، من العاصمة السعودية، استعراضاً معقداً للمقدم الجماعي المحرز لدول المجموعة في مجالي التعاون الدولي واسترداد الموجودات، الذي سوف يُستمرش به في تحديد مجالات العمل المستقبلية المحتملة في هذين المجالين.

العابر للحدود

اهتمت الرياض كثيراً بالتعاون بين الدول فيما يتعلق بالتحقيقات في قضايا الفساد العابرة للحدود، وملاحقة مُرتكبها، بما في ذلك، تلك القضايا التي يُتطلب فيها استرداد عائدات الجريمة، بالإضافة إلى الالتزام بتعزيز آليات التحقيق في قضايا الفساد، والاتصال وتبادل الخبرات في هذا المجال.

وشددت السعودية وشركاؤها على اتخاذ التدابير الإضافية، عند الاقتضاء، لمنع إساءة استخدام الكيانات الاعتبارية، وغيرها من الترتيبات القانونية، في غسل الأموال أو تمويل الإرهاب، ويشمل ذلك حينما تكون جريمة الفساد هي الجريمة الأصلية. وتعهده الجميع بمنع المجرمين من الهروب من العدالة، بغض النظر عن مناصبهم أو مكانتهم الاجتماعية، والتصدي لعمليات إخفاء عائدات الفساد عبر الحدود، ومتابعة تجريم أفعال الفساد الإجرامية وملاحقة مرتكبيها، واسترداد الموجودات، المسروقة التي صُودرت، وإعادةاتها، متى ما كان ذلك ممكناً، وبما لا يتعارض مع القوانين المحلية والالتزامات الدولية.

ولم تغفل المملكة أن لكل دولة من دول مجموعة العشرين قانوناً وطنياً نافذاً لتجريم الرشوة، بما في ذلك رشوة الموظفين العموميين الأجانب، والعمل على تعزيز الجهود الرامية إلى منع الرشوة المحلية والأجنبية، وكشفها والتحقيق فيها وملاحقة مُرتكبها ومعاقبتهم بغلظة. وبينت بالاتفاق مع دول مجموعة العشرين أن ذلك يتطلب الالتزام بتعزيز نزاهة وكفاءة القطاع العام والخاص، والمنظمات غير الحكومية، والالتزام باتباع نهج قائم على تعدد أصحاب المصلحة في مجالي منع الفساد ومكافحته. كما اتفقت دول المجموعة من الرياض على تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية والإفصاح والجماعات خارج القطاع العام، بما يشمل المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام، والقطاع الخاص.

مواصلة الحرب

السعودية ومن باب الحرص على متابعة التطور الدولي في مكافحة الفساد، تحصلت على اتفاق من كافة الدول الأعضاء على متابعة جدول أعمال شامل ومتكامل لمكافحة الفساد، مع مراعاة المبادئ الأساسية لسيادة القانون وحقوق الإنسان، مستذكرين الموقف المتمثل في عدم التسامح مطلقاً مع الفساد.



على مستوى السعودية فحسب، وإنما المنطقة برمتها، إذ نُفذ الوعد الذي قطعه الأمير محمد بن سلمان بأنه «أن ينجو من الفساد أحد؛ كأننا من كان»، وهو ما طبقته الجهات المعنية، وأصدرت قرارات بإجراء تحقيقات في عدة قضايا من أعلى المستويات حتى أنها؛ سعياً وراء إعادة حقوق الدولة والمجتمع، ولقيت هذه الإجراءات إشادات دولية مُنعت هذه الخطوات التي من شأنها الدفع قدماً بأحد أبرز اقتصادات العالم الناشئة، وبالتالي، انعكاسها على الاقتصاد الدولي.

الدور العالمي

المكانة المهمة للمملكة العربية السعودية إقليمياً ودولياً حتم عليها تجنب الاكتفاء بأدوار داخلية، والمضي قدماً نحو المساهمة في دور دولي، حيث تفتت الرياض جهودها المضنية في مكافحة الفساد من خلال مشاركة تجاربها مع دول العالم وأبرمت الكثير من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم.

وتبرز من بين أهم تلك الجهود، تلك التي أصدرتها للعالم عبر رئاسة السعودية لمجموعة العشرين والتي أُنكت به قبيل استئصال الفساد من خلال إطلاق مبادرة عالمية، وتُعد مبادرة السعودية بإنشاء شبكة عمليات عالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، التي تأتي لتكون مُكملة للمنتصات والشبكات القائمة في مجال التعاون الدولي غير الرسمي منها الشبكة العالمية لإنفاذ القانون، وشبكة موظفي إنفاذ القانون، التابعتان لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وشبكة (الإنتربول).

ثمرة الجهود

استثمرت السعودية رئاستها لقمة دول مجموعة العشرين بوضع مكافحة الفساد أحد المحاور الرئيسية للقمة لأول مرة، حيث استضافت الكثير من اللقائات وورش العمل المعنية بأفضل السبل لمكافحة الفساد. ونتيجة للجهود السعودية شدد وزراء مكافحة الفساد في دول مجموعة العشرين على أهمية الهيكل الدولي القائم لمكافحة الفساد، ولا سيما الالتزامات والتعهدات المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC)، بالإضافة إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، واتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن مكافحة رشوة الموظفين

الرياض: محمد العايض

لم يتوقف السعي في السعودية في مكافحة الفساد وتوابعه الكارثية على النمو والتنمية البشرية والاقتصادية على محيطها الداخلي فحسب، وإنما تعدى ذلك إلى المساهمة في دورها العالمي لحماية المجتمع الدولي من آثار الأفة الخطرة على المجتمعات.

وشهدت «قمة قادة» مجموعة العشرين خلال البيان الختامي تخصيص توصية مستقلة بمكافحة الفساد، في وقت بادرت رئاسة السعودية قبل انعقاد القمة بمبادرة عالمية تُعنى بإنشاء شبكة عمليات عالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، التي تأتي لتكون مُكملة للمنتصات والشبكات القائمة في مجال التعاون الدولي غير الرسمي، منها الشبكة العالمية لإنفاذ القانون، وشبكة موظفي التعاون الاقتصادي والتنمية، وشبكة (الإنتربول).

وقال القادة في البيان الختامي: «بكوننا قوة يحدى بها في مجال مكافحة الفساد حول العالم... نرحب بالاجتماع الوزاري الأول لمجموعة العشرين لمكافحة الفساد، وسنستمر في العمل على تعزيز النزاهة العالمية في الاستجابة للجائحة، ونؤيد دعوة مجموعة العشرين إلى اتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد ومواجهة جائحة فيروس (كورونا) المستجد». ولقيت مبادرة الرياض إشادات وترحيباً دولياً، تقديراً للدور والأهمية الكبيرتين لهذه الخطوات في حفظ أمن ومقدرات الأوطان.

تاريخ المكافحة

السعودية لها باع طويل في الحرب على الفساد بكافة أنواعه، وأرست الكثير من القوانين والأنظمة التي من شأنها خلق وتوفير بيئة صحية مجتمعية وبيئة للأعمال، حيث أنشأت الكثير من اللجان التابعة للوزارات المعنية لمحاربة كافة أشكال الفساد والجرائم بصورة عامة. في شهر مارس (آذار) من عام 2011 ظهرت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد على الملن، حيث هدفت إلى حماية المال العام، ومحاربة الفساد، والقضاء عليه، وتطهير المجتمع من آثاره الخطيرة، وتبعاته الوخيمة على أجهزة الدولة ومؤسساتها، وتطال الحياة الاجتماعية ومستقبل الأجيال. وقامت الرياض بأنشطة مقدرة في سبيل مكافحة جرائم الفساد، إذ في شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019، صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبتوصية من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بضم هيئة الرقابة والتحقيق والمباحث الإدارية إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

نقطة التحول

وشكلت الحقبة التي أشرف عليها ولي العهد السعودي نقطة تحول في محاربة الفساد، ليس



ميتسوبيشي باور

نصنع مستقبل أفضل للبشرية ولكوكبنا

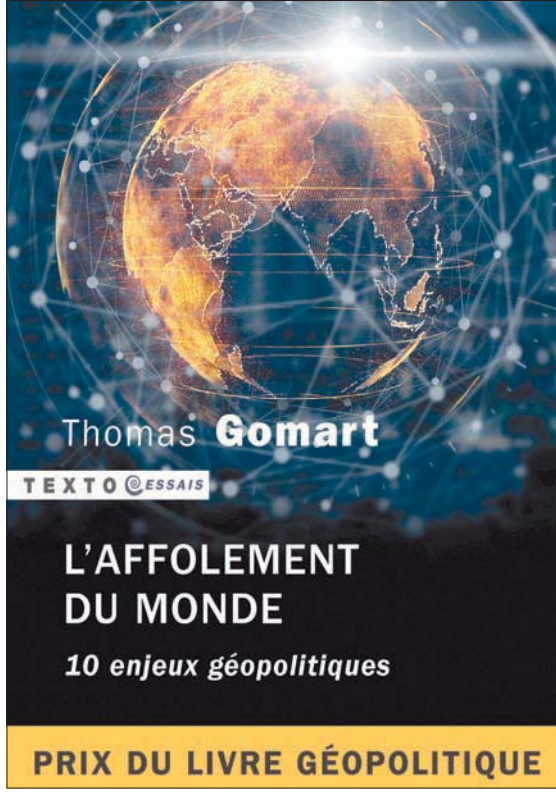


MOVE THE WORLD FORWARD

MITSUBISHI HEAVY INDUSTRIES GROUP

توماس غومارت يحاول الإجابة عن السؤال في كتابه «جنون العالم»

«الاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية» إلى أين؟



غلاف الكتاب

الزوال يتدفقون على الشواطئ الأوروبية، والأوروبيون ضائعون وتائهون، ويراهنون هنا على ألمانيا للجم التدفق، وهناك على سلطات ليبية غير موجودة لمنع انطلاقهم من مراقبتها. إلا أن قناعتهم الراسخة أن هذا التيار لن يتوقف مهما اشتدت الإجراءات الأمنية ومخيمات اللاجئين غير الإنسانية، أكانت

جاء وباء الكوفيد - 19 ليبين الكشف بلدان الاتحاد الأوروبي إزاء الصين والهند وعدم قدرتها على توفير الأدوية واللقاحات والكامات وأجهزة التنفس الصناعي

تجدد الإشارة إلى أن مشروع «الاستقلالية الاستراتيجية» لا يلقى فقط معارضة وزيرة الدفاع الألمانية «التي تتصف بالموقف الحامسة دعاة الاستقلالية. ومن المرجح أن يكون هذا العامل هو الدافع الذي جعل وزيرة الدفاع الألمانية تستبعد الاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية، علماً بأن برلين أعربت عن قلقها» عندما كشفت إدارة ترمب عن رغبتها في خفض أعداد القوات الأميركية المرتبطة على الأراضي الألمانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية؛ ما يعني ضمناً أنها تسعى إلى «إغواء» واشنطن ودفع إدارة بايدن القادمة إلى تناسي ما كانت تريده الإدارة السابقة.

انضمت إليه تلك الدول سريعاً بعد انهيار حلف وارسو وتفكك الاتحاد السوفياتي ضماناً لعدم الرجوع إلى الوراء. ويعني ذلك عملياً أن العدول من السنوات سيمر قبل أن تتحول الاستقلالية الاستراتيجية إلى واقع. وفي أي حال، يؤكد خبراء الشأن العسكري والكامات وأجهزة التنفس الصناعي «الاستقلالية الاستراتيجية» يختلف بين طرف وآخر، حيث إن البعض يراه «إلى جانب» الحلف الأطلسي، بينما يريده البعض الآخر «بديلاً عنه». لكن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يعني، وفق الكاتب، أن عضواً رئيسياً يملك القوة النووية ويتمتع بمقعدها دائم في مجلس الأمن وبحق النقض «القيمتي» قد افتقده الأوروبيون في بحثهم عن الاستقلالية. من هنا، إصرار باريس وبرلين على بقاء لندن طرفاً في اتفاقيات الصناعات الدفاعية المشتركة. ثم هناك عامل آخر عنوانه في واشنطن. فمن المتفق عليه أن رئاسة ترمب دفعت الأوروبيين إلى السعي لتحقيق «الاستقلالية» الموعودة. لكن مع وصول بايدن إلى البيت الأبيض واستعداده لتوثيق العلاقة مجدداً مع الجناح الأوروبي للحلف لا يمكن استبعاد أن تضعف

حماسة دعاة الاستقلالية. ومن المرجح أن يكون هذا العامل هو الدافع الذي جعل وزيرة الدفاع الألمانية تستبعد الاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية، علماً بأن برلين أعربت عن قلقها» عندما كشفت إدارة ترمب عن رغبتها في خفض أعداد القوات الأميركية المرتبطة على الأراضي الألمانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية؛ ما يعني ضمناً أنها تسعى إلى «إغواء» واشنطن ودفع إدارة بايدن القادمة إلى تناسي ما كانت تريده الإدارة السابقة.

مأذ تعني «الاستقلالية الاستراتيجية»؟

قد يعتقد البعض أن هذا المبدأ يعني فقط الميدان العسكري، وهو ما يجانب الحقيقة؛ إذ إن المفهوم المشار إليه هو - بدايةً - ذو بعد سياسي رئيسي يتداخل مع الأبعاد التي تتناول مسائل الطاقة والتكنولوجيا والوصول إلى المعادن النادرة وإلى الفضاء الخارجي وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الصناعي،

وغيرها من الأبعاد التي من دون السيطرة عليها لن تتمكن أوروبا من الوصول إلى مرحلة «الاستقلالية الاستراتيجية». وبمضيها في المرحلة العسكرية أو الصناعات الدفاعية الأوروبية التي كانت ضالعة فيها، وسيدفعها لالتصاقها في العقود المصنعة التي فضلت ركوب قطار العولمة والانغراس في البلدان التي توفر لها أكبر قدر من الربحية بسبب ضعف الرواتب والبذ العاملة. ومن غير توافر هذه العناصر، سيكون من الصعب على أوروبا أن تتحول إلى قطب فاعل إزاء ومؤثر إلى جانب قوى ثلاثة الولايات المتحدة والصين وروسيا رغم أن تياراً تقنياً واستراتيجياً يعتبر أن روسيا ليست قوة اقتصادية، بل إن حضورها مرده فقط كونها قوة عسكرية «نووية» تحاول العودة إلى المسرح العالمي من خلال اللجوء إليها «كما في أوكرانيا وسوريا وليبيا وجنوب القوقاز...».

يعتبر توماس غومارت أن عوامل عديدة داخلية «طاردة» تلعب ضد تحقيق ما يعتبره بعض الأوروبيين «الهدف الأسمى»، وأولها تراجع تعلق الأوروبيين بالاتحاد ووجود نزعات «انفصالية» داخله كما في إسبانيا مع «كاتالونيا»، وفي بريطانيا «اسكوتلندا»، وإيطاليا «لومبارديا»، وفرنسا «كورسيكا»، ناهيك عن خروج بريطانيا منه. ثم هناك عاملان ديموغرافي واقتصادي: سكان الاتحاد لن يشكوا في السنوات المقبلة المقبلة سوى 8 إلى 8 في المائة من البشرية، في حين نسبة كبار السن سوف تتنامى. واقتصادياً، ستراجع رتبة الاتحاد؛ إذ إن حصته من الناتج العالمي كانت في عام 2012 تزيد على 23 في المائة، ستنتقل إلى 15,5 في المائة، بينما حصلت الصين مثلاً ستستمر بالنمو لتصل إلى 24,9 في المائة «مقابل 11,5 في المائة في عام 2012». يعتبر المؤلف أن تمسك الأوروبيين بـ«الإدارة التعددية لشؤون العالم» يسير بعكس التيار السائد الذي تنهجه القوى الرئيسية الثلاث، من هنا الحاجة إلى أن تثبت أوروبا موقعها. ورغم العقبات المشار إليها التي

تعيق الوصول إلى «الاستقلالية الاستراتيجية»، فإن الأوروبيين يتعاونون في المجال العسكري الذي كان عماده فرنسا وألمانيا وبريطانيا. وثمة علامات سيجعلها تتخلى عن البرامج العسكرية أو الصناعات الدفاعية الأوروبية التي كانت ضالعة فيها، وسيدفعها لالتصاقها في العقود المصنعة التي فضلت ركوب قطار العولمة والانغراس في البلدان التي توفر لها أكبر قدر من الربحية بسبب ضعف الرواتب والبذ العاملة. ومن غير توافر هذه العناصر، سيكون من الصعب على أوروبا أن تتحول إلى قطب فاعل إزاء ومؤثر إلى جانب قوى ثلاثة الولايات المتحدة والصين وروسيا رغم أن تياراً تقنياً واستراتيجياً يعتبر أن روسيا ليست قوة اقتصادية، بل إن حضورها مرده فقط كونها قوة عسكرية «نووية» تحاول العودة إلى المسرح العالمي من خلال اللجوء إليها «كما في أوكرانيا وسوريا وليبيا وجنوب القوقاز...».

تهديد من الداخل

يقول المؤلف «إن أوروبا تستشعر (جنون العالم) (عنوان الكتاب) أكثر من غيرها من بين مناطق العالم. والسبب أن نخبتها والمواطنون يرون أنها لم تعد تمسك مصيرها بيديها. أوروبا فرضت إيقاعها على العالم طيلة خمسة قرون وجاءت الحربان العالميتان لتقضي عليه إلى أن جاء المشروع الأوروبي القائم على التصالح بين الشعوب الأوروبية ليعيد الأمل. والحال أنه اليوم مهدد من الداخل في حين يضع لضغوط من الخارج، وهو الضغ الذي يفرض إيقاعه. وهذا الواقع لا يتعين أن يدعنا إلى الإحباط، بل إلى بذل جهود مضاعفة من أن نستمر في التأثير على «العولمة». ويتوقف المؤلف عند «الاستقلالات» أو التحديات التي يتعين على الاتحاد أن يواجهها «الأنية ومتوسطة بعيدة الأجل» ليلقي طرفاً فاعلاً، مشدداً على أن أوروبا قادرة على التأثير على «ميراث» أوروبية يمكن أن يكون لها وزنها في العالم المعولم مثل استمرار أوروبا وليبراليتهما وأسلوب الحياة الأوروبية والقوة «الناعمة»... وفي هذا كله، لا يجافي المؤلف الحقيقة والواقع. إلا أن أوروبا بذلك تبقى بعيدة وبعيدة جداً عن أن تتمكن من «الاستقلالية الاستراتيجية» التي يقدر أن تبقى حلاً للقاء من الأجيال.

معطى جديد». ويرى الوزيران، أن وصول بايدن إلى البيت الأبيض يمكن أن يشكل عاملاً دافعاً بهذا الاتجاه. على ضوء ما تقدم، يمكن أن يفهم الإلحاح الفرنسي ممثلاً بالرئيس ماكرون في طرح ملف اعتبره باريس حيوياً. ولهذا الملف: كرس توماس غومارت، مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، كتابه الصادر حديثاً تحت عنوان «جنون العالم، التحديات الجيوسياسية العشرة»، وأحدها مستقبل الاتحاد الأوروبي بين قوتين مهممتين (الولايات المتحدة والصين)، والدور الذي تستطيع أوروبا أن تلعبه إذا أرادت أن تكون كقلة رائدة لها موقعها على الصعيد العالمي وليس تابعاً للولايات المتحدة أمنياً وسياسياً.

لماذا السعي الأوروبي للاستقلالية الاستراتيجية؟

حقيقة الأمر، أن فصول الكتاب العشرة كافة مترابطة فيما بينها. إلا أن عنوان الفصل المكرس للاتحاد الأوروبي (أوروبا والتأهية) يعكس إلى حد كبير مقاربة وتحليل المؤلف الذي يرى أن القارة القديمة «تواجه تحدياً مزدوجاً: التحدي الوجودي من جهة، وتحدي تكيفها مع عالم اليوم من جهة أخرى». يضاف إلى ذلك عنصران رئيسيان: الأول أن أوروبا تفتقر اليوم «لن «جسد» ملموح الاستقلالية الاستراتيجية. وقد يكون الكاتب في ذلك قد انتقص من الدور الذي يريده الرئيس ماكرون أن يلعبه على المسرح الأوروبي. والثاني تراجع تمسك الأوروبيين بالبناء الأوروبي الذي هو محصلة عقود من الجهود الجماعية. صورة الاتحاد، أنه «تراكم فضاعات البيورو، الفضاء شينغين، فضاء الشامل...» ومنطقة ازدهار اقتصادي متراجعة عن منطلق القوة السائد حالياً في العالم. والحال أن الاتحاد ما زال بناءً سياسياً هشاً قائماً على التخلي عن أجزاء من السيادة الوطنية وعلى مبدأ التضامن والاندماج والتحدى الرئيسي الذي يواجهه عنوانه المسعى ليكون لاعباً له تأثيره على العولمة واستعادة الحيوية الاقتصادية يمكنه من المنافسة على مستوى العالم، والأهم أن يتوصل لاتحساب المصادقية الجيوسياسية

باريس، ميشال أبو نجم

في الحديث المطول الذي أدلى به نهاية الأسبوع الماضي، والذي وزع قصر الإليزيه نصه إلى امس مجلة «غران كونتينان» (القارة الكبيرة)، المتخصصة في الدراسات الاستراتيجية أكاديمية، دافع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مجدداً بقوة عن دعواته دول الاتحاد الأوروبي للتمسك بما سميته «الاستقلالية الاستراتيجية» (أي أوروبا القوية) التي اعتبر أنها «الاحتمال الوحيد لإعادة فرض قيمنا لتجنب الاحتكار الثنائي الأميركي - الصيني والانهيار وعودة القوى الإقليمية المعادية». وكلام ماكرون يمكن النظر إليه على أنه رد مباشر على وزيرة الدفاع الألمانية أنغبريت كرامب - كارنباور التي دعت مؤخراً إلى «التخلي عن وهام الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي». وفق المسؤولة الألمانية المشككة، فإن الأوروبيين «لن يتمكنوا من لعب دور أميركا كضامن للأمن».

وبالمقابل، يؤكد ماكرون أنهم «في حاجة إلى مواصلة بناء استقلاليتهم لأنفسهم كما تفعل الولايات المتحدة لنفسها وكما تفعل الصين لنفسها». وفي أي حال، فإن الرئيس الفرنسي يرى أن واشنطن «لن تحترم الأوروبيين كحلفاء لها إلا إذا كانوا جادين مع أنفسهم وكانوا سياديين في مسائلهم الدفاعية». يبين هذا الجدل كم «الاستقلالية الاستراتيجية» يعتمل الفضاء الأوروبي. وما أوجع النقاش الداخلي بين أعضائه تعاطي الرئيس الأميركي مع الحلف الأطلسي والشكوك الأوروبية بنوايا واشنطن. دونالد ترمب اعتبر أن الحلف «وعفا عليه الزمن». وخلال السنوات الأربع الماضية، عاش الأوروبيون «على أعضائهم» بسبب انعدام اليقين إزاء ما تريده واشنطن وما تنوي فعله. من هنا، مسارعة باريس وبرلين، عبر مقال مشترك لوزيريه خارجة البلدان شايكو ماس وجان إيف لوردريان، في ثلاث صفحات رئيسية أوروبية أميركية، إلى دعوة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إلى «تعزيز وحد الحلف الأطلسي»، وإلى أن يعمل الجانبان الأوروبي والأميركي معاً من أجل «ابتكار

كتاب يكشف طموحاته السياسية وعلاقته المتوترة بالوسط الثقافي

الصادق النيهوم... مؤلف «الكتاب الأخضر» للذافي؟



نجمه بلا منازع»، ثم أشار إلى لقاء جمعه في مؤتمر أدباء المغرب العربي في مارس (آذار) عام 1969م، تعرف فيه أكثر على «شخصيته الأسطورية المشبعة بالروح البروتستانتية، وثقافته الموسوعية، وروح السخرية التي لم يفقدتها إلى آخر يوم في حياته». وأشار الكوني لعلاقة

كان وراء علاقة النيهوم بالذافي - كما يرى الفيتوري - كثير من الطموحات التي رغب في أن تقوده للسلطة

الصادق النيهوم الممتنسة بزملائه الأدباء، خاصة بعد المناقشة العاصفة التي درت بينه وبين الكاتب عبد الله القويري عام 1973، في أثناء مؤتمر الأدباء الليبيين الثنائي، وقال إنها خلقت جواً من سوء الفهم بينه وبين الوسط الثقافي في بلاده، استمر حتى بعد أن تخلى النيهوم عن مهامه

بصفته أميناً له «لجنة الدعوة والفكر للاتحاد الاشتراكي»، وانتقاله للإقامة في بيروت؛ وقد ألقى ذلك بظلاله الثقيلة على علاقته بزملائه حتى ساعة رحيله.

تجربة فكرية ملتبسة

أما الكاتب أحمد الماقي، فقد خصص مقالة عن التجربة الفكرية الملتبسة للصادق النيهوم، وتحدث في هذا المقال عن بروز النيهوم في بداية الستينيات، ضمن وسط فكري تسيطر عليه المدارس التقليدية في الأدب والفكر، مشيراً إلى أن ذلك جاء نتيجة طبيعية لـ«سيادة الطبقة الليبرالية التي اعتمد عليها في تسويق أفكاره، وتحرير المقالة الليبية من جمود بنوييتها، ووضعها في إطار جديد، تتداخل فيه الرؤى والمرامي والأبعاد والصور».

أما الروائي الليبي أحمد إبراهيم الفقيه، فقدم صورة قلمية للنيهوم، قال فيها إن «خوله لمعترك الحياة الثقافية والأدبية في بلاده كان عاصفاً، أزال جزءاً من الجبل الذي كانت تغلف الناس والأشياء، وأنشأ ضجيجاً وصخباً، وأعاد الحياة للسلطة الثقافية الخاملة. أما مقالته، فلم تكن تقليدية لأن مشروعه كان منذ اللحظات الأولى معادياً للتقليد والتكرار والروتين». وتضمن القسم الثاني من الكتاب مجموعة من الدراسات الأدبية حول إبداعات الصادق النيهوم، منها «في مشروع الصادق النيهوم الروائي» لمرزقي الزايري، و«الخرفاني» لمرزقي الزايري، و«كيف ساعدت علوم الحيوانات للصادق النيهوم - نموذجاً» لحمد الجاربي. كما كتبت هاجر العبيد دراسة عن مهامه

الدهام، الشرق الأوسط،

كشفت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن القائمة الطويلة لفرع الترجمة في دورتها الخامسة عشرة، حيث أعلنت الجائزة اختيار 9 كتب من بين 175 عملاً مترشحاً لعام 2020-2021. وتضم القائمة أعمالاً مترجمة عن اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية، وتحتفي هذه الأعمال المترجمة إلى مترجمين من المغرب وتونس والمملكة العربية السعودية ومصر وسوريا وإيطاليا والولايات المتحدة الأميركية.

واستحوذت اللغة الإنجليزية على العدد الأعلى من الترشيحات المختارة بواقع خمسة ترشيحات، حيث اختارت لجان الفرز والقراءة كتاب «مقامات الحريري» الذي ترجمه مايكل كوبرسون من الولايات المتحدة الأميركية إلى اللغة الإنجليزية تحت عنوان «Impostures»، وأصدرته مكتبة الأدب العربي التابعة لجامعة نيويورك عام 2020. كما ضمت القائمة أربعة أعمال إنجليزية مترجمة إلى العربية، وهي كتاب «الفكر العربي بعد العصر الليبرالي: نحو تاريخ فكري للنهضة» للكاتبين دجنس هانسن وماكس وايس، والذي ترجمه إلى العربية الدكتور فؤاد عبد المطلب، من سوريا، وأصدرته مؤسسة «عصر علماني» من تليف تشارلز تايلور وترجمه نوفال الحاح لطيف، من تونس، وصدر الكتاب عن دار «جداول للنشر والترجمة والتوزيع» عام 2019. ومن الكتب التي تُرجمت من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية أيضاً كتاب «نور من الشرق» (كيف ساعدت علوم الحضارة الإسلامية على تشكيل العالم الغربي) للكاتب جون فريلي، والذي ترجمه الدكتور أحمد فؤاد علي باشا، من

«جائزة الشيخ زايد للكتاب»

تعن القائمة الطويلة لفرع الترجمة

مصر، وأصدره المركز القومي للترجمة عام 2018، وكتاب «قيامة الذكاء الصناعي في التعليم: هل يجب أن تحل الروبوتات محل المعلمين؟» للمؤلف نيل سلوين، والذي ترجمه فيصل حاكم شرمي من المملكة العربية السعودية وأصدرته دار «الروافد الثقافية ناشرون»، ودار «ابن النديم للنشر والتوزيع» عام 2020. وضمت القائمة الطويلة كتابين مترجمين عن اللغة الفرنسية إلى العربية، هما: كتاب «الفن الإسلامي - سوسولوجيا الفنان الغفل» من تأليف شاعر لوجيا وترجمه عبد النبي ذكري، من المغرب، وصدر الكتاب عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» عام 2020. بالإضافة إلى كتاب «الغلاسة والعلم» للمؤلف بيير فاغنير، والذي ترجمه الدكتور يوسف تيبس من المغرب وأصدرته هيئة البحرين للثقافة والآثار عام 2019.

وجرى اختيار كتاب «مستوطنة لوشيرة الإسلامية وسقوطها (1220-1300) للمؤلف بييترو إيجيدي، والذي ترجمه من الإيطالية إلى العربية أحمد الصعدي، من تونس، وأصدرته دار «المدار الإسلامي» عام 2019. «بين الإسكندر وقيصر بلاد الإغريق وروما من خلال (كتاب العبر)» لابن خلدون، والذي ترجمه إلى الإيطالية ماركو دي برانكو، وأصدرته دار «إوليفيراغو» عام 2020. وقالت جائزة الشيخ زايد للكتاب إنها ستقوم بإعلان عن القوائم الطويلة لمختلف فروعها خلال الأسابيع القادمة، وذلك للبدء بالمرحلة الثانية من تقييم الكتب، حيث ستقوم لجان التحكيم خلال الأشهر الثلاثة القادمة بتقييم الكتب ورفع تقاريرها إلى الهيئة العلمية، والتي ستقوم بدورها باختبار الكتب التي استتمتها القوائم القصيرة ليقوم مجلس الأمانة باعتمادها واختيار الفائزين.

القاهرة، حمدي عابدين

مرت قبل أيام الذكرى السادسة والعشرين لرحيل الأديب المفكر السياسي الليبي الصادق النيهوم، 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 1994. وهذه المناسبة، أصدرت «مجموعة الوسط للإعلام» التي تتخذ من القاهرة مقراً لها كتاباً بعنوان «الصادق النيهوم... جامع الناقد الليبي أحمد الفيتوري، وتضمن مقالات ودراسات بعضها ناقش أفكار النيهوم واحتفى به، وبعضها حاوره واختلف معه. وسعى الفيتوري من خلال الكتاب إلى منح القارئ «شيئاً من المعرفة بالصادق النيهوم».

علاقة المثق بالسياسي

في مقدمته للمختارات التي انقسمت لأربعة أقسام: «في البدء»، و«دراسات في الأدب والفكر»، و«المقالات» و«وثائق». ويقول الفيتوري إن «الكتاب يصحيف سوف يدرك أن الكاتب يجمع وثائق تدل على الصادق النيهوم، وتؤثر إلى أنه مبدع ومفكر إشكالي، مخير لاختلاف حول شخصه كما حول أطروحاته، وقد شغل نفسه بالتحليل عليه منذ نعومة فكه، وبدء إبداعه». إن النيهوم طالته الكثير من الشائعات، منها أنه هو الذي ألف الكتاب الأخضر، لكنه نفى ذلك في حضور معمر القذافي نفسه، وكوكة من الكتاب والمبدعين الليبيين، وكان من ضمنهم الفيتوري، والكاتبة فوزية شلاحي ووزارة الثقافة الليبية في عهد القذافي. قصة هذه الواقعة حكاها الفيتوري في مقال بعنوان «الليبي

الأرجنتين في حداد رسمي وشعبي لوفاة أسطورة كرة القدم دييغو مارادونا



رحل مارادونا معشوق جماهير الأرجنتين وأسطورتها الأبرز (إب.أ)

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» جاء خبر وفاة أسطورة كرة القدم دييغو أرمادو مارادونا أمس مثل الصاعقة على جموع الشعب الأرجنتيني، الذي هزول بضواحي العاصمة بوينس آيرس، حيث كان يتعافى من آثار جراحة بالمخ، بينما أعلن رئيس الأرجنتين البرنو فرنانديز الحداد العام بالبلاد لثلاثة أيام. وكان سانثياس مورلا محامي الأسطورة الأرجنتينية هو أول من أعلن أمس عن وفاة مارادونا، الذي احتفل منذ أيام

بعيد ميلاده الـ60، جراء سكتة قلبية. وقبل دقائق من الإعلان عن الخبر الذي هز العالم بأسره، تداولت الصحافة الأرجنتينية أخباراً عن تدهور صحة لاعب برشلونة ونايولي وبوكا جونيور السابق، مشيرة إلى أن انه يلقى العلاج من قبل الأطباء في منزله شمال العاصمة. ونقلت قناة «تي واي سي» الرياضية: «هناك أربع سيارات إسعاف أمام مكان إقامته. لقد دعوا أفراد أسرته للقدوم. الأمر خطير». وكان مارادونا قد خضع قبل أسبوعين لجراحة طارئة

لإزالة تجمع دموي على المخ، وصفه طبيبه ليوبولدو لوكي بالخطير جداً، وقال حينها: «مر دييغو بأصعب لحظة في حياته على الأرجح، واعتقد أن اكتشاف هذا النزيف في المخ كان معجزة». وغادر مارادونا، 60 عاماً، المستشفى 11 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي رفقة بعض أفراد أسرته على أمل التعافي من آثار العملية الجراحية وكذلك التأهيل من إدمان الكحوليات، لكن على ما يبدو أن السكتة القلبية التي كلفت النجم الأرجنتيني حياته

كانت من توابع هذا النزيف بالدماع. وكان دخول مارادونا المستشفى آخر واقعة في سلسلة المشاكل الصحية للنجم المثير للجدل، الذي فاز بكأس العالم مع الأرجنتين عام 1986 ويعد واحداً من أفضل اللاعبين عبر العصور. وتخللت حياة النجم الأرجنتيني العديد من المشاكل الصحية، شارب في بعضها على الموت. وتعرض مارادونا عام 2000 لنوبة قلبية بعد جرعة زائدة من المخدرات في مدينة بونتا ديل

سيطرنو وسجلنا أربعة أهداف». ورأى أن غريزمان قدم مباراة جيدة في الدقائق التي لعبها وأثبت أنه يمكننا الاعتماد عليه. وفي نفس المجموعة منج الإسباني البديل الفارو موراتا فريقه يوفنتوس بطاقة التأهل إلى دور الـ16 بتسجيله هدف الفوز 1-2 في الرق الأخير في مرمى فرانسفاروش المجري. ورغم السيطرة الميدانية لصاحب الأرض إلا أن الفريق المجري فاجأه بهدف مباغت بعد خطأ اشترك فيه رباغي خط دفاع يوفنتوس لتتهزئ شبك حارسه البولندي

الثاني، ولكن في الشوط الثاني سيطرنا وسجلنا أربعة أهداف». ورأى أن غريزمان قدم مباراة جيدة في الدقائق التي لعبها وأثبت أنه يمكننا الاعتماد عليه. وفي نفس المجموعة السابعة، وتشيلسي الإنجليزي وإشبيلية الإسباني عن المجموعة الخامسة، في حين اقترب مانشستر يونايتد الإنجليزي كثيرا بينما أتعش باريس سان جيرمان الفرنسي أماله في المجموعة الثامنة. وتخطى برشلونة منافسه ومضيفه دينامو كييف الأوكراني بسهولة بفوزه عليه برباعية نظيفة في مباراة غاب عنها نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي فضل مدربه الهولندي رونالد كومان إراحته، في حين غاب قطب دفاعه جيرار بيكيه بداعي إصابة في ركبته استعده عن الملعب لفترة طويلة. ولم يجد الفريق الكاتالوني صعوبة في تحقيق فوزه الرابع تواليًا في المجموعة على الرغم من أنه انتظر حتى الشوط الثاني ليجهز على منافسه. وافتتح الظهير الأيمن الأمريكي سيرجينيو ديسيت التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 52 ثم أضاف المهاجم الدنماركي مارتن برايثويت ثنائية منها هدف من ركلة جزاء، قبل أن يختم الفرنسي أنطوان غريزمان مهرجان الأهداف في الوقت بدل الضائع بعد دخوله احتياطياً في الدقيقة 65.

دورتموند ولاتسيو يعرزان فرصهما... وضربة جزاء مثيرة للجدل تعيد آمال سان جيرمان في «أبطال أوروبا»

برشلونة ويوفنتوس وتشيلسي وإشبيلية إلى ثمن النهائي... ومانشستر يونايتد يقترب

فريقه انبرى لها بنفسه مسجلا الهدف الثالث ليرفع رصيده إلى 5 أهداف بالمسابقة. ومن ركلة حرة في الدقيقة 52 قلص باشاك النتيجة أثر تسديدة رائعة من دينييز توروك عجز الحارس الإسباني دافيد دي خيا عن التصدي لها قبل تجاوزها لخط مرماه. لكن الويلزي دانيال جيمس أضاف الهدف الرابع ليونايبت من هجمة مرتدة سريعة في الوقت بدل الضائع.

وعاب عن يونايبت في هذه المباراة نجم خط وسطه الفرنسي بول بوسبيا، فأسند الفرنسي النرويجي أولي غونار سولسكاير المهمة للهولندي دوني فان دي بيك ماركو فيرراتي دون أن يتدرب، علم كنا محفوظين قليلا، ولن أظلم التماس العذر».

وعلى ملعب أولدترافورد، كانت المباراة ثأرية لمانشستر يونايتد كونه خسر بشكل مفاجئ ذهابا أمام منافسه التركي 1-2 في 4 نوفمبر بعد بداية جيدة شهدت فوزه على سان جيرمان وصيف البطولة العام الماضي 1-2 في عقر دار الأخير قبل أن يحقق فوزا كاسحا على لايبزيغ الألماني بخمسة نظيفة في الجولة الثانية. ونجح مانشستر يونايتد في فرض سيطرته منذ بداية المباراة وأثمر ذلك عن هدف أول في الدقيقة السابعة للبرتغالي المناق برونو فرنانديز بقذيفة من مشارف المنطقة على الطائر، في سقف الشباك التركية. ويعد تم إلغاء هدف ماركوس راشفورد بداعي التسلل، قبل أن يرتكب حارس الفريق التركي فهمي ميرت غونوك خطأ فادحا في التعامل مع تمريرة عرضية عالية أفلتت منه الكرة ليتابعها فرنانديز داخل الشباك في الدقيقة 20. وشن مانشستر يونايتد هجمة مرتدة سريعة في الدقيقة 35 قادها راشفورد الذي أعيق داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح

على ملعبه بارك دي برانس، لم يكن انتصار سان جيرمان مقنعا لكنه كان حلهما بعد خسارته مباراتين من أصل 3. وحصل فريق العاصمة الفرنسية على ركلة جزاء مثيرة للجدل لدى سقوط الأرجنتيني أنخل دي ماريا داخل المنطقة، فأنتري لها نيمار بنجاح مسجلا هدف اللقاء الوحيد، والأول للبرازيلي في المسابقة القارية هذا الموسم. ودافع الألماني توماس توخيل مدرب سان جيرمان عن الأداء غير المقنع لفريقه وقال: «كان يغيب عنا سبعة لاعبين ودخل نيمار بجانب مبابي وهما ما زالوا في مرحلة استعادة إيقاع المباريات بينما لعب ماركو فيرراتي دون أن يتدرب، علم كنا محفوظين قليلا، ولن أظلم التماس العذر».

وعلى ملعب أولدترافورد، كانت المباراة ثأرية لمانشستر يونايتد كونه خسر بشكل مفاجئ ذهابا أمام منافسه التركي 1-2 في 4 نوفمبر بعد بداية جيدة شهدت فوزه على سان جيرمان وصيف البطولة العام الماضي 1-2 في عقر دار الأخير قبل أن يحقق فوزا كاسحا على لايبزيغ الألماني بخمسة نظيفة في الجولة الثانية. ونجح مانشستر يونايتد في فرض سيطرته منذ بداية المباراة وأثمر ذلك عن هدف أول في الدقيقة السابعة للبرتغالي المناق برونو فرنانديز بقذيفة من مشارف المنطقة على الطائر، في سقف الشباك التركية. ويعد تم إلغاء هدف ماركوس راشفورد بداعي التسلل، قبل أن يرتكب حارس الفريق التركي فهمي ميرت غونوك خطأ فادحا في التعامل مع تمريرة عرضية عالية أفلتت منه الكرة ليتابعها فرنانديز داخل الشباك في الدقيقة 20. وشن مانشستر يونايتد هجمة مرتدة سريعة في الدقيقة 35 قادها راشفورد الذي أعيق داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح



غريزمان مهاجم برشلونة (الثاني من اليسار) يسجل رابع أهداف فريقه في مرمى دينامو كييف (إب.أ)

كالم هودسون-أودي في الدقيقة 22، والبديل الفرنسي أوليفير جيرو في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع (90 +1)، فيما سجل هدف رين سيروه غبراسي في الدقيقة 85. بينما سجل ثنائية فوز إشبيلية الكرواتي إيفان راكيتيتش في الدقيقة الرابعة ومنير الحدادي (90+5) بينما سجل هدف كراسنودار والبديل البلجيكي واندرسون في الدقيقة 56. وعلق فرانك لامبارد مدرب تشيلسي عقب الفوز مشيدا بجيرو، مؤكدا أنه نموذج للاعب المحترف في تشكيلة فريقه. ويبدو أن مستوى المهاجم الفرنسي البالغ من العمر 34 عاما يصبح أفضل مع تقدمه في العمر. وقال لامبارد: «يا له من لاعب محترف رائع، وضعه جميعا في مكانة عالية». وأضاف: «إنه محترف للغاية في كيفية المران والإعتناء بنفسه والعمر ليس مشكلة بالنسبة له».

ويفضل لامبارد إشراك تيمو فيرنر وتامي أبراهام على جيرو وسبب ابتعاده عن المباريات طالبه بديبه بدشامب مدرب منتخب فرنسا بالوصول إلى حل لهذا الموقف قبل بطولة أوروبا العام القادم، حتى بالتفكير للانتقال لفريق آخر. لكن لامبارد يرى أن الموسم ما زال طويلا وأن جيرو سيشارك في مزيد من الدقائق وقال: «نتنظرا للعديد من المباريات، والطريقة التي يلعب بها معناها تؤكد أننا نستعدهم عليه».

أنفسنا متخلفين بهدف، لكن ترجمنا سيطرنا لفوز بالنهاية». ورفع يوفنتوس رصيده بذلك إلى تسع نقاط في المركز الثاني وحسم تأهله برقعة برشلونة متصدر المجموعة برصيد 12 نقطة. وحسم تشيلسي وإشبيلية تأهلها إلى دور الـ16 عن المجموعة الخامسة بفوزهما بالتعبئة عنها 1-2 على مضيفيها رين الفرنسي وكراسنودار الروسي تواليًا. وتصدر تشيلسي المجموعة برصيد عشر نقاط بفارق الأهداف في إشبيلية ويخافسان في الجولتين الأخيرتين على من سيحصل على المركز الأول بعدما ضمتا بطاقتي التأهل حاسبيا، فيما تجمد رصيد رين وكراسنودار عند نقطة واحدة وبيات التناقص الوحيد المحصور بينهما على المركز الثالث وبيات الترضبية المؤهلة إلى دور الـ32 في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وسجل ثنائية تشيلسي كل من

فويتشيك تشيسني عبر الألماني ميرتو يوزوني في الدقيقة 19. وادرك يوفنتوس التعادل في الدقيقة 35 بقذيفة من رونالدو على يسار الحارس، مسجلا هدفه رقم 131 هدفا بالبطولة التي يتصدر بها السجل التاريخي لهدافي المسابقة. وأبى موراتا الذي دخل كبديل في منتصف الشوط الثاني أن يخرج فريقه متعادلا، فأسجل هدف فوز يوفنتوس والتاهل في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع وقال مدرب يوفنتوس أندريا بيرلو: «كان هدفا دخول المباراة بطريقة لعب مختلفة. بعض المباريات تبدو سهلة في الظاهر لكن يمكن أن تصبح معقدة. وجدنا

فوز الرابع تواليًا في المجموعة على الرغم من أنه انتظر حتى الشوط الثاني ليجهز على منافسه. وافتتح الظهير الأيمن الأمريكي سيرجينيو ديسيت التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 52 ثم أضاف المهاجم الدنماركي مارتن برايثويت ثنائية منها هدف من ركلة جزاء، قبل أن يختم الفرنسي أنطوان غريزمان مهرجان الأهداف في الوقت بدل الضائع بعد دخوله احتياطياً في الدقيقة 65.

وقال كومان بعد المباراة: «اعتقد أن الصورة التي قدمناها هي الصورة التي نريد أن نراها دائما. حققنا هدفاً، التأهل إلى دور الـ16 بنتيجة جيدة، عمل الفريق بشكل جيد جدا، مستونا، لم يكن جيدا في الشوط الثاني، ولكن في الشوط الثاني سيطرنا وسجلنا أربعة أهداف». ورأى أن غريزمان قدم مباراة جيدة في الدقائق التي لعبها وأثبت أنه يمكننا الاعتماد عليه. وفي نفس المجموعة السابعة، وتشيلسي الإنجليزي وإشبيلية الإسباني عن المجموعة الخامسة، في حين اقترب مانشستر يونايتد الإنجليزي كثيرا بينما أتعش باريس سان جيرمان الفرنسي أماله في المجموعة الثامنة. وتخطى برشلونة منافسه ومضيفه دينامو كييف الأوكراني بسهولة بفوزه عليه برباعية نظيفة في مباراة غاب عنها نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي فضل مدربه الهولندي رونالد كومان إراحته، في حين غاب قطب دفاعه جيرار بيكيه بداعي إصابة في ركبته استعده عن الملعب لفترة طويلة. ولم يجد الفريق الكاتالوني صعوبة في تحقيق فوزه الرابع تواليًا في المجموعة على الرغم من أنه انتظر حتى الشوط الثاني ليجهز على منافسه. وافتتح الظهير الأيمن الأمريكي سيرجينيو ديسيت التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 52 ثم أضاف المهاجم الدنماركي مارتن برايثويت ثنائية منها هدف من ركلة جزاء، قبل أن يختم الفرنسي أنطوان غريزمان مهرجان الأهداف في الوقت بدل الضائع بعد دخوله احتياطياً في الدقيقة 65.

الطريق مهده لهدفهايم وفياربال لحصد بطاقتي الدور الـ32 لسابقة «يوروبا ليغ»

أرسنال وليستر لحسم تأهل مبكر للدور الثاني وتوتنهام لتعزيز آماله

بفخذه الأيسر. وفي المجموعة الثالثة يخوض بايرليركوزن، ثالث ترتيب الدوري الألماني بفارق نقطة عن بايرن ميونخ المتصدر، مباراة سهلة ضد هوميل بتر السبع. ويحتل الفريق الألماني المركز الثاني خلف سلافيا براغ التشيكي (في المباريات المباشة) بعد ثلاث مباريات. وفي المجموعة الأولى يحل روما الإيطالي صاحب الصدارة ضيفا على كلوج الروماني، في إطار سعيه لتعزيز فرص انتقاله إلى دور الـ32؛ علماً بأن «ذئاب العاصمة» الإيطالي فازوا ذهاباً بخمسة نظيفة.

على ريجيكا وانتزاع صدارة المجموعة. وينتقل سوسيداد إلى هولندا وعينه على لقاء فياريال ثالث ترتيب الدوري الإسباني، الأحد المقبل، كونها تشكل خطراً كبيراً على صدارة لبطولة المحلية، علماً بأن خصمه سيكون على موعد مع اختبار في الدوري الأوروبي اليوم أيضاً عند حلقه ضيفاً على ماكابا تل أبيب الإسرائيلي، ضمن المجموعة التاسعة التي يتصدرها بتسع نقاط من ثلاثة انتصارات. ويغيب عن الفريق الباسكي نجمه الجديد القادم من مانشستر سيتي الإنجليزي ديفيد سيلفا (34 عاماً)، بعد تعرضه لإصابة عضلية

هدف له في الدوري الأوروبي منذ السابع من مارس (آذار) 2013، عندما سجل الهدف الافتتاحي لتوتنهام خلال فترة لعبه الأولى معه في مرمى إنتر ميلان الإيطالي (3-صفر) في ذهاب دور الـ16. وفي المجموعة السادسة تبدو الأمور أكثر صعوبة، لتساوي ريال سوسيداد الإسباني ونايولي الإيطالي وإيه زد الكمار الهولندي في صيد 6 نقاط، بينما يحتل ريجيكا المركز الثاني الأخير دون نقاط. ويكوط ريال سوسيداد لتكرار انتصاره على ضيفه الكمار لفض الشراكة بينهما، بينما الأمور مهيبة أمام نابولي لانتزاع الفوز

أفضلية لتوتنهام في فارق الأهداف. وكان فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو قد أعلى صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي بفوزه لتوتنهام لتتأهله على مانشستر سيتي 2-صفر، مستغلاً خسارة ليستر سيتي أمام ليدربول بثلاثية نظيفة. وتبدو الأمور مبهمة للبرفول لتحقيق انتصار أمام منافس هو الأضعف بالمجموعة، ولم يحقق أي نقطة في المسابقة بعد، وهي ستكون بمثابة التحضيرو لمواجهة تشيلسي صاحب المركز الثالث محلياً الأحد المقبل. وستكون الفرصة مواتية للويلزي غاريت بيل لتسجيل أول

في مرمى الحارس جانلوجي دوناروما ذهاباً. ويتصدر بيل ترتيب المجموعة برصيد سبع نقاط مقابل ست لميلان، ويليها سيارتا براغ التشيكي بثلاث نقاط في المركز الثالث، ويحتل سلتيك الاسكوتلندي المركز الرابع بنقطة واحدة، وهما سيلعبان سوياً في ضافة الأخير. وفي المجموعة العاشرة يسعى توتنهام لفك الارتباط مع أنتويرب البلجيكي ولاسك النمساوي على الصدارة، عند استقباله لودوغوريتس البلغاري. وتساوي الفرق الثلاث في الرصيد بست نقاط لكل منها، مع

في حال فوزه، إذ سيثار من ضيفه ليل الفرنسي الذي خسر أمامه في الجولة الماضية على ملعبه في سان سيرو صفر-3، وينزله عن صدارة المجموعة. ويضع دوماً في دور الـ32، لكن الفريق الإيطالي سيكون أمام معضلة غياب نجمه الأول السويدي المخضرم زلتان إبراهيموفيتش هداف الدوري الإيطالي برصيد عشرة أهداف، المصاب في عضلة الفخذ اليسرى. وستكون المهمة الأولى لرجال ستيفانو بيجولي إيقاف الشاب التركي يوسف يازجي (23 عاماً)، متصدر ترتيب هدافي البطولة بستة أهداف وصاحب الثلاثية

في المجموعة الثانية يحل أرسنال المتصدر بتسع نقاط ضيفاً على مولده النرويجي الذي سبق أن انتصر عليه ذهاباً 4-1، كما يلعب دونالدك الأيرلندي مع رايبذ فيينا النمساوي. وفي المجموعة السابعة يحل ليستر سيتي بالعلامة الكاملة ضيفاً على سبورتنينغ براغا البرتغالي، لأجل تحقيق الانتصار للمصاب في عضلة الفخذ اليسرى. يلتقي أيبك أثينا اليوناني مع زوريا لوهانسك الأوكراني، من أجل تجديد الأمل. وفي المجموعة الثامنة، سيكون ميلان أمام فرصة ثلاثية

يسعى كل من أرسنال وليستر الإنجليزيين، وهو فنهائم الألماني وفياربال الإسباني، إلى حسم تأهلهم المبكر إلى دور الـ32 لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) عندما يخوضون الجولة الرابعة اليوم. كما تتطلع أندية ميلان الإيطالي وتوتنهام الإنجليزي وريال سوسيداد الإسباني، إلى نقل تفوقها المحلي إلى المسابقة الأوروبية. والفوز اليوم سيقربها من الدور الثاني قبل جولتين من ختام دور المجموعات.



ليفاندوفسكي ياحل في إضافة جائزة «فيفا» إلى جائزة «يوبا» رويترز

بالإضافة إلى «جائزة بوشاك» لأجل هدف، و«جائزة اللعب النظيف». وسيختار الفائزون من خلال تصويت قادة ومدربي المنتخبات الوطنية، ومجموعة تضم أكثر من 200 صحافي، بالإضافة إلى مشجعين تستطلع آراؤهم عبر الإنترنت بين 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي و9 ديسمبر المقبل.

ليونيل ميسي والأميركية ميغان رايبنو اللذين توجا العام الماضي بلقب «أفضل لاعب» و«لاعبة» في «لا سكالا» في ميلانو الإيطالية، على جائزة بطعم الكرة الذهبية؛ بما أن جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية عادة منذ عام 1956 في ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، أقيمت هذه السنة نظراً للظروف التي فرضها فيروس «كورونا» المستجد.

إلى المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول بطل إنجلترا، وزميله السنغالي ساديو ماني والهولندي فيرجيل فان دايك. وعضت القائمة أيضاً الإسباني تياغو الكانتارا المنتقل من بايرن ميونخ إلى ليفربول هذا الصيف، والبلجيكي كيفن دي بروين صانع ألعاب مانشستر سيتي، والإسباني سرجيو راموس مدافع ريال مدريد. وسيحصل خليفتا الأرجنتيني

مع بايرن ميونخ بثلاثية بطولتي دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وبيات مرشحا لجائزة الفيفا، وإلى جانب الهدف الهولندي، تميز أسماء: الأرجنتيني ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم 6 مرات (كرة ذهبية)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو المتوج باللقب 5 مرات، والبرازيلي نيمار، وكيليان مبابي، مهاجما باريس سان جيرمان الفرنسي، بالإضافة

يوزيخ، «الشرق الأوسط» يتقدم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، «أفضل لاعب في أوروبا»، قائمة من 11 مرشحاً لنيل جائزة «أفضل لاعب في العالم» المقدمة من «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)»، والتي أعلن عنها أمس. وأحرز ليفاندوفسكي جائزة «أفضل لاعب في أوروبا» من قبل الاتحاد القاري (يوبا)، بعد تتويجه

يوزيخ، «الشرق الأوسط» يتقدم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، «أفضل لاعب في أوروبا»، قائمة من 11 مرشحاً لنيل جائزة «أفضل لاعب في العالم» المقدمة من «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)»، والتي أعلن عنها أمس. وأحرز ليفاندوفسكي جائزة «أفضل لاعب في أوروبا» من قبل الاتحاد القاري (يوبا)، بعد تتويجه

في اليوم العالمي للقضاء على اضطهادها العنف المنزلي ضد المرأة يتضاعف في ظل «كورونا»



احتجاج على العنف ضد النساء في بيرن بسويسرا (أ.ب.أ)



مكتبة الإسكندرية مضاءة باللون البرتقالي احتفالاً باليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

القاهرة، عبد الفتاح فرج

على التوالي، أسوة بالمعالج المتميزة حول العالم، في إطار حملة الـ 16 يوماً المناهضة للعنف ضد المرأة؛ حيث يرمز اللون البرتقالي إلى مستقبل أكثر إشراقاً دون عنف. وقال الدكتور مصطفى الفقي؛ مدير «مكتبة الإسكندرية»، في بيان صحافي أمس، إن «المكتبة حرصت على إنشاء برنامج دراسات المرأة والتحول الاجتماعي بقطاع جامعة بنها (لتنا مصر اليوم الخميس، البحت الأكاديمي، ليكون حاضناً ومروجاً للبحث الأكاديمي، ولخلق الظروف اللازمة للتحول الاجتماعي البناء القائم على احترام حقوق المرأة». في السياق، ينظم مركز إعداد القادة للمجلس في مصر بالآونة الأخيرة، ما دفع سلسلة كتابات منفصلة، كل حكاية مكونة من 10 حلقات، تناقش كل منها أزمة محددة، انتشرت لاحقاً في مصر بالآونة الأخيرة، ما دفع «المجلس القومي للمرأة» المصري للإشادة به، وبدوره المهيم. وقالت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس في بيان صحافي أمس، إن «وحدة الرصد الإعلامي بالمجلس تقوم برصد وتحليل حلقات المسلسل، في إطار دورها في متابعة صورة المرأة بجميع وسائل الإعلام الدراما، لافتة إلى أن النجاح الذي حققه المسلسل يصب في صالح المرأة من خلال نشر الوعي بقضاياها؛ حيث إن الدراما هي أقصر الطرق لنشر الوعي بقضايا المجتمع والمرأة بشكل خاص».

وتضمن البرنامج، بحسب بيان الجامعة، محاضرات علمية وعملية، للتدريب على كافة سبل مواجهة العنف ضد المرأة، وكيفية التعامل معه على المستوى القانوني أو النفسي أو الصحي أو الرياضي. وحقق المسلسل المصري «الآن» الذي يهتم بمعالجة قضايا النساء في مصر، عبر عرض سلسلة كتابات منفصلة، كل حكاية مكونة من 10 حلقات، تناقش كل منها أزمة محددة، انتشرت لاحقاً في مصر بالآونة الأخيرة، ما دفع «المجلس القومي للمرأة» المصري للإشادة به، وبدوره المهيم. وقالت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس في بيان صحافي أمس، إن «وحدة الرصد الإعلامي بالمجلس تقوم برصد وتحليل حلقات المسلسل، في إطار دورها في متابعة صورة المرأة بجميع وسائل الإعلام الدراما، لافتة إلى أن النجاح الذي حققه المسلسل يصب في صالح المرأة من خلال نشر الوعي بقضاياها؛ حيث إن الدراما هي أقصر الطرق لنشر الوعي بقضايا المجتمع والمرأة بشكل خاص».

وتضمن البرنامج، بحسب بيان الجامعة، محاضرات علمية وعملية، للتدريب على كافة سبل مواجهة العنف ضد المرأة، وكيفية التعامل معه على المستوى القانوني أو النفسي أو الصحي أو الرياضي. وحقق المسلسل المصري «الآن» الذي يهتم بمعالجة قضايا النساء في مصر، عبر عرض سلسلة كتابات منفصلة، كل حكاية مكونة من 10 حلقات، تناقش كل منها أزمة محددة، انتشرت لاحقاً في مصر بالآونة الأخيرة، ما دفع «المجلس القومي للمرأة» المصري للإشادة به، وبدوره المهيم. وقالت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس في بيان صحافي أمس، إن «وحدة الرصد الإعلامي بالمجلس تقوم برصد وتحليل حلقات المسلسل، في إطار دورها في متابعة صورة المرأة بجميع وسائل الإعلام الدراما، لافتة إلى أن النجاح الذي حققه المسلسل يصب في صالح المرأة من خلال نشر الوعي بقضاياها؛ حيث إن الدراما هي أقصر الطرق لنشر الوعي بقضايا المجتمع والمرأة بشكل خاص».

وتضمن البرنامج، بحسب بيان الجامعة، محاضرات علمية وعملية، للتدريب على كافة سبل مواجهة العنف ضد المرأة، وكيفية التعامل معه على المستوى القانوني أو النفسي أو الصحي أو الرياضي. وحقق المسلسل المصري «الآن» الذي يهتم بمعالجة قضايا النساء في مصر، عبر عرض سلسلة كتابات منفصلة، كل حكاية مكونة من 10 حلقات، تناقش كل منها أزمة محددة، انتشرت لاحقاً في مصر بالآونة الأخيرة، ما دفع «المجلس القومي للمرأة» المصري للإشادة به، وبدوره المهيم. وقالت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس في بيان صحافي أمس، إن «وحدة الرصد الإعلامي بالمجلس تقوم برصد وتحليل حلقات المسلسل، في إطار دورها في متابعة صورة المرأة بجميع وسائل الإعلام الدراما، لافتة إلى أن النجاح الذي حققه المسلسل يصب في صالح المرأة من خلال نشر الوعي بقضاياها؛ حيث إن الدراما هي أقصر الطرق لنشر الوعي بقضايا المجتمع والمرأة بشكل خاص».

وتضمن البرنامج، بحسب بيان الجامعة، محاضرات علمية وعملية، للتدريب على كافة سبل مواجهة العنف ضد المرأة، وكيفية التعامل معه على المستوى القانوني أو النفسي أو الصحي أو الرياضي. وحقق المسلسل المصري «الآن» الذي يهتم بمعالجة قضايا النساء في مصر، عبر عرض سلسلة كتابات منفصلة، كل حكاية مكونة من 10 حلقات، تناقش كل منها أزمة محددة، انتشرت لاحقاً في مصر بالآونة الأخيرة، ما دفع «المجلس القومي للمرأة» المصري للإشادة به، وبدوره المهيم. وقالت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس في بيان صحافي أمس، إن «وحدة الرصد الإعلامي بالمجلس تقوم برصد وتحليل حلقات المسلسل، في إطار دورها في متابعة صورة المرأة بجميع وسائل الإعلام الدراما، لافتة إلى أن النجاح الذي حققه المسلسل يصب في صالح المرأة من خلال نشر الوعي بقضاياها؛ حيث إن الدراما هي أقصر الطرق لنشر الوعي بقضايا المجتمع والمرأة بشكل خاص».

وتضمن البرنامج، بحسب بيان الجامعة، محاضرات علمية وعملية، للتدريب على كافة سبل مواجهة العنف ضد المرأة، وكيفية التعامل معه على المستوى القانوني أو النفسي أو الصحي أو الرياضي. وحقق المسلسل المصري «الآن» الذي يهتم بمعالجة قضايا النساء في مصر، عبر عرض سلسلة كتابات منفصلة، كل حكاية مكونة من 10 حلقات، تناقش كل منها أزمة محددة، انتشرت لاحقاً في مصر بالآونة الأخيرة، ما دفع «المجلس القومي للمرأة» المصري للإشادة به، وبدوره المهيم. وقالت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس في بيان صحافي أمس، إن «وحدة الرصد الإعلامي بالمجلس تقوم برصد وتحليل حلقات المسلسل، في إطار دورها في متابعة صورة المرأة بجميع وسائل الإعلام الدراما، لافتة إلى أن النجاح الذي حققه المسلسل يصب في صالح المرأة من خلال نشر الوعي بقضاياها؛ حيث إن الدراما هي أقصر الطرق لنشر الوعي بقضايا المجتمع والمرأة بشكل خاص».

وتضمن البرنامج، بحسب بيان الجامعة، محاضرات علمية وعملية، للتدريب على كافة سبل مواجهة العنف ضد المرأة، وكيفية التعامل معه على المستوى القانوني أو النفسي أو الصحي أو الرياضي. وحقق المسلسل المصري «الآن» الذي يهتم بمعالجة قضايا النساء في مصر، عبر عرض سلسلة كتابات منفصلة، كل حكاية مكونة من 10 حلقات، تناقش كل منها أزمة محددة، انتشرت لاحقاً في مصر بالآونة الأخيرة، ما دفع «المجلس القومي للمرأة» المصري للإشادة به، وبدوره المهيم. وقالت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس في بيان صحافي أمس، إن «وحدة الرصد الإعلامي بالمجلس تقوم برصد وتحليل حلقات المسلسل، في إطار دورها في متابعة صورة المرأة بجميع وسائل الإعلام الدراما، لافتة إلى أن النجاح الذي حققه المسلسل يصب في صالح المرأة من خلال نشر الوعي بقضاياها؛ حيث إن الدراما هي أقصر الطرق لنشر الوعي بقضايا المجتمع والمرأة بشكل خاص».



مظاهرات تتجمع في ساحة «لا ريبابليك» بباريس في اليوم العالمي المناهضة للعنف ضد المرأة (أ.ب.أ)

«التجارة» في المملكة تتوج بأفضل وزارة عربية ووزيرة التخطيط المصرية كأفضل وزير السعودية تحصد 6 جوائز في الدورة الأولى من «التميز الحكومي العربي»

الجوائز الفردية

تم الإعلان عن الفائزين في الجوائز الفردية وتكريم الأفراد ذوي الأداء المميز، الذين استطاعوا ترك أثر كبير وتغيير إيجابي على الجهات التي ينتمون إليها أو على القطاعات التي يعملون بها.

وفازت الدكتورة هالة السعيد ووزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر بجائزة أفضل وزير عربي، والتي تم تقييدها من قبل شركة خارجية، كما فاز بجائزة أفضل محافظ عربي اللواء عادل الغضبان محافظ محافظة بورسعيد في مصر، وفاز في جائزة أفضل مدير عام لهيئة أو مؤسسة عربية، المهندس محمد الموكلي الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية في السعودية، وحصد أحمد المنفوشي مدير بلدية الكويت جائزة أفضل مدير بلدية في المدن العربية.

فيما نال الجائزة في فئة أفضل موظف حكومي عربي العقيد صلاح الدين الطراشنة استشاري جراحة القلب في مركز الملكة علياء لأمراض جراحة القلب في الأردن، وجائزة أفضل موظفة حكومية عربية لمنى مشعل، وهي باحثة رئيسية ومستشارة لمشؤون وقاية النبات في المركز الوطني للحبوت الزراعية في الأردن، ونهى السيد، مديرة المركز التكنولوجي بحي منتزه أول في مصر.

مصر تقضي بحصد 4 جوائز

احتفت الحكومة المصرية، أمس، بحصد 3 من مسؤوليها وأحد مشروعاتها أربع جوائز للتميز الحكومي العربي، والتي تنظمها دولة الإمارات العربية بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وتلت نحو 5 آلاف متنافسة.

وهنا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقال في تغريدته على حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: «بارك لفخامة التميز عبد الفتاح السيسي فوز وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية هالة السعيد ترشحاً كأفضل وزيرة في العالم العربي... التطوير الحكومي في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي يحقق قفزات مدروسة».

وقدم مجلس الوزراء المصري التهنية للمسؤولين المصريين الفائزين في الدورة الأولى لجائزة «التميز الحكومي العربي»، والتي تم إعلان جوائزها تقنياً عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، بمشاركة أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية.

ونالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية؛ جائزة أفضل وزير في العالم العربي، واللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد؛ أفضل محافظ عربي، كما فاز مشروع مجمع «بنبان» للطاقة الشمسية بجائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتحسين الأداء التحتي، وكذلك فازت مدير المركز التكنولوجي لخدمة المواطنين في حي المنتزه أول بمحافظة الإسكندرية نهي السيد، بجائزة أفضل موظفة حكومية عربية.

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إن «هناك اهتماماً واسعاً من الرئيس السيسي، بملفات التحول الرقمي، وتيسير أداء الخدمات الحكومية للمواطنين»، مؤكداً على «مسؤولية المهمة، الذي تقوم به جائزة التميز الحكومي العربي، والتي يتم تنظيمها برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالتعاون بين حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والمنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية، في إحداث طفرة هائلة في الأداء الحكومي، إلى جانب تعزيز روح المنافسة لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين في المجتمعات العربية كافة، لا سيما مع الاتجاه بقوة نحو أداء هذه الخدمات إلكترونياً في ظل التحول الرقمي الذي تشهده الدول العربية في المرحلة الراهنة».

ودعا مجلس الوزراء جميع المسؤولين والعاملين بالجهاز الإداري للدولة إلى «الاستمرار بتعزيز الأداء كل في موقعه، لتطوير الأداء الحكومي والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مع تفعيل المشاركة في هذه الجائزة بدوراتها المقبلة».



جانب من اجتماعات الجائزة السابقة (الشرق الأوسط)

وارتفعت نسبة الموظفين الذين تم تدريبهم لتجاوز 90 في المائة، كما عززت المشاركة المجتمعية للموظفين والتوسع في تدريب وتأهيل الشباب والطالب، وتطبيق كل بنود مواصفة المسؤولية المجتمعية «أي إس أو 2600» وحرصت الوزارة في أعمالها على تسهيل بدء وممارسة النشاط التجاري، حيث تم اختصار 5 إجراءات في خطوة واحدة لبدء العمل التجاري إلكترونياً، وتقليص مدة تأسيس الشركات من 15 يوماً إلى 30 دقيقة، وأتمتة الخدمات لترتفع نسبة العملاء الذين يتم خدمتهم إلكترونياً إلى 97 في المائة، إضافة إلى التوسع في مراكز العملاء بمفهوم الموظف الشامل.

وتم تعزيز منظومة التشريعات بإعداد وتطوير قرابة 60 شريفاً، تشمل: أنظمة وتنظيمات ولوائح، أبرزها: «نظام التجارة الإلكترونية، نظام الامتياز التجاري، نظام الشركات المهنية، نظام الفرع التجاري، نظام مكافحة التستر» وغيرها.

وأسهمت الإصلاحات والتحسينات التي نفذتها الوزارة في تحقيق السعودية لفقرته نوعية بـ 103 مراتب في مؤشر بدء النشاط التجاري - الذي تشرّف عليه الوزارة - وصولاً للمرتبة 38 عالمياً، والمرتبة 3 عالمياً في مؤشر حماية اقلية المستثمرين، بحسب تقرير سهولة الأعمال 2020 الصادر عن البنك الدولي، كما تعد السعودية ضمن أبرز 10 دول نموا في التجارة الإلكترونية، وأسهمت جهود التحول الرقمي في تصنيف تعاملات الوزارة ضمن الفئة البلاطينية في نضج الخدمات الإلكترونية بحسب برنامج (بيسر) للتعاملات الإلكترونية.

الجوائز الفردية

وفي فئة الجوائز المتميزة للجائزة، حاز مشروع «الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية» من وزارة الصحة في البحرين بجائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتطوير القطاع الصحي، وحصلت كل من خدمة حوكمة المعلومات الاقتصادية والجرمكية لتسهيل التجارة «أفق» من شؤون الجمارك بوزارة الداخلية في البحرين، وخدمة «فجحت» التابعة للمديرية العامة للسجون بوزارة الداخلية في السعودية، وخدمة «الترخيص المتنقل» لآلام العام في الأردن على جائزة أفضل مبادرة لتجربة تطويرية حكومية. وحصلت نيبان للطاقة الشمسية في مصر بجائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتطوير البنية التحتية، ومشروع صناعة النخبة من وزارة شؤون الشباب والرياضة في البحرين على جائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتمكين الشباب وحصد كل من مشروع الدعم

وتدريبتهم لتجاوز 90 في المائة، كما عززت المشاركة المجتمعية للموظفين والتوسع في تدريب وتأهيل الشباب والطالب، وتطبيق كل بنود مواصفة المسؤولية المجتمعية «أي إس أو 2600» وحرصت الوزارة في أعمالها على تسهيل بدء وممارسة النشاط التجاري، حيث تم اختصار 5 إجراءات في خطوة واحدة لبدء العمل التجاري إلكترونياً، وتقليص مدة تأسيس الشركات من 15 يوماً إلى 30 دقيقة، وأتمتة الخدمات لترتفع نسبة العملاء الذين يتم خدمتهم إلكترونياً إلى 97 في المائة، إضافة إلى التوسع في مراكز العملاء بمفهوم الموظف الشامل.

وتم تعزيز منظومة التشريعات بإعداد وتطوير قرابة 60 شريفاً، تشمل: أنظمة وتنظيمات ولوائح، أبرزها: «نظام التجارة الإلكترونية، نظام الامتياز التجاري، نظام الشركات المهنية، نظام الفرع التجاري، نظام مكافحة التستر» وغيرها.

وأسهمت الإصلاحات والتحسينات التي نفذتها الوزارة في تحقيق السعودية لفقرته نوعية بـ 103 مراتب في مؤشر بدء النشاط التجاري - الذي تشرّف عليه الوزارة - وصولاً للمرتبة 38 عالمياً، والمرتبة 3 عالمياً في مؤشر حماية اقلية المستثمرين، بحسب تقرير سهولة الأعمال 2020 الصادر عن البنك الدولي، كما تعد السعودية ضمن أبرز 10 دول نموا في التجارة الإلكترونية، وأسهمت جهود التحول الرقمي في تصنيف تعاملات الوزارة ضمن الفئة البلاطينية في نضج الخدمات الإلكترونية بحسب برنامج (بيسر) للتعاملات الإلكترونية.

الجوائز الفردية

وفي فئة الجوائز المتميزة للجائزة، حاز مشروع «الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية» من وزارة الصحة في البحرين بجائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتطوير القطاع الصحي، وحصلت كل من خدمة حوكمة المعلومات الاقتصادية والجرمكية لتسهيل التجارة «أفق» من شؤون الجمارك بوزارة الداخلية في البحرين، وخدمة «فجحت» التابعة للمديرية العامة للسجون بوزارة الداخلية في السعودية، وخدمة «الترخيص المتنقل» لآلام العام في الأردن على جائزة أفضل مبادرة لتجربة تطويرية حكومية. وحصلت نيبان للطاقة الشمسية في مصر بجائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتطوير البنية التحتية، ومشروع صناعة النخبة من وزارة شؤون الشباب والرياضة في البحرين على جائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتمكين الشباب وحصد كل من مشروع الدعم

وارتفعت نسبة الموظفين الذين تم تدريبهم لتجاوز 90 في المائة، كما عززت المشاركة المجتمعية للموظفين والتوسع في تدريب وتأهيل الشباب والطالب، وتطبيق كل بنود مواصفة المسؤولية المجتمعية «أي إس أو 2600» وحرصت الوزارة في أعمالها على تسهيل بدء وممارسة النشاط التجاري، حيث تم اختصار 5 إجراءات في خطوة واحدة لبدء العمل التجاري إلكترونياً، وتقليص مدة تأسيس الشركات من 15 يوماً إلى 30 دقيقة، وأتمتة الخدمات لترتفع نسبة العملاء الذين يتم خدمتهم إلكترونياً إلى 97 في المائة، إضافة إلى التوسع في مراكز العملاء بمفهوم الموظف الشامل.

وتم تعزيز منظومة التشريعات بإعداد وتطوير قرابة 60 شريفاً، تشمل: أنظمة وتنظيمات ولوائح، أبرزها: «نظام التجارة الإلكترونية، نظام الامتياز التجاري، نظام الشركات المهنية، نظام الفرع التجاري، نظام مكافحة التستر» وغيرها.

وأسهمت الإصلاحات والتحسينات التي نفذتها الوزارة في تحقيق السعودية لفقرته نوعية بـ 103 مراتب في مؤشر بدء النشاط التجاري - الذي تشرّف عليه الوزارة - وصولاً للمرتبة 38 عالمياً، والمرتبة 3 عالمياً في مؤشر حماية اقلية المستثمرين، بحسب تقرير سهولة الأعمال 2020 الصادر عن البنك الدولي، كما تعد السعودية ضمن أبرز 10 دول نموا في التجارة الإلكترونية، وأسهمت جهود التحول الرقمي في تصنيف تعاملات الوزارة ضمن الفئة البلاطينية في نضج الخدمات الإلكترونية بحسب برنامج (بيسر) للتعاملات الإلكترونية.

الجوائز الفردية

وفي فئة الجوائز المتميزة للجائزة، حاز مشروع «الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية» من وزارة الصحة في البحرين بجائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتطوير القطاع الصحي، وحصلت كل من خدمة حوكمة المعلومات الاقتصادية والجرمكية لتسهيل التجارة «أفق» من شؤون الجمارك بوزارة الداخلية في البحرين، وخدمة «فجحت» التابعة للمديرية العامة للسجون بوزارة الداخلية في السعودية، وخدمة «الترخيص المتنقل» لآلام العام في الأردن على جائزة أفضل مبادرة لتجربة تطويرية حكومية. وحصلت نيبان للطاقة الشمسية في مصر بجائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتطوير البنية التحتية، ومشروع صناعة النخبة من وزارة شؤون الشباب والرياضة في البحرين على جائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتمكين الشباب وحصد كل من مشروع الدعم

دبي، مساعد الزياتي
القاهرة، «الشرق الأوسط»

حازت الجهات والمبادرات الحكومية السعودية نصيب الأسد في سباق الدورة الأولى لجائزة التميز الحكومي العربي، والتي أطلقتها حكومة الإمارات بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ممثلة في المنظمة العربية للتنمية الإدارية بهدف الإسهام في التطوير الإداري والتميز المؤسسي الحكومي، وتحفيز الفكر القيادي، والإحفاء بالتجارب الإدارية والحكومية الناجحة في الوطن العربي.

وحصلت السعودية على 6 جوائز، حيث توجت وزارة التجارة السعودية بجائزة أفضل وزارة عربية ضمن الجوائز المؤسسية، فيما حازت هيئة الغذاء والدواء في السعودية بجائزة أفضل هيئة حكومية عربية.

وتم الإعلان عن الجوائز في حفل أقيم برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حيث أعلن مجلس أمناء جائزة التميز الحكومي العربي عن أسماء الفائزين بجوائز الدورة الأولى، وذلك خلال حفل افتراضي شارك فيه عدد من الوزراء والمسؤولين ومن ممثلين من الحكومات العربية، وبحضور أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية وأعضاء مجلس أمناء الجائزة.

تطوير المؤسسات

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «بارك للفائزين، ونقول لكل من رشح ولم يفز استمر في التطوير، ولكل المسؤولين الحكوميين العرب، لا تتوقفوا عن تطوير مؤسساتكم، استفركوا عالمنا العربي، وتطور اقتصاده، وازدهار حياته، وبناء مستقبل أبنائه كله بيدكم، مهمتكم عظيمة وتاريخية».

وأضاف «بارك لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان فوز وزارة التجارة في المملكة، كأفضل وزارة في العالم العربي من بين أكثر من 5 آلاف مشاركة حكومية عربية، والتي تقودها الأهم محمد أفرزت تجارب عربية حكومية غير مسبوقه تنافس العالمية».

وزارة التجارة السعودية

وجاء فوز وزارة التجارة السعودية بجائزة التميز الحكومي العربي كأفضل وزارة عربية من بين أكثر من 5 آلاف مشاركة حكومية عربية، نتيجة للتميز المؤسسي وفق أفضل المعايير الدولية، وتبني مفاهيم الابتكار والتطوير، وحوكمة الأداء لتحقيق الأهداف والاستراتيجيات المرتبطة بال رؤية. كما حققت الوزارة جائزة أفضل خدمة حكومية على مستوى العالم العربي عن خدمة «أسس شركتك» التي تمكن من التأسيس الإلكتروني للشركات خلال 30 دقيقة بعد أتمتة جميع الإجراءات.

وأكد الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة السعودي أن «فوز وزارة التجارة بجائزة التميز الحكومي العربي التي يرعاها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كأفضل وزارة عربية إنجاز جديد لوطننا العالي، وهو إحدى ثمار رؤية المملكة 2030»، مشيداً بالجهود الإبداعية والعمل الدؤوب لفريق عمل التجارة».

وعملت وزارة التجارة خلال السنوات الماضية على إعادة الهيكلة واعتماد هيكل تنظيمي جديد يتواءم مع رؤية 2030 ليشمل وكالة خاصة لخدمة العملاء، وإدارة عامة لحوكمة الأعمال ومكتب إدارة التحول في الوزارة، كما حدثت استراتيجيتها لأعمالها لارتقاء بالبنية التجارية ومواءمتها مع مستهدفات الرؤية، ولكي تكون نموذجاً للتميز المؤسسي على مستوى المنطقة. واستقطبت الوزارة الكفاءات المؤهلة في مختلف المجالات، وعملت على تعزيز الارتباط الوظيفي، حيث وصل إلى 80 في المائة في 2019، ويعد أعلى من المعدل العالمي، والأعلى بين الجهات الحكومية خلال 3 سنوات متتالية،

جانب من اجتماعات الجائزة السابقة (الشرق الأوسط)



زاهي حواس

البحث العلمي والتنقيب الأثري في السعودية

من الأشياء الجميلة التي أراها خلال الاهتمام بالتراث ضمن رؤية المملكة العربية السعودية، أن هذا العمل العلمي قد بدأه الأمير سلطان بن سلمان عندما كان رئيساً لهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وأكمل هذا العمل من بعده الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود وزير الثقافة ومعه الدكتور جاسر الحريش رئيس هيئة التراث، وكان من أهم ما تم في هذا المجال هو تطوير البحث العلمي الأثري وتشجيع عمليات التنقيب عن الآثار بواسطة الأثريين السعوديين بالتعاون مع المؤسسات العلمية العالمية المتخصصة في مجال الآثار والمهتمة بالتاريخ الحضاري للجزيرة العربية والعالم القديم.

لقد كان من أهم الأسس لتحقيق هذه الرؤية الإيمان بأن الأبحاث العلمية هي الخطوة الرئيسية الأولى لتطوير المواقع الأثرية من أجل خلق تنمية السياحة المستدامة، فمن دون فهم البعد الحضاري والثقافي للموارد الأثرية والتراثية لن تكون هناك نتائج وحققاً يمكن إظهارها، ومن دون الأبحاث ستبقى الموارد الأثرية والتراثية مخفية في باطن الأرض أو يتسببها الغموض والجهل بها. وفي حقيقة الأمر فإنني أقف مع هذه الحملة المهمة التي تعطي لنا التصور الذي تسير عليه عملية البحث العلمي في المملكة والتي تقوم على فهم رؤية علمية، إذ تم البدء في عمليات التطوير التي شاهدتها بنفسني في العديد من المواقع الأثرية، والقائمة على أسس قوية لتنفيذ هذه الاستراتيجية والمبنية على تكثيف الاكتشافات الأثرية والدراسات العلمية للمواقع الأثرية وتفعيل التعاون العلمي في مجال الآثار بين العلماء والباحثين السعوديين ونظرناهم على مستوى العالم، ووضع أنشطة ثقافية وتربية للتعريف بأهمية صيانة التراث، والتي سبقت من خلالها جذب المواطن السعودي لمعرفة حضارته وتاريخه.

كما تم البدء أيضاً في عمل برنامج لعمليات التنقيب في المواقع الأثرية المهمة، الذي سبقه تنفيذ مشروع مسح أثري شامل لتسجيل وتوثيق المواقع الأثرية وحصرها على مستوى المملكة، ويتم نشر نتائج تلك الأبحاث والدراسات سواء عن طريق النشر العلمي أو إصدار كتبها ونشرات تعريفية لكل شرائح المجتمع، كما أولت الهيئة اهتماماً كبيراً بالمتاحف باعتبارها إحدى أهم وسائل الحفاظ والتعريف بالتراث الحضاري للمملكة لتكون لها رسالة ودور بارز من أجل النهوض بالجمع الثقافي.

وكان من أهم ما أثار انتباهي أيضاً الاهتمام الكبير بالتراث الثقافي المغمور بالمياه، وذلك بهدف تسجيل هذا التراث والمواقع المغمورة في المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية التي تقال اهتماماً عالمياً لأول مرة، وذلك عن طريق أعمال المسح والتنقيب الأثري تحت الماء، والواضح أن هيئة التراث بدأت بوزارة الثقافة تخطط لعقد شراكات مع مراكز أبحاث علمية عالمية رصينة، لتكون شريكاً لها في هذا الملف المهم، بمشاركة كل الباحثين والعلماء في العالم للتمسك بالعلماء في الأعمال الميدانية البحثية التي تخدم أهداف التراث الثقافي.

وأنا سعيد جداً بالانفتاح مع وزارة الثقافة بتوجه من الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة والدكتور جاسر الحريش الرئيس التنفيذي لهيئة التراث لتنفيذ مشروع تعاون علمي في مجال الآثار بين المملكة ومصر، ليكون باكورة تعاون مشترك لعلماء ومتخصصي الآثار من البلدين الشقيقين لأول مرة في سبيل الأبحاث والدراسات الأثرية في كل التخصصات، لنبدأ معاً صفحة جديدة من التعاون الأثري.

البوابة أتاح لتجار الأنتيكات فرصة للظهور أمام الزوار توقف أكبر سوق شعبية في مدريد يعش محيطها



تسبب الوباء في توقف سوق إل راسترو بمدريد ما سمح للمحلات بجذب المتسوقين (رويترز)

مبنى واحد إلى الجنوب، يقع شارع «كالي ديل كارنيرو»، ويضم بين جنباته مزجاً متنوعاً من الباعة، داخل «المونيدو تكسومين»، قطع فاخرة من مدرسة «أرت نوفو»، وعلى بُعد أبواب قليلة، يوجد متجر مملوك للتاجر الشهير أندريس سيرانو الذي يُعتبر مصدراً رئيسياً للمقطع الخزفية والزجاجية قديمة الطراز. وقبل الوباء، كان النزهة في «ريبيرا دي كورتيدورس» صباح الأحاد من النشاطات المفضلة لكثيرين، وربما يعاود استقبال الجماهير قريباً. في المقابل، فإنه من الأثني إلى السبت، لطالما تميز الشارع الذي تصطف الأشجار على جانبيه بالهدوء، خاصة أن أكبر منطقتين للتسوق عبارة عن ساحتين داخليتين، المنطقتين «نوفاس غاليرياس بيلار لوسيون» المتخصصة في بيع الأزياء وإكسسوارات كلاسيكية فائقة من إنتاج أسماء تجارية إسبانية وعالمية أخرى بارزة. ويعتبر «فيريدي غابان» من الوافدين الجدد على المنطقة، ويضم مجموعة واسعة من الأدوات المنزلية المتنوعة. على الجانب المقابل من الشارع، يوجد «غاليرياس بيكر»، المتخصصة بمجال الديكور الداخلي، بجانب قرابة 20 متجراً أخرى. وتزخر المنطقة بقطع فنية من مدرسة «أرت نوفو» وتماثيل وقطع أثاث من مختلف أرجاء القارة الأوروبية من القرون الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين.

حتى لو كنت في السوق من أجل الإلهام والمصدر، فإن قضاء يوم في التسوق عبر نوافذ المتاجر في أحد أقدم أحياء مدريد، مع الأوجهات الرائعة المكسوة بالسلاط والشرفات الحديدية المعقدة وورش العمل القديمة، كفيلاً بأن يفتح نافذة أمامك على السروح الأصلية للمدينة.

فيما يخص من اعتادوا زيارة «إل راسترو»، فإنها غالباً ما تكون لديهم طريقتهم المفضلة، وإذا حظيت بفرصة زيارة السوق ولم تكن من عاشقي المشي صعوداً، فإنه من الأفضل أن تبدأ بالطرف الشمالي للحى، ربما «كاسا جوزفين» في «كالي دي سانتا آنا»، حيث قطع الأثاث والخزف، أضيف إليها في الفترة الأخيرة بعض المنسوجات الرائعة التي تترجم ما بين التصميمات الريفية والأناقة. ويشتهر متجر «أولوفاني» القريب بمصدراً شهيراً للمصاحف والشعرية التي يجري استخدامها في المنازل. أما متجر «لا ريكوفا»، فيضم بين جنباته قطعاً من الأثاث والخزف ومصنوعات زجاجية تنتمي لفترة منتصف القرن الماضي وقادمة من ألمانيا وهولندا وبريطانيا.

على بعد

مدريد، أندرو فيرين*

كان باستطاعة المرء بسهولة حشد مجموعة من أوعية الفلج في مدريد، ذلك أنها تنتشر في مختلف الأجزاء، وتتميز كثير منها بتصاميم وتصميمات تنتمي إلى العصور الوسطى، وتجمع بين مواد مختلفة مثل اللوسيت والكروم والنحاس والباكليت والجلد والفلين، وهي تذكارات أنيقة كان يمكن للمرء تخيل وجودها في متناول يد النجمة إنغا غاردين خلال سنوات شبابها وانطلاقها وحفلاتها التي لا تنتهي في إسبانيا، وأواخر خمسينات القرن الماضي. ومن السهل إشباع الرغبة في امتلاك كثير من مثل هذه التحف والستديارات داخل العاصمة الإسبانية، وذلك ليس لأن الناس هناك يمكنهم شقاً واسعة بها كثير من الأرفف الإضافية (هذا ليس الواقع)، وإنما لأن «إل راسترو»، السوق مترامية الأطراف التي تغطي مساحة واسعة من قلب المدينة دائماً ما تعج بكثير من المقننات الجميلة من كتب وقطع من الأثاث الصين والخرزف واللوحات والمطبوعات والأزياء القديمة والكثير من الأشياء الأخرى التي لم يكن المرء ليذكر رغبته في اقتنائها، لولا أنه رها مائلة أمام عينيه داخل هذه السوق الشهيرة بأسعار منافسة مقارنة بالمواسم الأوروبية الأخرى. تقع سوق «إل راسترو» إلى الجنوب مباشرة من «بلازا مايور»، ما بين «كالي دي توليدو» و«كالي دي لا ريبيرا دي كورتيدوريس»، ويعود تاريخ هذه السوق الممتدة إلى قرون مضت عندما كان الحي يخرز بالمدايق. وتستقي السوق والحي بأكمله الاسم من «أثر» الدماء التي كانت فيما مضى تلطخ الشوارع أثناء نقل جثث الحيوانات، وظلت المنطقة تعمل بمثابة غرفة المقاصة الرئيسية بالمدينة. وتطورت المتاجر خلال العقد الماضي من أماكن تتكدس بها قطع الأثاث القديمة حتى السقف إلى مساحات شبيهة بالمعارض تزدان بقوش صغيرة منسقة مع المعروضات. وخلال أيام الأحد فيما قبل الوباء، اجتذبت السوق المتكادمة في الهواء الطلق ومترامية الأطراف الآلاف من السكان المحليين والسياح الباحثين عن التحف، الذين يتوقفون داخل السوق لمشاهدة معروضات المئات من الأكشاك القائمة على طول الشوارع الرئيسية والساحات التي تباع منتجات متنوعة ما بين القمصان وأقراص

«أسكت بطفلي الأول وأنا أعرف أنني سأفقد طفلي الثاني» ميغان ماركل تكشف عن تعرضها للإجهاد



الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل مع طفلهما أرشي العام الماضي (أب

لندن، «الشرق الأوسط» شعرت فيها بالمرح حاد أوقعتها أرضاً بينما كانت تغير حفاظات ابنها أرشي وكتبت: «علمت في اللحظة التي كنت أضغ طفلي البريطاني بسبب إيجابتها على سؤال لأحد الصحافيين «هل أنت بخير؟» أجابت الدوقة بصراحة غير معتادة من أفراد العائلة المالكة، لم تختبئ خلف ستار الدبلوماسية والاعراف الملكية بل تحدثت عن مشاعرها كام جديدة وما تعانيه. لم تستطع ماركل التناقل مع البروتوكول الصارم الذي يلتزم به أفراد العائلة المالكة وخرجت هي وزوجها من ذلك الوسط لتعيش حياة مختلفة في لوس أنجلوس.

وطالبت في مقالها الأخيرين بأن يسألوا من حولهم السؤال نفسه، مشيرة إلى الأوضاع الصعبة التي يعيشها مواطنوها في أميركا بسبب تداعيات أزمة كورونا، وأيضاً بسبب الخلافات السياسية والعرقية. وتتناول في مقالها الأخيرين تفاصيل شديدة الخصوصية الواردة في المقال على نحو صريح مع النهج المعتاد لكبار أعضاء العائلة المالكة البريطانية الذين لا يفصحون عن شيء يذكر بشأن حياتهم الشخصية.

ومع ذلك هناك اهتمام بحسب وصفها وهو الحديث عن الإجهاد وفقدان طفل، وصفت شعورها بأنه «حزن لا يطاق»، وتابعت: «خسارة طفل تعني تحمل حزن لا يطاق، تمر به الكثيرات لكن تحدث عنه القليلات»، وتابعت: وأنا وزوجي ونحن نكابد ألم والخساسة أنه من بين كل 100 امرأة تتعرض شهر إلى عشرين لخطر الإجهاد. ورغم القواسم المشتركة المذهلة لهذا الألم فإن الحديث عنه لا يزال محظوراً ويحيط به حجب (غير مبرر) ويسريخ دوامة من الحزن الفردي».

وصفت ماركل اللحظة التي

سودوكو

			9	7		4	8		
2	7			4					
	9								
			8			6			
		5					9	7	
				3		2			
			5						
7	6			8	1				
			2	5	6				

الحل السابق

3	2	6	8	4	7	9	5	1	
7	1	5	6	3	9	2	8	4	
4	8	9	1	5	2	3	6	7	
9	5	7	2	6	1	4	3	8	
6	3	1	7	8	4	5	9	2	
8	4	2	3	9	5	7	1	6	
5	7	3	4	1	8	6	2	9	
1	6	4	9	2	3	8	7	5	
2	9	8	5	7	6	1	4	3	

تمت مناقشة تعزيز سبل التعاون وتفعيل قنوات التواصل في مجال العمل الأثري وزيادة الحركة السياحية بين البلدين.

• وليد بن عبد الكريم الخرجي، نائب وزير الخارجية السعودي، استقبل أول من أمس، سفير سويسرا لدى المملكة العربية السعودية أندريه شالر، في مكتبه بديوان الوزارة بالرياض، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• محمود المغربي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لمصر لدى جمهورية سنغافورة إلى رئيسة الجمهورية حليمة يعقوب، ونقل السفير تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً تكليفه بدفع وتنمية العلاقات الثنائية في مختلف جوانبها وبالتركيز على مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري، وذلك بالبناء على زيارة الرئيس الأخيرة لسنغافورة، مبرزاً اهتمام مسؤولي بلاده بالخبرة والتجربة السنغافورية في شتى المجالات، والعمل على الاستفادة من موقع مصر كمدخل لأفريقيا في تنمية الاستثمارات السنغافورية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

• لويس دي البكارك فيزولوزو، سفير البرتغال بالجزائر، استقبله أول من أمس، وزير الصناعة الجزائري، فرحات أبت على دعم جهاتهما، حيث استعرض الطرفان العلاقات الاقتصادية الثنائية لا سيما في القطاع

• حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، تفقد سير العمل في مشروع منصة «مدرستي»، خلال زيارته مركز التحكم والدعم الفني بشركة تطوير للخدمات التعليمية، حيث قام بتكريم الفريق التقني لمنصة «مدرستي»، الذي عمل بالتعاون مع فريق الوزارة على تنفيذ وتطوير مشروع المنصة، وأكد الوزير على دعم واهتمام القيادة الرشيدة للتعليم، وتوفيرها جميع الإمكانيات لتطوير واستمرار العملية التعليمية عن بُعد، مشيراً إلى أن منصة «مدرستي» عمل الخيارات الاستراتيجية لرفع جودة التعليم في هذه المرحلة.

• بريدجيت بريند، السفيرة البريطانية في عمان، التقت تسير العجمي، وزير التربية والتعليم الأردني، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في مختلف المجالات وبخاصة التعليمية، وتحيات الوزير خلال اللقاء الخطط والبرامج التطويرية التي تنفذها الوزارة، لا سيما تلك المتعلقة بالاستجابة لجانحة كورونا. وأشارت التي تربط المملكة المتحدة بالأردن، والإنجازات الكبيرة التي حققتها المؤسسة التربوية الأردنية، مبدية استعداد الحكومة البريطانية لدعم الوزارة في تنفيذ خططها وبرامجها التطويرية.

• خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، استقبل أول من أمس، ضراب الدين قاسمي، سفير دولة طاجيكستان بالقاهرة، الذي حرص على لقاء الوزير بعد تسلمه مهام منصبه كسفير لبلاده بالقاهرة، واستهل الوزير اللقاء بالترحيب بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله، وأن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون بين البلدين في مجال العمل السياحي والأثري، وخلال اللقاء

• خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، استقبل أول من أمس، ضراب الدين قاسمي، سفير دولة طاجيكستان بالقاهرة، الذي حرص على لقاء الوزير بعد تسلمه مهام منصبه كسفير لبلاده بالقاهرة، واستهل الوزير اللقاء بالترحيب بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله، وأن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون بين البلدين في مجال العمل السياحي والأثري، وخلال اللقاء

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- علم ومؤلف أمريكي بالدراسات البيئية
- 2- دولة كبرى - من الحشرات
- 3- حرف تصب - عملة عربية «مكوكسة»
- 4- لعبة ضرب إسباني - وادي
- 5- أرمني
- 6- نثر - حرف تصب «مكوكسة»
- 7- طريق - مدينة برازيلية «مكوكسة»
- 8- جمع - قذ - أبناء
- 9- قصير
- 10- ماضي - علم مذكر

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممتلئة صبرية
- 2- زيادة تطور وازدهار «مكوكسة» - مرض
- 3- صغرى «مكوكسة» - نظير
- 4- مضيض يفضل خليج عقبة من البحر
- 5- البحر - لؤلؤ الجرس



لمسات فيل فودن مع منتخب إنجلترا
تؤكد أنه الأكثر موهبة بين الجيل الجديد



مستعل السديري

علم الإنسان ما لم يعلم

يقولون: تعددت الأسباب والموت واحد. وهذا صحيح، غير أن هناك مكاناً (واحدًا آخر) بلجا إليه كل البشر، مهما تعددت أجناسهم والوانهم ودياناتهم، غنيهم وفقيرهم، لا بد لهم من الجوء إلى الله (و) إذا استحكمت الحلقات لكي تفرج - وأقصد به الحفام - وأهل بعض المدن يسمونه (بيت الراحة)، وأهل البادية يسمونه (بيت الخلاء).

ولفت نظري حمامات (غير شكل)، ابتكرها مهندسون يابانيون، وأعجبتني فكرتها فأحببت أن أقدمها على طبق من الزجاج كاقترح لآمانة مدينة جدة.

وهي تتكون من الواح زجاجية شفافة، من الممكن رؤية ما بداخلها ما دامت غير مشغولة، لكن (الزجاج الذكي) الذي تشكل منه يتحول إلى معتم عندما تكون الحمامات مشغولة، فلا يمكن رؤية ما بداخلها، وتتوزع تلك المراحيض حالياً في 5 مواقع في حي شبيويا بطوكيو، وتطلق عليها اسم (مشروع مراحيض طوكيو النموذجية)، وقالت المؤسسة القائمة على المشروع إن هناك اعتبارات عملية مهمة وراء إنشاء المراحيض الشفافة؛ يتعلق الأول بالثأكد من نظافتها قبل الدخول إليها، والثاني أن المكان إذا كان مشغولاً يغدو مظلماً.

وباستخدام تقنية جديدة قالت المؤسسة إن الجدران الخارجية الزجاجية للمقصورات تتحول إلى معتمة بعد قفل الباب، وإذا كانت فاضية فإنها تضيء على الحديقة منظرًا جمالياً ليلاً، حيث تضيء بما يشبه الفوانيس الملوثة، على حد تعبير الشركة.

من وجهة نظري فالفكرة قد تكون لطيفة وعملية، ولكن هناك اختراعاً جديداً قد يدعمها من دون أي داع لتلك اللثة الطويلة بين الظلام والنور.

فقد نجح علماء عاملون في المجال الفيزيائي من عمل الخداع البصري والتوصل إلى لباس سحري يمكن أن يخفي أي شيء، ولكن ليس بصورة السحر بل بصورة الفيزياء.

بدأت الفكرة في جامعة روتشستر، حيث قام فريق علمي فيها بابتكار جهاز بإمكانه إخفاء أي شيء كأنه طاقية إخفاء. تكمن الفكرة في استخدام العدسات القياسية، حيث تقوم بعكس الضوء فلا يمكن للعين رؤية الجسم.

وقد يطبق على أي لباس يرتديه الإنسان، سواء البنطلون أو (تي شيرت) أو الثوب، وفيه (زر صغير مخفي) يتحكم فيه من يرتديه، إن أراد أن يشاهده الناس ضغطه، وإن كان يريد أن يخفي عن الأنظار فيضغطة أخرى يصبح (في خير كان) - بمعنى أنه إذا أراد أن يدخل (التواليت) - يدخل، وهو (آخر السطأ) وسط الأنوار الساطعة، من دون أن يخدش حياءه أي متطفل.



عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلبورن أمس (أ.ب.أ)



سمير عطالله

ليس هوليوود

قالت الصحافة العربية، بشيء من الاعتزاز والابتهاج، إن الرئيس المنتخب جو بايدن عين سيدة من أصل فلسطيني في إحدى وظائف البيت الأبيض. والليدانيون الذين لهم أكبر هجرة عربية في الأمريكتين، ينهون دائماً فوز أميركي من أصل لبناني بمقعد في مجلس النواب أو الشيوخ، أو ببروز عسكري كبير في منصب مهم. ردة الفعل هذه أمر طبيعي، خصوصاً عند الشعوب الضعيفة الطامحة إلى أن يكون لها تأثير ما في سياسات الدول الكبرى. ولعله في شعوبنا ننسى أن ولأ المتحدرين هو لدولهم وسياساتها ومفاهيمها وتقاليدها، وما أوطانهم الأولى إلا ذكرى رومانسية وبغايا آثار من زمن الحداث مثل التبولة والكبة النيئة.

ننسى أيضاً أن كل أميركي هو من أصول أو جذور ما ليس من أميركي بلا جذور خارجية إلا الهنود (الحمير). والباقيون جميعاً، بيضاً وسوداً وخلاسين، قدموا من القارات الأخرى. آخر مثال هو كامالا هاريس الآتية من جذور أفريقية وهندية معاً. أما جذور بايدن الأيرلندية الكاثوليكية فقد سبقه إليها جون كينيدي وبيلما المتحدرون الأيرلنديون مناصب الإدارة ومقاعد الكونغرس. وكذلك الأوروبيون الآخرون من بريطانيين وألمانيين وفرنسيين وإسكندنافيين.

لا شبيهه «للوطن» الأميركي بتعددته في العالم. فالمواطن «الأصلي» هو الأقل عدداً ونفوذاً وثراءً والقأ. وقد غلب العنصر الأنكلو - سكسوني (الأبيض) على تكوين البلاد، أما الآن فقد اجتاحت اللاتينيون، أو الهسبانيون، لون البشرة، وتجاوزوا أعداد الأفرو - أميركيين الذين جيء بهم عبداً ومعذبين من القارة الأفريقية.

سميت أميركا «المرجل» الذي تصهر فيه الجنسيات والأعراق. وخلال الحرب العالمية الثانية تم حجر اليابانيين في معسكرات شكا في ولايتهم. ونادراً جداً ما اتهم أميركي بالخيانة. لحساب عرقه أو دينه أو بلده. فقط في زمن الشيوعية وجهت التهمة إلى عدد كبير من الناس، لحسابات أيديولوجية، كما حدث في بريطانيا.

خلال الحرب اللبناينة، عين البيت الأبيض السفير من أصل لبناني، فيليب حبيب، مبعوثاً خاصاً لحل الأزمة. وسرّ عدد كبير من اللبناينيين بالأمير. وفي النهاية أدركوا أنه كان يطبق سياسات أميركا وليس تمنياتهم. وقبل ذلك كان مفاوض أميركا في محادثات فيتنام، وطلب التعليمات الأميركية. وفي هوليوود جمعت الصداقة والزمانة بين ممثلين شهيرين، رونالد ريغان والكوميدي داني توماس. وعندما أصبح الأول رئيساً ظن كثيرون، وبينهم توماس، أن ريغان سوف يتأثر بصداقته اللبناينة. لكنه قال لداني ذات يوم: «أنا كفرد لا أستطيع أن أنسى أيام الصداقة. لكن عليك أن تتأكد أن البيت الأبيض ليس هوليوود».

الذئاب في خط الدفاع الأول ضد مرض قاتل للحيوانات

هبط من الفضاء الخارجي». كان أول اكتشاف للمرض بين الغزلان البرية في عام 1981. وهو ما يؤدي إلى تدهور نسيج الدماغ في عنق الرحم، ويحدث في الغالب بين الغزلان، والأيل، والموز، والبرية، ويحدث مصحوباً بأعراض مثل الخمول والذبول، والتمایل وسيلان العلاب ثم الموت.

أجزاء معينة من الولايات للمساعدة في إدارة أمراض الحياة البرية، على الرغم من أن الفكرة من المؤكد أنها ستواجه بصيادي الماشية وغيرهم من المهتمين بمناقسة الذئاب. إن مرض الهزال المزمن مرض عصبي معد غير معنأ إلى الحد الذي يجعل بعض الخبراء يعبه «مرضاً المتنزهاة الوطنية»، إنه «لا يوجد إجراء إداري فعال» للسيطرة على المرض، إذ لا يوجد لقاح. وتساءلت «هل يمكن أن تكون الحيوانات المفترسة هي الحل؟» يقول العديد من علماء الأحياء والمحافظة على الحياة إن المزيد من الأبحاث من شأنه أن يعزز من الاتجاه إلى السماح بعودة المزيد من الذئاب إلى

أنحاء البلاد وفي جميع أنحاء العالم، غير أن الخبراء يخشون أن ينتقل ذلك إلى البشر يوماً ما. في هذا الصدد، قالت إلين براندل، طالبة الدكتوراه في علم البيئة البرية في جامعة ولاية بنسلفانيا والتي تقود المشروع بالتعاون مع «هيئة المسح الجيولوجي» الأميركية و«خدمة

الوطنية» خط الدفاع الأول ضد مرض خطير يستهدف قطعان من الحيوانات في الحياة البرية؛ وتشير النتائج الأولية إلى أن الإجابة هي «نعم»، حسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. يدرس الباحثون ما يُعرف بتأثير عمليات التطهير التي تقوم بها

لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد بعض العلماء بأن الحيوانات المفترسة ضرورية للحد من انتشار «مرض الهزال المزمن» نظراً لأنها تصيد الغزلان الضعيفة. والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: هل يمكن اعتبار الذئاب في «حديقة يالوستون

عمانية تعيش مع 500 من قطط وكلاب الشوارع

اشترى ابني قطة صغيرة. ورغم أنها كانت جميلة ورفيعة فإنني كنت مثل كثير من الأمهات أرفض تربية الحيوانات ولم أحبها». لكن بعدها بنحو عامين «كررت ابني التجربة مرة ثانية فاشترى قطة أخرى وكانت غير نظيفة... لذا وجدت نفسي مهمتة بها تماماً واقضي وقتاً كبيراً معها». وانتشر خبر مدى حب البولشي للحيوانات على نطاق واسع، وأصبح المغتربون المسافرون يتركون حيواناتهم الأليفة على عتبة منزلها. واشترت في 2014 منزلها الخاص وبدأت تزيد أعداد الحيوانات التي تعيش معها، قائلة إنها تأثرت خلال بداية حياتها بجار سابق لها كان يقوم بإطعام الحيوانات المشردة بشكل يومي أمام منزله.



مريم البولشي في منزلها في مسقط مع 500 حيوان أليف (أ.ب.أ)

وتهتم بنظافتها وتأخذها للطبيب البيطري متى احتاجت إلى ذلك. وغالبية الحيوانات في منزلها هي من القطط والكلاب المشردة، تعيش في أقاص كبيرة وتسمح لها بالخروج منها في أوقات معينة للعب. وكانت البداية بالنسبة للام العمانية في عام 2008 «حينما

عندي ملجا لحماية الأطفال المشردين». وتابعت: «نظراً لأن دول الخليج توفر كل المتطلبات الرئيسية للمحتاجين... عرضت حلتي بهذا الملجا للحيوانات وتحديداً القطط والكلاب». وأكدت البولشي، بينما كانت تلعو أصوات الحيوانات بالقرب منها: «أصبحوا هم عالمي وحيي وسعادتي، أنام وأكل وأشرب والعب معهم لدرجة أنني تخلت بسببهم عن كل أنواع الترفيه والتسلية وحتى التلفزيون». شهدت عمان زيادة في أعداد الحيوانات المشردة في السنوات الأخيرة وفقاً لتقارير وسائل الإعلام المحلية، على الرغم من عقوبات مالية لقاء ترك حيوان أليف في الشارع.

لكن البولشي وهي أم لـ 17 شاباً يعيشان في الطابق الأول من منزلها، تنفق 7 آلاف و800 دولار شهرياً على الاهتمام بأصدقائها من القطط والكلاب ومن بينها 17 أصيبت بالعمى، فطعمها

مسقط - لندن: «الشرق الأوسط»

كمامات من الألماس واللؤلؤ لمحاربة «كورونا» في اليابان



عرض قناع فاخر مزين بالألماس والكريستال (رويترز)

طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط» منخفضة بسبب (كورونا)، ومن الجميل أن يشعروا بقدر من البهجة عند رؤية واحد من هذه الأقنعة المتألقة». وأضافت: «صناعة المجوهرات والنسيج أيضاً في حالة ركود بسبب فيروس (كورونا)، لذا أقدمنا على هذه الخطوة في إطار مشروع للمساعدة في إعاش اليابان».

وأفتحت شركة «كوكس» التابعة لمجموعة «ايون» للبيع يدويًا الأسبوع الماضي، بهدف إدخال البهجة على اليابانيين وتحفيز المبيعات في صناعة الأزياء التي أصابها الكساد بسبب جائحة «كوفيد-19». وتُرضع كمامة الألماس بالماسة 0,7 قيراط، وأكثر من 300 قطعة من كريستال (سواروفسكي)، بينما يزدان قناع اللؤلؤ بحوالي 330 من لآلي «أكويا» اليابانية.

وقالت أروسا كاجيتاكا التي تعمل في متجر الشركة بالقرب من محطة طوكيو «ارويترز» أمس الأربعاء: «معنويات الجميع

آية ناكامورا ترفض أسلوبها الموسيقي... وترفض النمطية

منه أكثر من مليون نسخة بدف من الأغنيين الناجحين «بوكي» «دجاسا» التي حصلت 700 مليون مشاهدة على «يوتيوب». وتروي آية ناكامورا بلغة دارجة في هذه الأغنية مشاطها العاطفية مع شريك سابق لها تحاسبه على أفعاله. ولقبت «جاسا» نجاحا باهرا وتصدرت قائمة أفضل الأغنيات في هولندا، وذلك للمرة الأولى منذ أديت بيا.

بالفعل». وكشفت ناكامورا «كنت قلقة بعض الشيء لأنني لم أكن أعلم إن كان علي تكرار تجربة (الألبوم الثاني) «ناكامورا» ولأنني كنت أرغب في عمل مختلف». وتسبر الشابة البالغة من العمر 25 عاما (المشاعر الغرامية بكل نواحيها) على طريقتها الخاصة طبعاً، في اليومها الجديد المطعم بأسلوب البوب. وقد غير اليومها الثاني «ناكامورا» (2018) حياتها وبيعت

وكان قد تم تحميل البومها الثالث «آية» أكثر من 12 مليون مرة عبر منصة «سويتيفاي» بعد أربعة أيام على صدوره. ويات هذه المجموعة الموسيقية ثالث أسطوانة تحصد أكبر عدد من المستمعين في العالم، بعد أعمال «إيه سي - دي سي»، وفق بيانات «سويتيفاي». ويستولي الأهل على المغنية عند الطرُق إلى هذه الأرقام. وهي تقول «لم أكن أعرف ذلك، وإنه لأمر رائع مع عائلتي».

في فرض أسلوبها الموسيقي الخاص وهذا أكثر ما افتخر به»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتؤكد آية ناكامورا التي تروّج عنها صورة النجمة المتعجرفة «صحيح أنني الفنانة (الفرنسية) التي حصلت أعمالها أكبر نسبة من المستمعين في العالم، لكنني أبقى في المقام الأول أمًا وأختًا. وأكثر ما يهمني هو قضاء الوقت مع عائلتي».

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

ترفض الفنانة الفرنسية، آية ناكامورا، وهي التي تجذب أغانيتها أكبر عدد من المستمعين حول العالم، زجها ضمن قوائم نبطية. وكانت قد فرضت آية ناكامورا أسلوبها الخاص بلغة دارجة وإنغام البوب الأفريقية. وتقول المغنية «نجحت



آية ناكامورا (أ.ب.أ)